نجد والحجاز في الوثائق العثمانية

الأحوال السياسية والاجتماعية في نجد والحجاز خلال العهد العثماني

سنان معروف أغلو

دار الساقي

نجد والحجاز
في الوثائق العثمانية

سنان معروف أغلو

نجد والحجاز في الوثائق العثمانية

الأحوال السياسية والاجتماعية في نجد والحجاز خلال العهد العثماني



دار الساقي

الطبعة الأولى ٢٠٠٢

ISBN 1 85516 410 8

دار الساقي
بناية تابت، شارع أمين منيمنة (نزلة السارولا)، الحمراء، ص.ب: ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان
الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣
هاتف: ٣٤٧٤٤٢ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)
e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI
London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH
Tel: 020-7-221 9347, Fax: 020-7-229 7492

المحتويات

المقدمة

يسرُّني، وأنا أنهي الجزء الثاني من سلسلة الدراسات في الأرشيف العثماني تحت عنوان **نجد والحجاز في الوثائق العثمانية**، أن أُدرج هنا المقدمة التي كتبتها للجزء الأول من هذه الدراسات، الذي صدر عن «دار الرافد» للنشر والتوزيع في لندن سنة ١٩٩٧، تحت عنوان **وثائق عربية من الأرشيف العثماني عن أحوال العراق السياسية والاجتماعية خلال العهد العثماني**.

إن المهتمين والمختصين بتاريخ الشعوب والأمم يعلمون جيداً أنَّ الوثائق اليومية المدوَّنة والمحفوظة هي من أهم مصادر التاريخ، إذ إن هذه الوثائق تكتسب أهميتها من كونها تشكل المكاتَبات الرسمية وغير الرسمية المكتوبة بأيدي المسؤولين والأطراف ذوي العلاقة المباشرة بالحوادث اليومية التي لا تحمل غاية مُسبَقة لتضليل التاريخ .

خلال تحضيري لأطروحتي في الدكتوراه عن «الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال العراق خلال العهد الأخير للدولة العثمانية، ١٨٣١ - ١٩١٤»، مدة تجاوزت سنتين من البحث في الأرشيف العثماني باسطنبول، اطَّلعتُ على المئات من الدفاتر والوثائق المتعلقة بالمناطق العربية الواقعة تحت الحكم العثماني.

كانت، من بين هذه الوثائق، وثائقُ عربية مكتوبة من قِبَل المسؤولين العاملين في هذه المناطق، أو شيوخ العشائر والقبائل العربية، أو وجوه وكبار الشخصيات المقبولة في الأقاليم العربية .

وتُعتبر هذه الوثائق بمثابة صور تاريخية ملتَقَطة من زوايا مختلفة للأحداث

باعتبارها تعكس وجهات نظر الجهات ذات العلاقة بالحادثة موضوع الوثيقة. وعليه، لا شك في أنها تشكل حجة ذات أهمية خاصة في تحليل مجريات الأحداث وكتابتها من جديد، في ضوء المستجدات الواردة في هذه الوثائق .

إلا أنه من الضروري التذكير هنا بوجوب عدم اعتبار هذه الوثائق، بذاتها وحدها، عناصرَ كافية لتقييم الأحداث والوقائع في المناطق العربية ذات العلاقة بمحتوى الوثائق من دون التوقف عند العوامل والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثِّرة في تكوين تلك الأحداث ومجرياتها.

ونظراً لأهمية هذه الوثائق في تسليط الضوء على فهم حقيقة الوضع والواقع في المناطق العربية خلال العهد العثماني، وخاصة العهدَ الأخيرَ منه، رأينا من الضرورة إخراج هذه الوثائق على دفعات، وحسب المناطق والأقاليم العربية ـ كل على حدة في أول الأمر ومن ثم مجتمعة ـ إلى متناول الباحثين والمختصين والمهتمين بواقع المناطق العربية خلال تلك الفترة .

وقد عانينا خلال قراءة وكتابة الوثائق المكتوبة كلها باليد، صعوبةً في قراءة بعض الكلمات وخاصة الكلمات المستعمَلة محلياً في الأقاليم المختلفة، لذا تم وضع الكلمات التي استعصت علينا قراءتُها بالشكل الصحيح أو الكلمات التي تردَّدنا في صحة قراءتها وكذلك الأرقام الناقصة من التواريخ الواردة في الوثائق داخل قوسين ( ) للإشارة إلى ذلك.

كما تمّت مراعاة النصوص كما وردت في محتوى الوثيقة من حيث الكلمات المستخدَمة محلياً، وتمّت ترجمة بعض الكلمات العثمانية والمحلية داخل قوسين { } إلى العربية .

وفي الختام، أتقدم بشكري الجزيل إلى العاملين في الأرشيف العثماني باسطنبول لما يقدّمونه من خدمات للباحثين.

سنان معروف أغلو

مانيسا، ٢٠٠٢

تعريف الأرشيف العثماني

يُعتبر الأرشيف العثماني باسطنبول التابع لرئاسة الوزراء التركية، من أهم مراكز الأرشيف العالمية التي تحتوي على وثائق الدولة العثمانية التي حكمت أجزاء كبيرة من القارات الثلاث (أوروبا، آسيا، أفريقيا) لمدة تزيد على ستمئة عام.

ويكتسب الأرشيف العثماني أهميته في هذا الجانب، ليس من أجل الوقوف على التاريخ والحضارة التركيين فحسب، بل لأنه يُعتبر مصدراً أساسياً مهماً في فهم ودراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة الأقطار والأقاليم التي كانت واقعة ضمن حدود الدولة العثمانية.

لقد صدرت عدة إصدارات تُعرِّف الأرشيف العثماني وتشكّل دليلاً للباحثين في كيفية الاستفادة من التصانيف المفتوحة ضمنه، من بينها الدليل المترجَم من التركية إلى العربية الذي أصدره «مركز أبحاث التاريخ والفن والثقافة الإسلامية» بالاشتراك مع «مركز الوثائق والأراشيف» التابع للجامعة الأردنية.

هذه الإصدارات حسب تاريخ إصدارها كالآتي:

1 - Mithat Sertoğlu, *Muhteva Bakimindan Başvekalet Arşivi*, Ankara 1995, XVI+90 s, Ankara Üniversitesi, Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Yayinlari No: 103.

2 - Atilla Çetin, *Başbakanlik Arşivi Kilavuzu*, İstanbul, 1979.

3 - Necati Aktaş, *İsmet Binark, El-Arşîfü'l-Osmânî (Ottoman Archives* - Başbakanlik Arşivi), Amman, H.1406-M. 1986.

4 - *Başbakanlik Osmanli Arşivi Rehberi*, Basbakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmnali Arşivi Daire Başkanliğgi, Yayin Nu: 5, Ankara, 1992.

5 - *Başbakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü*, Yayin Nu: 2, Ankara 1993 رئاسة الوزارة - المديرية العامة لأراشيف الدولة

وقبل مدة من الزمن أُدرجت تصانيف الأرشيف العثماني على الإنترنت، ويمكن للباحثين البحث والتدقيق في هذه التصانيف على العنوان التالي:

www.devletarsivleri.gov

المختصرات

BOA: Başbakanlık Osmanli Arşivi	الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء
İrd.Mes.Müh: İrade-i Mesail-i Mühimme	إرادة المسائل المهمة
İrd.Dah: İrade-i Dahiliye	إرادة داخلية
İrd.Hrc: İrade-i Hariciye	إرادة خارجية
İrd.Mec.Val: İrade-i Meclisi Vâlâ	إرادة مجلس الوكلاء
İrd.Div.Ahk.Adl: İrade-i Meclis-i Ahkâm-i Adliye	إرادة مجلس الأحكام العدلية
Cev.Dah: Cevdet Dahiliye	جودت - الداخلية
Cev.Naf: Cevdet Nafia	جودت - النافعة
A.Mkt.Um: Avrak-i Mektubî Umum-i Vilayât	أوراق مكتوبي عموم الولايات
Dh.Kms: Dahiliye Kısm-i Mesail-i Siyasî	الداخلية - قسم المسائل السياسية
İrd.Mec.Mahs: Irade-i Meclis-i Mahsûs	إرادة مجلس مخصوص
İrd.Misir: Irade-i Mısır	إرادة مصر



الوثائق

B.O.A, İrd.Dah 18474, 1270 (1853)

رسالة من بعض وجوه مكة المكرمة إلى السيد أحمد عزت باشا، يطلبون فيها التدخل لإطلاق سراح الشيخ إسحاق المقبوض عليه بأمر من شريف مكة بسبب دعوى الديون المترتبة عليه.

أفندينا السيد أحمد عزت باشا

قدوة الوزراء الكرام ومعدن أهل الفضل والاحترام تاج العز والإمارة وطراز الملك والصدارة حضرة سعادة المشار إليه أعلاه أدام الله عزه ومجده وعلاه.

المعروض لدولتكم فيما صار على والدنا وكبيرنا من (التعزير) الشنيع والأمر الفظيع، والحال أنه رجل من كبراء أهل البلدة ومن أهل بيت الرسول وعلماء المسلمين، وحين أمروا بحبسه اجتمع كبراء السادة وقالو إن كان حبسه لطلب الدراهم، فليس موجود خصم مطالب لهذه الدراهم، فإنها تركات السادة وأهلها غائبون.

وإن تصور طالب لها فيكون شيخ السادة السيد عبد الله بن عقيل، وقد وصلنا إليه، فأخبرنا أنه ليس له تعرض لهذه المادة أصلا، فمن الخصم الآن(؟).

فقالوا الشريف أمرنا أن نأخذها منه، فقالوا إذا كان مرادكم الدراهم فهي تحضر الآن ونحن نسلمها من عندنا، وأخرجوا السيد إسحاق ليرجع في بيته.

فقالوا لهم سلّموا الدراهم ولا بد من جلوسه في الحبس، فقالوا إذا كان لا بد من حبسه وإهانته، فنحن ما نسلّم،ثم الآن بعد أن مضى ثلاثة أيام أرسلوا له وقالو له حضر الدراهم حتى نخرجك، فقال أخرجوني وأنا أسعى في تحصيلها، وإن خفتم أن لا أسلمكم شيئاً، فأنا الآن أعطيكم ضامن غارم ورهن إلى أن أخرج من الحبس إلى البيت وأسعى وأحضرها.

فقالوا ما نقبل إلا أن تسلّمها وأنت في الحبس، فخاف أنهم يوقعوا به أمر ويأخذوا دراهمه ثم يفتحوا عليه أموراً أخرى، وهو الآن لم تحضر عنده الدراهم كلها، وقد أخبرهم أن دراهمي عند الدولة التي أصرفتها في حضرموت قد أوعدوني بإعطائها، وكذلك بخزينة جدة لي دراهم وبعض (سراجي)، فأمهلوني حتى أخرج وأجمع لكم حقكم وهذا كفيل موجود فما رضوا.

فالمرجو من عالي همتكم إما تقابلوهم فيما هو لهم وإما تأمروا لنا بصرف شيء من الخزينة ندفعه ونكتفي من شرّهم أن لا يهينوا كبيرنا.

فإن الدولة أيّدها الله ما ترضى بإهانة رجل عزيز مثل هذا من أعيان البلدة، وحضرة سعادتكم وكيل الدولة العليّة، فواجب عليكم حماية كل من هو منسوب لخدمة الدولة، والسيد إسحاق قد قام في خدمة الدولة كثيراً، فأي شيء يوجب إهانته وهو لم يقل لهم ما أسلّم، وإنما قال أخرجوني حتى أسعى في تحضير ما هو لكم والكفيل حاضر والرهن موجود والآن أسلّمكم ثلاثمئة {٣٠٠} ريال فما رضوا.

والسيد إسحاق الآن في أشد الضيق، أعظم من قاتل النفس يمنعون جميع الناس من الوصول إليه، حتى أهله وأبنائه وجميع أهل البلدة من صغير وكبير مستعظمون هذا الأمر، فقد رفع هذا الأمر إلى دولتكم وأنتم أهل النظر والإنصاف ولا تعجزون عن إخراجه وأيديكم مقبلة والسلام.

محمد ابن إسحاق ابن عقيل - محمد ابن علوي الجفري - السيد محمد عمر الجفري- السيد عبد الله ابن حسين ابن سالم العطاس- السيد حسين ابن صالح جهد الليل- السيد عبد الله ابن عمر العطاس - السيد علي ابن حسين الجفري- السيد هاشم ابن محمد الجفري - السيد حامد الجفري- السيد إسماعيل ابن إسحاق- السيد عبد الرحمن ابن عبد الله علوي زادة.

B.O.A, İrd.Dah, 28066, 14 Cmaziyelevvel(*) 1275 (1858).

رسالة من أحد أمراء الحجاز إلى الشيخ فيصل بن تركي السعود، يدعوه فيها إلى عدم مخالفة الشرع، ويحذره من مغبة الخروج عن طاعة الدولة العثمانية الممثّلة لدولة الخلافة الإسلامية، والتوقف عن تهديد القبائل ودعوتهم إلى مبايعته أميراً عليهم.

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده.

قدوة الأمراء الكرام باهر الاحترام الشيخ فيصل بن تركي السعود سلمه الله تعالى وبعد..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، لا يخفاك أنه بلغنا بأنك حرّرت كتب من طرفك إلى بعض مشايخ العربان، تطلب منهم الوصول اليك لتجديد عهد الإسلام والمبايعة على الإيمان فصار لنا من ذلك غاية العجب.

حيث أنه لا يخفى على كل مؤمن أعجمياً كان أو من العرب، أن الله سبحانه وتعالى قد كمّل لنا الدين وأتم شعائره بقيام شريعة سيد المرسلين، قال الله تعالى {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا}. وقال سيد ولد عدنان «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان»، وورد في صحيح الأخبار «أن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

وبحمد الله تعالى ونعمه الذي لم تزل تتوالى، أن الإسلام دائما في نمو وزيادة باقياً مستمراً على جري العادة. فمتى بلغكم أنه حصل في الإسلام وهنة حتى تجددوه، أو وقع في الدين الحنيف خلاف حتى تمهدوه، فما عرفنا وجه

(*) جمادى الأولى.

هذه الدعوة لأي شهوة. وأما المبايعة فما تكون إلا لسلطان سلاطين الإسلام الحامي حمى الدين بحدّ الحسام الكاسر شوكة عبدة الأصنام.

ولا يخفى على أحد أن من مدة سبعماية (سبع مئة) سنة قد استقر الملكُ والأمرُ والنهيُ والسلطنة لحضرة الدولة العلية العثمانية حرسها ربّ البرية، وقد تمّت البيعة العامة لدولتهم من ذلك الوقت وانعقد عليهم الإجماع وبايعتهم الخاصة والعامة من أهل الإسلام بغير شك ولا نزاع، كيف (لا) وهم القائمون بوظيفة الجهاد والذَّب عن العباد ومشمرين لنصرة الدين وإعلاء شريعة سيد المرسلين.

فهذه الدعوة التي ادّعيتها والأحوال الذي أبديتها لا يمكنّا نحن ولا أنت ندّعيها او نذكرها على الألسنة ونطريها حيث إننا جميعا من جملة خدمتها ومأموريها.

أما علمت بما قال عليه الصلاة والسلام في وعيد من شقّ عصى الإسلام، ونحن ما قبلنا من كل وجه هذه الأخبار المرفوعة لنا عنكم من تلك الديار لما نعرفه فيك من كمال العقل والدراسة والتفكّر في عواقب الأمور لحد الغاية، فقد قالوا الحكماء [ليس العاقل الذي يحتال للأمور إذا وقع فيها، بل العاقل الذي يتربص ويتفكر للأمور قبل وقوعها، حذر أن لا يقع فيها].

كما قال الشاعر [وما رجل الدنيا سوى الحازم الذي بفكرته كل الخطوب يدافع، خبير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع]، وكل شيء له دليل، ودليل العقل التفكر في العواقب، ليأمن الشخص من الوقوع في المصايب، وفي المثل [من لا يتفكر في العواقب، ما له في الدهر صاحب].

وكما هو في معلوميتكم ومستقر في مفهوميتكم ما وقع سابقا على من ادعى هذه الدعوة من الهوى العظيم والخطب الجسيم، فالدولة بحمد الله هي الدولة ودائماً في زيادة الشوكة والصولة، عساكرها لا تعد ولا تحصى، وقوتها لا تحد ولا تستقصى.

وقد سبق أنك توجهت لبعض تلك الديار والبلدان، وشاهدت الأمور

والأحوال بالعيان، فما يحتاج لك إلى زيادة توضيح وبرهان، شعراً [وما عين رأت من خلف ستر كعين شاهدت حسا ومعنى].

فإن كان أحد من بطانة السوء المفسدين الجهّال أشار عليك بمثل هذه الأفعال، فوالله ما مرادهم إلا جرّ الخراب إليك وتغيير خاطر الدولة عليك، فإنه إذا أطرق مسامعهم الكريمة مثل هذه الأفعال الذميمة، فينتج من ذلك أمور لا يسعها هذا المسطور، ويفتح باباً ما لأحد على سده طاقة.

ولا ينفع حينئذ صديق حميم ولا قرابة ولا رفاقة، ونحن بحمد الله مرخصين من حضرة السلطنة السنية ومفوضين في منع كل أمر مخالف على الرعية المرعية.

فإن جل رغبة سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأكرم الذَّبُّ والحمية عن كافة الأنام، وراحة ورفاهية سكان الحرمين ومن جاورها من أهل الإسلام. فالواجب عليك، الكفّ وعدم التعرض لمثل هذه الأحوال وتشاور فيما أبديناه لك من النصيحة من لديك من العقال، وتفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال، وما يحصل لسببها من الأهوال والله الهادي الدليل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وقد بلغنا أيضا انك طلبت زكاة (عتيبة) الملحقين بحكومة الحرمين، فما عرفنا هذا الطلب لأي سبب كان، فظهر أنه منك تعدّي، حيث وقع منك بغير استئذان.

وكان الواجب عليك إذا كان أحداً استحال بقرب مأموريتك في ظرف هذا المدة، تصير المخاطبة منك عنهم لنا ولحضرة دولتلو {صاحب الدولة} والي جدّة.

فإن صدر لك الأمر بتحصيل زكاتهم السايرة، فتجمعها منهم وتحاسب عليها خزينة جدّة العامرة، ويكون ذلك خلاف المطلوب منك سنوي من الإيراد على حسب الأصول والقانون المعتاد. وإلاّ فتقف عند حدك، وتبذل في مراضي الدولة العلية غاية جهدك.

وبلغنا مغزا ولدك عبد الله على شوردي بن حمود من البقوم، وهذه الأفعال

مغايرة لرضاء الحي القيوم ومغيرة لخواطر الدولة العلية التي هي دائم الأوقات تأمر بالعدل وعدم ظلم الرعية.

وأيّ تعدّ وقع منك وأمر عظيم، وقد بلغنا حبسك للشيخ عبد العزيز وما فعلته بأهل القصيم وأنت تعلم بعين اليقين جميع الروابط الحاصلة معك في سنة خمسة وستين في خصوص المذكورين.

فهذه الأفعال الذي فعلتها تخل بالروابط وتعلم أننا بتوفيق الله وعونه حاضرون ولأوامر الدولة العلية عن ساعد الجدّ والأجتهاد مشمرون.

فالأن اللايق بوافر عقلك وكمال درايتك وفهمك، أنك تمتنع عن التعرض للمذكورين ولا لك سبيل اليهم إلا رسم الطاعة والأمر المعتاد قديماً عليهم مع إبقائهم في إمارتهم على مقتضى الربوط السابقة في خصوصياتهم مع عدم التعرض لهم بالأذية بالكلية.

ومن كون إن وقوع مثل هذه الأمور لا يسع السكوت عليها للأمير والمأمور، لأنها في غاية الأعوجاج غير مستقيمة وعاقبتها جداً وخيمة، ولا يرضينا إشاعتها عنك وصدورها منك، ونحب أن تكون جميع حركاتك سديدة والسيرة عنك حميدة، حيث انك من المنسوبين لحضرة الدولة العلية.

فيجب عليك السعي بكل ما يرضيهم في جزيئة وكلية، وقد حصلت المذاكرة والمفاوضة مع حضرة دولتلو والي جدّة في جميع هذه المواد، وصار الاتفاق على إرسال مخصوص خاصتنا المعتمد حسن أفندي المدني، ليحقق لك شفاهاً ما فيه السداد والرشاد، ويحصل به الأمنية للعباد والبلاد، ويجيبنا منك بشافي الجواب ونرجو الله أنه لا يخفاك طريق الصواب، فبوصوله اليك وتلاوة ما أمليناه به عليك ترد لنا منك إن شاء الله الإفادة الشافية ودمت في خير وعافية والسلام.

في ١٤ جمادي الأول سنة ١٢٧٥.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 2 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من أحد وجوه المنطقة حول توجُّه كلٍّ من الشيخ محمد بن علي المضايفي والشيخ لاحق إلى منطقة العسير بعد وصول خبر وفاة أمير منطقة العسير الشيخ عايض.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم من بعد تقبيل الأيادي والأقدام على الدوام، وصلنا أمر سعادتكم الكريم المحرر في ٢٥ ش لسنة ٧٢ (١٢) رفقة حامل أخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي، وصار ماله مفهوم.

ومن خصوص الشيخ لاحق وصل إلى دوقة وأقام فيها يوم واحد ولمن (ولما) بلغه وفاة عايض كبير عسير، قام من دوقة ورجع إلى محله في (حلي)، يكون معلوم سعادتكم.

ومن حضوص أخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي فقد أعطيناه من طرفنا واحد دليل وتوجه إلى بلاد عسير بيومه، يكون معلوم سعادتكم.

ومن اجل الإفادة قد تحرر هذا وأطال الله بقائكم أفندم.

في ٢ ن {رمضان} لسنة ١٢٧٢

ختم

(الحاج نايف)

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 6 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من أحد وجوه المنطقة حول التحركات العسكرية في منطقة الدوقة وخروج الشيخ لاحق العسيري منها بعد شيوع نبأ وفاة الشيخ عايض أمير العسير وبيعة العربان لابنه بالإمارة على منطقة العسير.

دولتلو أفندم حضرتلري {سيدي حضرة صاحب الدولة}

غير خافي دولتكم أن بتاريخه ورد كتاب من السيد شنبر بن محمد أمير الليث، يذكر فيه أن بعد استولى لاحق العسيري على دوقة، جمع السيد شنبر المذكور القبايل الذي في مأموريته، ومشى عليه فقبل يصله، خرج من دوقة هارب.

ووصل السيد شنبر إلى دوقة ولزمها، ثم ساعة تأريخه وصلنا منه كتاب اخر يذكر أن بعد وصوله دوقة بلغه أن عايض بن مرعي أمير عربان عسير صار إلى رحمة الله تعالى، وأن العربان المذكورين ولّوا ولده أميراً عليهم بعده وبايعوه.

ويؤكد خبر وفاته، خروج لاحق من دوقة من غير كلفة، وهذا من فضل الله عزّ وجلّ، ثم بنفوس حضرة الدولة العلية، لأن المذكور متبادي بالعصاية والشريف عبد المطلب ينتظر منه الفزعة وفي ذلك عبرة لمن يزعم مقاومة حضرة الدولة.

والكتاب الوارد من السيد شنبر المخبر بوفاة عايض، قادم لنادي دولتكم طي هذا لأجل الأطلاع عليه، وأطال الله تعالى بقاء دولتكم أفندم والسلام.

في ٦ ن {رمضان} لسنة ٢٧٢(١)

ختم

علي

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 1272 (1855)

رسالة من شنبر بن محمد إلى علي باشا، يطلعه فيها على دخول قواته منطقة الدوقة وفرار الشيخ لاحق منها، وانه بعد عدة أيام سيتوجه إلى وادي الليث. كما يخبره بوفاة الشيخ عايض أمير العسير ومبايعة العربان لابنه بالإمارة على العسير.

الحمد لله وحده

وبعد تقبيل أيادي فرع الشجرات الزكية التي نمت وطهرات الحصانة الهاشمية التي سلمت فخر بنو الملوك الكرام الشريف علي باشا نجل سيدنا وسيد الجميع دام بقاه امين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد السلام التام مع التحية والاكرام قد سبق إليكم منا خطوط وعرفناكم (بمنكات) لاحق من دوقة واتصلنا بدوقة و(هو بقنونا) وغير خافي سعادتكم بلغنا وفاة الأمير عايض وولّوا قبل يدفن ولده وبايعوه.

هذا ونسأل الله يبقي لنا حياتك ويغفر لنا وله ولساير المسلمين.

ونحن عرفنا سعادتكم أن مرادنا إقامت كم يوم في دوقة وإن شاء الله بعدها نتوجه إلى وادي الليث حكم أمركم السابق عودتنا.

هذا وأنت في حفظ الله وأمانه والسلام.

لسنة ٧٢(١٢)

خدامكم السيد شنبر ابن محمد

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 15 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من محمد بن عايض إلى محمد كامل باشا، يعرض فيها تولّيه مقامَ الإمارة في منطقته بعد وفاة والده الشيخ عايض، وأنه على استعداد للتعاون مع الدولة العثمانية بغيةَ القضاء على الفتن في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض إلى الجناب المكرم الأعز الأحشم محمد كامل باشا سلّمه الله كيف شاء وبما شاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. . .

فقد وصل الكتاب المستطاب المحتوي على ذلك الخطاب المبشّر بوصول الشريف محمد بن عون إلى المكة المشرفة، فسرنا ذلك وحمدنا الله على ما هنالك.

وقد أسندتم الكتاب إلى الوالد رحمه الله وصادف وصوله قد انتقل إلى رحمة الله، وقمنا بعده بوظيفته واستمددنا من الله بمعونته.

ولا يخفاكم أنا نحب صداقتكم وائتلاف شمل أهل الإسلام، وحين وصل كتابكم عرفنا مرامكم، فنكتب إن شاء الله إلى لاحق لا يتعدّى الحدود التي كانت تحت والدنا.

وان أردتم كمال الصحبة، فتكتبون بذلك كتاباً وكذلك الشريف محمد بن عون ونكون من المتعاونين على البرّ والتقوى، كما ذلك مما نعتقده يرضي سلطان الإسلام أمده الله بالنصر والإنعام، لأن بذلك تنقطع ألسنة المفسدين وتنحسم مادة المخالفين.

(*) شهر رمضان.

ونظنكم تحبون سداد الفتن عن الأمة المحمدية ونحن ولله الحمد لا نريد إلاّ الإصلاح ما استطعنا وما توفيقي إلاّ بالله ونريد بذل النفس والنفيس فيما يعزّ هذا الدين ونصرف القوة والمنعة فيما يرضي ربّ العالمين.

ونحن منتظرون الجواب لعله يوافقنا قبل خروجنا للتصليح إن أردتم الصحبة والصلاح، ولله يختار للإسلام والمسلمين ما علم فيه الخير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

في ١٥ ن {رمضان} ١٢٧٢

ختم

(الله الملك الحق ومحمد ورسوله)

B.O.A, Dh. .Kms, Dos: 2/2, Vesika 2, 20 Cemaziyelahir(*) 1330 (1911)

تلغراف من أمير نجد عبد العزيز السعود إلى والي البصرة سليمان باشا، يخبره بأنه بناءً على التعليمات الواردة من قبل الدولة العثمانية قد ترك موضعه مع بعض أفراد قومه وتوجه إلى ضواحي الكويت، منتظراً وصول الموافقة على طلب يبدو أنه قد تقدَّم به سابقاً إلى السلطات العثمانية.

باب عالي {الباب العالي}

داخلية نظارتي {وزارة الداخلية}

شفرة قلمى {قلم الجفرة}

بصرة ولايتندن النان شيفره تلغرافنامة

{جفرة تلغرافية مستلمة من ولاية البصرة}

صورت {نسخة طبق الأصل}

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز السعود إلى حضرة والي ولاية البصرة وقائد الفيلق عطوفة سليمان شفيق باشا المحترم...

بناءاً على دعوة حضرة صاحب العطوفة السيد طالب بك وانقياداً لأوامر الحكومة السنية فارقت وضعي الذي يبعد عن البصرة مسافة خمسة وعشرين مرحلة مع قسم من قومي وحضرت لضواحي الكويت، وتركت جميع أشغالي إلى يومنا هذا لنتحصل نتيجة تدل على منافع المسلمين.

(*) جمادى الآخرة.

فبناءً على ذلك صرت مجبور على الرجوع وتركت معتمداً (يتلقح) الحكومة من بعدي يلتحق بنا بعد خمسة أيام.

فإذا تأخر الجواب يكون دليل على عدم الموافقة وحرماني من رضاء الحكومة.

فأسأل الله أن لا يحرمني من رضاها، الأمر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٢٠ جمادي الآخره (لسنة ١٣٣٠)

أمير نجد

عبد العزيز السعود

في نهاية الرسالة، توجد ملاحظة مدرَجة باللغة التركية العثمانية من قِبَل والي البصرة سليمان باشا، وفي ما يلي ترجمة نص ملاحظته إلى اللغة العربية:

الرسالة التي استلمتها من ابن السعود أدرجه كما في الأصل أعلاه، المشار إليه في جوابه يشير إلى حدوث التأخير (حول اتفاق معيَّن) بسبب سفر بعض مسؤولي الدولة لأمور مهمة. لقد كتبت له بأنني سأبشره. يرجى الأمر والإيراد في صدد مقررات الاتفاق في أقرب وقت.

٦ مايس ١٣٣٠

الوالي

سليمان

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 1272 (1855).

رسالة من الشيخ لاحق بن أحمد الزيداني إلى يوسف بك والشيخ عمر بن محرم، حول الفتن التي تحاول الشنابرة إيقاظها بين المسلمين وتورط شريف مكة في سلسلة الأحداث الجارية في مناطق نجد والحجاز وتهامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من لاحق بن أحمد الزيداني إلى حضرة الأكرمين المكرمين يوسف بيه {بك} والشيخ عمر {بن} محرم سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

الحمد لله حق حمده و(الـ) صلاة و(الـ) سلام على سيدنا محمد خير خلقه، والبعث لتحريره، لا يخفاكم من يوم (تولايت) هذا الارض فتنتين يوقظونها الشنابرة ولم استنكرها {يستنكرها} أحد منكم، (و) النبي صلى الله عليه وسلم يقال {يقول} إذا الفتنة نايمه {نائمة}لعن الله من (أ)يقضها، من سلّ سيف البغي قتل به.

وأنتم عارفين سيرتنا معكم وأمان (البندر) الدولة يصلحون بيت الله الحرام، ويرعان {يرعون} مكة، ولو تولى هذا الأرض ما استاء (متوفى) بطن السوء حالنا وحال شريف مكة والباشة {الباشا} واحد، ومراكيبهم ومكاتيبهم عندنا.

والآن قد حركوا سلسلت (سلسلة) نجد والحجاز وتهامة ولا عاد مطهرين رجل وتحلي رجل لأجل جند من المسلمين و(صالين) الوجه من الوجه أبيض (والنقابقا) ولفلفوا أطرافكم من البرية بتاريخ ستة رمضان عام ١٢٧٢.

ختم

(...) لاحق ابن أحمد

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 14 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة جوابية من كل من يوسف بك والشيخ عمر بن محرم إلى أمير تهامة الشيخ لاحق بن أحمد الزيداني يطلعونه فيها على عدم تعاونهما مع الشنبر في السيطرة على الدوقة ويدعوانه إلى التعاون المشترك في سبيل القضاء على الفتن التي ذكرها في رسالته.

صورة الجواب المرسل منا للشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني أمير تهامة

رد جوابه

جناب حضرة محبنا القديم الشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني أمير تهامة سلّمه الله آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، كتابكم العزيز صحبة مرسولكم يحيا {يحيى}العسيري وصل وتحققناه حرف بحرف.

عرفتم من ابتدا(ء) أمركم بهذه الارض فتنتين من الأشراف الشنابرة ولم يكن منا إنكار لها، فأما الدولة في مدة سعادة أفندينا عزت باشه {باشا}ومحافظ البندر إسماعيل آغا بلغنا عنه أنه وجهه من بطن البندر إكراما لكم ولعدم الفتنة.

واما بهذا الوقت وصول الشريف شنبر بدوقة بغير علمنا ولا لنا أمر عليه ولا له أمر علينا ولم احدا منهم يدخل عندنا، وحكمنا على البندر فقط.

ذكرتم من سلّ سيف البغي قتل به، فنحن وأنتم إنشا(ء) الله سالمين من ذلك ولا تكون فتنة على يدنا ويديكم وإنشا(ء) الله تعالى دايماً {دائماً} سيرتنا وسيرتكم حميدة مع بعضنا.

(*) شهر رمضان.

وما ذكرتم عن ولايت هذه الارض وراحة البلاد فقد إختاركم الله، وما يختار إلا صالح لعباده. ومن خصوص الباشه {الباشا} والشريف حالهم وحالكم واحد، نعلم ذلك انهم احباب البعض لبعضهم بعض وصلاح للمسلمين اجمعين.

وما ذكرتم عن حركة سلسلة الفتن فإنشا(ء) الله ما لها اتصال بيننا وبينكم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم {إن من أمتي مفتاح للخير مغلاق للشر} فحضرتكم يراعي تلك المادة وبندرنا بندركم، وبريتكم بريتنا وحالنا وحالكم واحد والرعية بالذمة بيننا وبينكم والسلام.

في ١٤ رمضان ١٢٧٢

محافظ (فتفك)

الشيخ عمر با محرم شيخ التجار بفتفك

B.O.A, Cev. Dah, 15321, (بدون تاريخ)

رسالة من شيخ السادة العلويين وعدد من أفراد العلوية الساكنين في المدينة المنورة إلى السلطان العثماني يرجون فيها بناء مدرسة خاصة لهم للعبادة والإقامة في المدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أفضل صلوة وأزكى تسليم من ربّ رحيم.

اللهم انا نسئلك بنيات المصطفى يا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه، ونتوسل اليك بأحمد المجتبى يا من يجيب دعوه المضطر اذا دعاه ونتوسل اليك بأحمد المجتبى يا من لا يخيب من أمله ورجاه دوام الدولة العثمانية التي اصطفيتها لخلافتك العظمى وارتضيتها لحماية ملتك الحنيفية العصمى حتى غدت ملة الاسلام وهي بها كالبدر في التم يخفى نوره الشهبا، مؤيدة بالملك الذي قام بعظيم أعبائها ومكن شريف (الحمة) سداوة قبائها القايم بما وجب لكلامك القديم الكريم من التعظيم المحب حقاً والمحسن صدقاً لنسل رسولك الرؤوف الرحيم من افتخر به كرسي الشوكة السلطانية وازدهر لوجوده عرش المملكة الخاقانية ظلك يا علام وناصر ما شرعت من الاسلام سيد ملوك العالم سند مراتقى ومهلك من طغى ونعى وراحم بعظيم رأفته من سالم، ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين مؤيد شريعة سيد الكونين.

اللهم انصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً مبيناً واجعل الملك فيه وفي نسله إلى يوم الدين وبعد.

فإن الواضعين خطوطهم بعرض الدعا(ء) الرافعون بلال أيديهم تجاه سيدهم

وجدهم أكرم الشفعا(ء) من السادة العلويين القاطنين بمدينة حبرهم سيد المرسلين، ينهون إلى العتبة العلية أدام الله عزّها بجاه (نصر) البرية، أنهم لما غضت الدنيا عنهم العيون وسكبت دموعهم من الآماق كجاري العيون، رفعوا شكواهم وأظهروا مستور بلواهم إلى بابكم الذي هو باب الله والتجأوا إلى جنابكم متشفعين بجدهم رسول الله، فقد وهنت منهم الأجساد من ضيق المعاش وأزعجهم البرد والحر وليس لهم دار ولا فراش.

فالمسئول من العواطف السلطانية، إحداث مدرسة مشتملة على مواضع يذكرون الله فيها في العشي والإبكار ويبتهلون لدوام دولتكم في التهجد في (حنادس) الظلم والأسحار، ورباط يأوون إليه وقد ألزموا ابن عمهم قدوة السادة الأشراف السيد علوي بن حسن حمل الليل وتشفعوا بجدهم رسول الله، أن يتوجه إلى تقبيل أعتابكم نيابة عنهم في بلوغ الحاجات وهو لسانهم في البلاغ بالمطلوب.

أدام الله تعالى دولتكم وأيّد صولكم إلى يوم الدين بجدهم الأمين وأهل بيته وأصحابه الطاهرين.

الداعي للدولة العلية

السيد عبد المحسن بن صالح العطاس العلوي - السيد سالم بن عبد الرحمن البار العلوي - عبد الله بن طه السقاف العلوي - السيد محمد بن عقيل السقاف - السيد حسين بن روس الجفري العلوي - السيد سهل بن السيد أحمد با سهل العلوي - السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب - شيخ السادة العلويين في مدينة سيد الأنام.

B.O.A, İrd.Mec, Val 1283 (بدون تاريخ)

رسالة من محمد عايض أمير منطقة العسير إلى أحد وزراء الدولة العثمانية، يبلغه بتطبيقه للأوامر السلطانية بتحويل إدارة جزء من منطقته إلى أيالة الحجاز مع ذكر تمنيه إبقاءَ هذا الجزء تحت إدارته.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم النوال ويا جزيل الأفضال، متوسلين إليك بصاحب الشفاعة، رافعين أكف الابتهال والضراعة أن تلحظ بعين عنايتك الربانية وتحفظ بحمايتك الصمدانية حضرة دولتفخامة {فخامة الدولة} الوزير الذي شيّد (بارات التاقية) أركان بنيان الدولة العليّة وأسس بعزماته الصادقة عزّ السلطنة السنيّة، واسطة عقد الدولة العثمانية وقطب مدار الملكة الخاقانية، المشتم من مسند الصدارة العظمى ذراها و(المقتعد) من صهوة الوكالة الكبرى علاها، لا زالت شمس إقباله مشرقة بالباب العالي وطالعه المسعود مقروناً بالمعالي وبعد..

فالمعروض إلى الحضرة التي هي ملجأ كل قاصد ومنهل كل وارد أن المخلص الداعي رافع هذا إلى كعبة الآمال ومحط الرحال من المنسوبين إلى الدولة العلية وفي السمع والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم إلى سلطنتها السنية مع القيام بكامل الخدم اللازمة من تأمين السبل وغيرها الموافق لمرغوب الإرادة الشاهانية وبذل الأدعية الخيرية إلى سلطان الإسلام وملجأ الخاص والعام كما هو الجاري في سائر الممالك الاسلامية.

وحين صدرت الأوامر الكريمة الخاقانية بإحالة البعض مما هو تحت إدارته إلى ايالة الحجاز فما وسع الداعي الا مقابلة الأوامر العالية بالسمع والطاعة كما هو عادته الجارية.

وصار تسليم الكثير مع أن مقر السكنى في الجبال المشتهرة بقلة النوال، ولم

نزل صابرين على حالها العسير وراضون به منها باليسير مع المواضبة على إقامة الشريعة الغرّا(ء)، داعين لمولانا سلطان المسلمين وخليفة رسول رب العالمين أيد الله دولته الميمونة بالعز والتمكين وليس للداعي سوى إدارتها بما يرضي الله عزّ وجل، ويوافق إرادتها.

والمأمول إبقائها لنا مع انتظامنا في سلك كافة المأمورين وقيدنا في دفتر المحسوبين مع الملاحظة الشاهانية ليكون لنا بذلك غاية الأمنية كما هي عادتها مع من انتسب إلى سلطنتها واستظل بظلّ عدالتها. والأمر والفرمان لحضرة من له الأمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام.

العبد الداعي

محمد عايض/ أمير عسير

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Mec.Val, 1283, 1282 (1865).

رسالة من محمد عايض أمير العسير إلى أمير مكة المكرمة الشريف عبد الله بن محمد بن عون، يشكره فيها على قبوله للشيخ لاحق وإكرامه له، ويبلغه بوصول رسالته التي تضم بعض المواثيق والأسس على العمل المشترك بينهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد ابن عايض-إلى جناب المحترم المكرّم الأعزّ الأشم الأجلّ الأكمل أمير مكة المشرفة الشريف عبد الله بن محمد بن عون سلمه الله تعالى.

وبعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصل كتابكم المكرّم وسرّنا حيث أشعر بصحتكم وصلاح أحوالكم.

وما ذكرتم من وصول الشيخ لاحق إلى حضرة سعادتكم بما بيده منّا مكاتيب مطابقة لما بيد الشيخ فايز وأنكم قابلتوه بالإكرام والاحترام، فإكرامكم له لنا جزاكم الله خيراً وكافأكم بالحسنى.

وإنها صارت المفاوضة بينكم وبين المشار إليه إلى آخر ما ذكرتم في ذلك وأنه قر القرار على ما أرسلتوه إلينا من قواعد ومواثيق.

فنحن قد علم الله من حين كتبنا اليكم صحبة الشيخ فايز إلى الآن ما نريد لكم نكد خاطر، وإن أعظم مرغوبنا ما وافق معكم وصلح لكم وطيب الانفس بيننا وبينكم ونكون نحن وانتم من مفاتيح الخير ومغاليق الشر بين الخلق كما قال تعالى {لا خير في كثير من نجواهم} إلى اخر الآية، ونسأله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضاه من الأقوال والأعمال.

فالكتب وصلت وما طيّها من القواعد والارشادات المفهومة وقابلناها بالقبول

والإكرام إكراماً لكم ووثوقاً بالله ثم بكم أن تعوضونا فيما فات وتجبرونا فيما حصل علينا من وهن ونقص أعظمه شماتة الاعداء والحسّاد.

هذا ما لزم والله المسئول لما تحمد عاقبته ودمتم بخير والسلام.

في ٥ ربيع الآخر لسنة ١٢٨٢

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Mec.Val,1283, 1282 (1865).

رسالة من محمد بن عايض إلى السلطان العثماني عبد العزيز، يرجو فيها قبوله للامتثال بين يدي السلطان تعبيراً عن شكره لإبقائه متصرفاً على بلاد العسير، وواعداً السلطان بأن يكون هو ومن معه من أفراده قبيلته في خدمة الدولة العثمانية.

الحمد لله وحده

أقول وأنا محمد ابن عايض بأني سامع مطيع عزّ وجل ثم إلى ظلّ الله في الأرض على كافة المسلمين القاطع بسيف جهاده صولة الكفرة أعداء الدين، السلطان ابن السلطان مولانا السلطان عبد العزيز خان أدام دولته بالعزّ المكين مقرونة بالنصر والفتح المبين.

فأرجو أن أحضى بالقبول وأصير محسوباً ومنسوباً على سلطنتها السنية لأكون نايلا {نائلاً} بذلك غاية الأمنية، وبعون الله تعالى وقوته أنه من الآن وصاعد ما يقع من هذا الداعي المخلص مخالفة لرضا الدولة العلية أدامها رب البرية.

مع بذلي التشكر الجزيل في بقائي متصرفاً على بلاد عسير وما ألحق إليها من بلاد بالقرن وشمران الحجاز و(بيته) تكون إدارة هذا الداعي وأما غامد وزهران والعرضية التي هي من تهامة المعقص وحدود العرضية المذكورة من البدلة بلاد بالقرن وشام ومن الحجاز وادي الحفيا وشام داخل فيها قرية من (حشعم) يقال لهم بني ميمون ومن المشرق (رنيه) حد بلاد غامد (ال سيرو) حلي بن يعقوب وعمور وبحد حلي من اليمن شفقة والكفيرة.

فهذه جميعها راجعة إلى حكومة أيالة الحجاز والكفيل على الوفا الله سبحانه وتعالى ثم رسوله و(العم) محمد بن مفرح والإخوان سعد بن عايض وسعيد بن

عايض وناصر وعبد الله ابن علي بن مجتل ولاحق ابن أحمد الزيداني. والله المسئول أن يوفقنا جميعاً إلى طاعته ولا يحرمنا من حسن توجهات الدولة العلية.

حرّر غرة ربيع الآخر لسنة ١٢٨٢

الداعي الأحقر محمد بن عايض - سعد بن عايض بن مرعي - سعيد بن عايض بن مرعي - ناصر بن عايض بن مرعي- محمد مفرح وهو غايب في جهه الشرق - عبد الله علي بن مجتل وهو غايب في جبال صنعا(ء)- لاحق بن أحمد الزيداني.

أختام

B.O.A, İrd.Misir, 425, 5 Sevval(*) 1265 (1848)

صورة الأمر الصادر من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان أيالة جدة والحبشة بتعيين النائب حسن بن إدريس نائباً على بندر مصوع وبرورها وقبائل حباب وسمهر وشاهو ودناكل وحمايتهم من التعديات القادمة من الكستان وأطراف الحبشة.

صورة البيورلدي {الأمر} المحرّر إلى النائب حسن ابن إدريس نائب بندر مصوع وبرورها في ماه {شهر} شوال لسنة ١٢٦٥.

صدر هذا الرقيم الواجب القبول والتكريم من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان أيالة جدة والحبشة وسر عسكرية {قيادة جيش} عموم الأقطار الحجازية الي بيكباشي {رتبة عسكرية قيادية تركية} عمر آغا محافظ بندر مصوع وأحمد آغا أمين المالية بالبندر المرقوم {المذكور} ونائب الشرع الشريف والمفتي والتجار وأعيان البندر المرقوم ومشايخ قبايل حباب ومشايخ قبايل سمهر ومشايخ قبايل شاهو ومشايخ قبايل دناكل.

تحيطون علماً أننا بالمذاكرة مع خليل بيك محافظ البندر سابقاً بخصوص برور مصوع الذي هي من قديم الزمان متروكين على حالهم وصاير {صائر} عليهم التعدّي من طرف الكستان وأطراف الحبشة مع أنهم من رعايا حضرة الدولة العلية أدامها ربّ البرية.

فلهذا قد استحسن لدينا بعد البحث والسؤال من البيك المومئ إليه تنصيب النائب حسن ابن إدريس نائب مصوع وبرورها والقبايل المذكورين أعلاه.

وقد تعهّد لنا بجمع مبلغ إثني عشر الف ريال فرانسه {فرنسي} عين عن زكاة القبايل الاربعة المذكورين أعلاه في كل سنة نظراً لدخولهم تحت حماية الدولة

(*) شوال.

العلية وعدم التعدّي عليهم من جهة الكستان والحبشة ويكون ذلك من ابتدي {إبتداء} شهر محرم افتتاح لسنة ١٢٦٦.

وجعلنا له معاش شهري نظير خدمته وجمع الزكاة شهري ماية {مئة} ريال فرانسه عين باعتبار الإيراد في العشرة واحد من ابتدي {ابتداء} من سنة ١٢٦٦ من ضمن الإيراد المقدم ذكره، ومن ابتدي لسنة ١٢٦٧ اذا زاد الإيراد عن مبلغ الاثني عشر الف ريال المذكورة بقدر الزيادة يحسب ويضم له على معاشه باعتبار العشرة واحد على حسب الزيادة من دون تعدّي ولا تجبّر على القبايل المذكورين كساير {كسائر} رعايا حضرة الدولة العلية وتحت حماية السلطنة الخاقانية نصرها ربّ البرية.

وعلى هذا الشروط أخذ عليه سنداً بختمه بهذا التعهد وحفظ بخزينة أيالة جدة. فينبغي منكم أنتم الجميع، تكونوا معاونين ومساعدين له في كامل الامور الذي ينتج منها الفايدة {الفائدة} إلى بيت مال المسلمين.

وأنت يا عمر آغا محافظ البندر تكون مساعد له، وإذا لزم له عساكر لأشغاله المنوطة به لحفظ مال الديوان وجمعه من القبايل وغيرهم قدر ماية وخمسين أو أكثر تعطوه عساكر ولا يصير منكم توقيف.

أيضا أنت يا أحمد آغا أمين المالية، مساعد له في بيع المواشي والحبوب وغيره الذي يوردها من محصولات الزكاة.

وأنتم يا مشايخ الأربعة قبايل، حيث إنكم من رعايا حضرة الدولة العلية وتحت حماية السلطنة الخاقانية تأدوا إلى النائب حسن المذكور زكاة أموالكم ومواشيكم الواجب عليكم أدائها إلى بيت مال المسلمين.

وأنت يا نائب حسن عليكم بتقوى الله العظيم الذي لا خاب من إتقاه في أمور القبايل والرعية من غير ظلم ولا جور ولا شكية، والحذر ثم الحذر من المخالفة، إعلموا ذلك وإعتمدوه وبالله الاعتماد.

في خمسة ماه {شهر} شوّال لسنة ٦٥(١٢)

B.O.A, İrd.Misir, 425, 7 Sevval(*) 1265 (1848)

رسالة من شريف مكة محمد بن عون إلى أحد الوزراء في الدولة العثمانية، يبلغه بامتلاء مخازن المنطقة من الذخائر (الحاصلات الزراعية) وأن الموجود من الذخائر يفوق احتياج السكان في المنطقة، لذا يرجو التوقف عن إرسال الذخائر إلى المنطقة في الوقت الحاضر.

الحمد لله وحده

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام، عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم، حضرة أخينا الأعزّ الأفخم طال بقاه.

وبعد إهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام، غير خافي دولتكم أن الذخاير {الذخائر} قد تراكمت بهذا الطرف، وبسبب أن لم موجود لها (شون) ضاقت عليها الأماكن، فدبرنا بعض أماكن من البلد للذخاير الواردة، وإن رد غيرها فلا يوجد له موضع أيضاً يخشى عليها التلف من طول المدة بسبب الطراوة الحاصلة بهذا الطرف.

فبناءً على ذلك لزم تحرير هذا لسعادتكم، والقصد بوصوله لنادي دولتكم يصدر أمركم الكريم بعدم إرسال ذخاير في هذا الوقت، وفيما بعد إما يصير إرسالها على قدر الحاجة بواقع الطلب من هذا الطرف أو بوصولنا لطرف سعادتكم تكون المذاكرة مع دولتكم في خصوص ذلك، وإن شاء الله تعالى يصير عمل طريقة مستحسنة في هذا الأمر ويجري فيه ما هو الأوفق.

وأما الآن فيلزم التوقف في إرسال الذخاير جملة كافية، هذا ما لزم تحريره لسعادتكم أطال الله تعالى بقاكم.

في٧ شوّال لسنة ٦٥(١٢)

ختم

محمد بن عون

(*) شوال.

B.O.A, İrd.Misir, 425, 19 Ramazan(*) 1265 (1848).

رسالة من شريف مكة المكرمة محمد بن عون إلى أحد الوزراء في الدولة العثمانية حول وصول رسالته التي تستفسر عن موضوع «البربرة»، وأنه سوف يجيبه عن استفساراته بعد التحقيق عن الموضوع.

الحمد لله وحده

إفتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم أخينا الأعزّ الأفخم طال بقاه.

وبعد إهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام، غير خافي دولتكم أنه بتاريخه وصل إلى طرفنا عبدكم قادري بيك بالمكاتيب التي صحبته الواردة من الأستانة{أحد أسماء مدينة اسطنبول خلال العهد العثماني} العلية والمحروسة ومن طرف دولتكم وصار مآل الجميع ومن جملة ما تضمنته المكاتيب المذكورة السؤال عن مادة (بربرة).

ونحن إلى الأن ما وقعنا على حقيقتها وإن شاء الله في هذه اليومين يصير البحث والتحقيق عن أخبار ذلك الطرف وترفع لسعادتكم الحقيقة وإن شاء الله تعالى ينقضي أمرها على أحسن حال.

وانما بسبب العجلة في إرسال عنبر آغا لما هو واقع في صنعا(ء) كما هو مشروح في الكتب القادمة لسعادتكم ما أمكنّا التحقيق ولا استحسنّا تأخير إرسال الجواب بوصول الكتب المذكورة إلى أن نتحقق.

بل حررنا هذا لسعادتكم لإفادة شريف علم دولتكم بوصولها وأطال الله بقاكم.

في ١٩ ن {رمضان} لسنة ١٢٦٥

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah. 18974, 9 Rabiülahir(*), 1270 (1853)

رسالة من عدد من وجوه ومسؤول منطقة (منفدة) إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول جواب الأمير عايض بن مرعي إلى الشيخ لاحق في خصوص تحديد مناطق إدارته.

معروض قوللري بودركه {هذا معروض عبدهم}

أفندم بعد تقبيل الأيادي والأقدام أن المنهي إلى سعادتكم من خصوص أنه قد حضر جواب من عند الأمير عايض ابن مرعي إلى الشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني ويذكر له ان كتبك وصلت وما ذكرت صار لدينا معلوم.

تعلم أننا تعاهدنا مع الشريف عبد المطلب، أن من (حلي إلى الاحسبه) حكمه لنا ومن (الاحسبه) إلى شام حكمه إلى الدولة.

وهذا ما صار منطوق جوابه إلى الشيخ لاحق المذكور واردنا به إفادة سعادتكم وأدام الله بقاكم.

حرّر في ٩ ر {ربيع الآخر} لسنة ١٢٧٠

أسماعيل آغا المحافظ/ بيك - سر بيادة {آمر وحدة عسكرية}

سعيد آغا/ بيك - قاضي أفندي (منفدة)

بيك - سالم قحطان شيخ الحضارم (بمنفدة)

أختام

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Mec.Mahs, 1283. (بدون تاريخ)

صورة عقد الاتفاق بين شريف مكة المكرمة عبد الله بن عون وأمير العسير محمد بن عايض والمتضمن سبعة بنود حول حرية التبادل التجاري وتبادل الهاربين والمنازعات القبلية في المنطقة.

هذا بيان المواثقة الصادرة بين شريف مكة الشريف عبد الله بن محمد عون وبين محمد بن عايض أمير عسير.

الباب الأول؛

الوفا(ء) بعهد الله وميثاقه على ما هو محرر أدناه وعلى القاعدة الثانية وعلى هذا وجهي وعهد الله وميثاقه.

الباب الثاني؛

أني ما عاد أصغي إلى قول أحد في الشريف المشار اليه وأني ما آخذ عليه صاحب غيره، وأسعى له في الخير بجهدي وأمنع عنه الشر بجهدي ولا آخذ فيه لومة لايم {لائم}.

الباب الثالث؛

إذا وقع بين القبايل المتحادين مشاجرة فمشايخهم يسدون بينهم مالهم والا المراسيل الذي من الطرفين فإذا لم يصير إتفاق، فيصير الدعوى على يد حاكم الشرع بمحكمة مكة المكرمة ولا يكون بغيرها.

الباب الرابع؛

أنه لا يمنع أحد عن الجلب إلى الحرمين وأقطارها من الحبوب والسمن والغنم والبقر والجمال وكل شيء يتعاطوه التجار، ولا يمنع ولا يوخذ عليه شيء الا بجمارك البحرية المعلومة والإحتسابية، وكذلك أن توجه أحد من أهل

الحرمين وأقطارها إلى أخذ شيء مما ذكر، فلا عليه شيء ولا يطلب بريال ولا بقرش ولا ما سواها بل إنه يشتري ما أحب من أيّ سوق بلا طلب حادثة من الذي حدثت في هذه الايام القريبة وكل شيء على قاعدته فيما سبق.

الباب الخامس؛

انه ما يزيد يحدث في (مرسا الخسف) خلاف من القبايل الذي لنا بذلك الطرق بالتعدي على أحد من أهل السواعي والسنابيك، وإن حصل منهم شيء من ذلك فأنا متعهد بأدائه.

الباب السادس؛

أنه إن فر من عساكر الدولة أحد من أيّ جنس كان، ما له عندنا قبول وأننا نرده إلى حيث هرب.

الباب السابع؛

أنه إذا هرب أحد من قبايل الشام إلى طرف قبايلهم الذي جهتنا فلا لهم قبول ويلزمون من أيّ سوق وجدوا فيه.

هذا ما صار عليه الاتفاق بين المتعاقدين المتواثقين شريف مكة المشرفة عبد الله باشا بن عون وبين الحقير محمد بن عايض كما هو موضح أعلاه سبعة مواد يكون العمل عليها من الطرفين ونختم والوجه في ذلك عهده وبالله الاعتماد.

الداعي الأحقر
محمد بن عايض
ختم
(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Dah, 21959, 2 Muharrem(*) 1272 (1855).

رسالة من جمعان بن راشد إلى أمير مكة المكرمة ووالي جدة محمد كامل باشا، يعبّر فيه عن سروره بوصول رسائله في خصوص الأمير عايض بن مرعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة المحترم المكرم الأعزّ الأحشم عمدة الأكابر أمير مكة المشرفة ووالي جدة محمد كامل باشا أطال بقاه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد رسوله وعبده، صدرت الأحرف لغرض السلام والتعهد بأخلاقكم المرضية الكرام.

فإن سألتم عنا طيبون ما نسأل الا عن سلامتكم التي هي الغاية والنهاية، كذلك جتنا {وصلتنا} كتبكم المكرمة صحبة الأخ عبوش البريدي (المنصاه) الأمير عايض إبن مرعي حفظه الله، وأسرّنا ذلك غاية السرور باتفاق الجميع ويسير الحال واحد. وأشرفنا الإمام حفظه الله على كتبكم العزيزة ولا حصل منا الا المساعدة فيما (ينصاكم) وعرّفنا الأمير من قبلك أن ما قد حضر باشا بطرف مكة المشرفة مثل سعادتكم، جينا {جئنا} نعرفك بذلك والحقيقة برأس الأخ عبوش البريدي بكل جواب إلى جدة.

ودمة {دمت} بحفظ الله وأمانه وحسن رعايته وأنت سالم وصلاح {صالح}، وكذلك لا تقطعنا من المكاتبة ونحن كذلك حيث أن الكتب نصف المواجه والسلام فتح وختام، وصلى الله على سيدنا وآله وصحبه وسلم.

قي ٢ محرم ١٢٧٢

محبكم المخلص

جمعان ابن راشد

ختم

(*) محرّم.

B.O.A, İrd.Dah, 21459 (بدون تاريخ)

رسالة من محمد بن مفرح إلى أمير الحرمين والحجاز محمد كامل باشا، حول وصول الأشخاص الذين أرسلهم لأداء فريضة الحج وزيارة الأماكن المقدسة، كذلك قبوله مشكوراً الهدايا التي بعثها له.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن مفرح إلى جناب المحترم المكرّم الأحشم محمد كامل باشا أمير الحرمين والحجاز سلمه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. . .

مشرفكم الكريم وصل وبه غاية السرور حصل وذكرت وصول أولاد محمد وعلي وجماعتهم إلى طرفكم العام الماضي يقضوا حجة الإسلام وزيارة المشاعر العظام.

فالحمد لله الذي منّ عليهم بذلك وقد أثنوا عليكم الثناء الحسن كثير وجزاكم الله أحسن الجزا(ء)، وما فعلت من معروف فيهم وفي مثلهم وغيرهم من حجاج بيت الله، فهذا يليق بكم وبمقامكم، حيث وأنت وكيل الدولة العلية وأنت وكيل الحرمين وأقطارها.

كذلك الفرود المرسلة من طرفكم وصلت وقبلناها على سبيل الهدية لحيث قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا.

وإن سألت عن الأخبار فلا به ما يجب رفعه، أخبار ديارنا سارة (قاره ورجتا) محروسة (سهل وجبل وسراي وتهامة).

نسأل الله يديم علينا وعليكم نعمته ويصرف نقمته، هذا وعلى لسان متحملها عبوش البريدي كمال التحقيق ودمت سالم، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

محمد بن مفرح

ختم

B.O.A, İrd.Dah, 20075, Cemaziyelula(*) 1270 (1853)

رسالة من شرفاء مكة المكرمة إلى السلطان العثماني عبد المجيد خان، يطلبون فيها إصدار أوامره السلطانية بإيقاف التصرفات غير اللائقة التي يتعرضون لها من قبل المأمورين في مكة المكرمة وإحالة صلاحية معاقبة المخالفين منهم إلى أحد أشراف مكة صيانةً لكرامتهم، كذلك تخصيص رواتب شهرية لهم من الخزينة التي قد تساعدهم في تخفيف ضائقتهم المعيشية التي يعانون منها.

السلطان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان.

نسألك اللهم ياخير مسئول ونتوسل إليك بجدّنا وسيدنا محمد الرسول وبآله نسل الطاهرة البتول أن تديم ظل سرادق النصر والعزّ والقبول والفتح والظفر وحصول كل مأمول بواسطة عقد الخلافة العظمى ورابطة القائمين بحفظ صيانة دينك الأسمى من أيدته بالذّبّ عن الشريعة الغرا(ء) واعليت له على جميع الملل مقاما وفخرا، كان الله له حيث كان وخدمه النصر والسعد والحفظ بالآمال وأبقى ذكر سعوده مدى الأزمان وأجرى بحر جوده في كل مكان آمين اللهم آمين وبعد. . .

فالمعروض لدى أعتاب من ولاّه الله أمورنا وشرح به صدورنا، أنّا لم نزل ملاحظين منكم ومن أسلافكم الكرام بمزيد العناية والاحتشام مبراتكم علينا دارة وأوامركم لدينا سارة، قائمين لكم بواجب الدعا(ء)، ساعين في مصالحكم كل مسعى.

(*) جمادى الأولى.

لكن حيث أن الخادم لا يلام في سؤاله وإطلاع سيده لجميع أحواله، تجاسرنا في تقديم هذا لدى أعتابكم نلتمس القبول من عالي جنابكم.

وهو أنّا صائر لنا في هذا الأيام من المأمورين من طرف الولاة بعض ما ننكر من خفض المقام والتعدّي ومنع الإكرام، لو حصلت أقل هفوة من أحدنا يضربوه في الشوارع كما يضرب الأراذل وأهل الصنايع، ويهينوه أشد إهانة ونحن ننظر ولا نستطيع له إعانة هيبة منكم وإطاعة لكم.

وأغلبنا ليس له معيشة يتقوت منها إلا بعيراً يرحل عليه او بعض زرع يكون لديه، فيأخذون البعير في الرحل ويحطون على الزراع زكاة حصل منه نفع أو ما حصل.

وفينا من لا صبر له ولا معرفة ولم نزل نرده فلم يجد من ينصره ولا من يسعفه وقد ضاق بنا الخناق وتحملنا ما لا يطاق.

فنطلب من مراحمكم أن تجعلوا أمرنا وتأديبنا عند كبيرنا، فهو أستر لنا وأبقى لحرمتنا، وبعيرنا معافى من التعرضات، وزكاة زرعنا نصل بها فقرائنا، إن الله يجزي المحسنين.

وقليل منّا له مرتب في الخزينة فلا يصل إليهم منه شيء، فاذا تعسر عليهم وصوله باعوه بأبخس ثمن، فنروم من مراحمكم صدور أمركم العالي أن يصرف إليهم كل شهر بشهر كي تنالوا أحسن الذكر وعظيم الأجر.

هذا ما نعرضه لدى الأعتاب ونروم من عالي الجناب البرّ والثواب وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم.

الداعين لكم بطول البقاء ومزيد العزّ والارتقاء شرفاء مكة المكرمة زادها الله شرفا.

مسعود ابن زيد (الوكيل الشبري) - عبد الله عبد المعين الهجاري - سليمان ابن نصر الله البركاتي - عبد الله ابن زين البركاتي- عبد المحسن ابن مسعود - سليم ابن دخيل الله (الوكيل الشبري) - شايق ابن سالم الجوزي - مساعد ابن فهيد الجودي - غيث ابن ابو طالب

البركاتي - عبد الرحيم ابن حازم الحسيني - زين العابدين ابن عبد الكريم البركاتي - سعد ابن سالم البركاتي - شرف ابن ابو شمسي البركاتي - راجح ابن شاكر البركاتي - عبد المطلب ابن حمزه الحارث - محسن ابن سليمان ابن فهيد الحارث - احمد ابن محمد المنوي - عبيد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - احمد ابن عبد الله الفيشخي - عبد الله ابن الحارث - حامد ابن عبد الله المنعمي - محمد ابن عبد الملك الشنبري - مبارك ابن شنبر المنعمي - السيد عجلان ابن سالم الجودي - حسين ابن سليمان الجوري - سعد ابن حمود البركاتي - منصور ابن حامد المندلي - شرف ابن ماضي الحرازي - محمد ابن هزاع لوي ابن احمد البركاتي - احمد ابن زين البركاتي - عبد العزيز ابن زين البركاتي - عبد الله ابن سلطان البركاتي - محمد ابن حيدر الحرازي - مستور ابن سلطان المنعمي - أحمد ابن رضوان المنعمي - حامد ابن عبد الله المنعمي - عبد الله ابن مرزوق - أحمد ابن محمد المنوي - عبد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - أحمد ابن عبد الله الفيشي - عبد المطلب ابن مهينا الحارث - محمد ابن الحصن الحارث - عبد الله ابن جلساس الحارث - عبد الكريم ابن زين العابدين الحارث - عبد الكريم ابن سميح الحرازي - فاخر ابن حامد الحرازي - عبد المجيد ابن ناصر العنبرلي - مشط ابن راجح - السيد عجلان ابن سالم الجودي - حسين ابن سليمان الجودي - أحمد ابن محمد المنوي - عبيد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - عبد الله ابن مسعود الحارث - حامد ابن عبد الله المنعمي - محمد ابن عبد الملك الشنبري - مبارك ابن تشنبر المنعمي - سعد ابن حمود - شنبر ابن دخيل الله - منصور ابن حامد المندلي.

B.O.A, İrd.Dah, 21959, 28 Zalhicce(*) 1271 (1854)

رسالة من عايض بن مرعي إلى محمد كامل باشا حول وصول رسالته والهدايا التي أرسلها مع عبوش البريدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عايض بن مرعي إلى جناب المحترم الأحشم قدوة (البوش) الأكابر محمد كامل باشا سلّمه الله تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه، خطك المكرم وصل بيد عبوش البريدي، وفهمنا وصل اليه الجميع إلى رضا، وتحققنا ما ذكرت إلى آخر ما شرحت وكذلك خط الولد محمد ابن عايض وصل.

وقد أحسنت بما فعلت والبندق والفرود وصلت وقبلناها، وصارت على ما في النفس وعذرك عن بطا(ء) الجواب مقبول.

وكان وصول البريدي بالمذكور في ٢٥ خلت من شهر ذي الحجة الحرام، والجواب صدر مع عبوش (قدك) تعرفنا بوروده لديكم والسلام.

في ٢٨ ذي الحجة ١٢٧١

عايض بن مرعي

ختم

(الله الملك الحق وعايض عبده)

(*) ذو الحجة.

B.O.A, İrd.Mec.Mah, 597, 1274 (1857)

بيان حول إعدام الشخصين اللذين تسبّبا في تحريك الفتن التي أدت إلى مقتل قنصل كل من فرنسا وإنكلترا في جدة وعدد من أهل الذمة الساكنين فيها في اليوم الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ، ومعاقبة المشتركين في تلك الفتنة.

الذي يعلم به الكافة من خصوص المادة التي وقعت بجدة في يوم الثالث من شهر ذي القعدة الحرام في عام الالف والمائتين والرابع والسبعين من أسافل الناس الكائنين بها، تحركوا وتجاسروا على قتل قنصل الدولة الفخيمة الفرنساوية وقنصل الدولة الفخيمة الإنكليزية الكائنين بجدة، هجموا عليهم في أماكنهم ومحلاتهم وهم آمنين مستأمنين بأمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوا القنصلين المذكورين وثمانية عشر نفراً من الساكنين المستأمنين ومن الخرستيان {النصارى} رعية الدولة العلية ونهبوا أموالهم.

وصارت واقعة جسيمة فضيعة، مخالفة للشرع ومغايرة لرضى حضرة الدولة العلية ولا تقبلها الطباع الإنسانية.

فأرسل من طرف الدولة العلية مأمور ومن طرف الدولتين الفخيمتين المذكورتين مأمورين للتحقيق وبيان من كان سبباً لوقوع هذه الواقعة والمحركين لها، وصار بوصولهم مجلس وسؤالات بحضور المأمورين المذكورين.

وتقرر وتحقق بالمجلس بالإقرار من عبد الله محتسب جدة سابقاً بأنه هو الذي أفاد إلى رجل من الحضارم اسمه سعيد العمودي بإحضاره لجماعة من الحضارم بأسلحتهم فحضروا بإشارته.

وصار بتجمعهم ومن معهم من أسافل البلدة انتشار الفتنة وهجموا على القناصل المذكورين والمستأمنين والخرستيان العدد المذكورين وقتلوهم ونهبوا أموالهم.

وصار السؤال من سعيد العمودي المذكور، فأقر أيضاً أنه هو أفاد إلى الحضارم بالتجمع لذلك.

فغب التحقيق والبيان بالإقرار من المذكورين بما ذكر بالمجلس طلبوا المأمورين إجرا(ء) قتل النفرين المذكورين الذين هم سبب تحريك وقوع ذلك وإرسال من ساعدهم بالمنشورة والحضور بذلك الوقت إلى الآستانة {اسطنبول} العلية ليصير لهم المجازاة بحسب ما يقتضي من التأديب بذلك الطرف.

فبعد حصول التقرير والطلب بالإجرا(ء) من المأمورين لما ذكر، تكرر السؤال ثانياً من عبد الله {الـ}محتسب وسعيد العمودي المذكورين عنما قرروه وأقروا به سابقاً بالمجلس بحضور مأمور الدولة العلية ميرلوا {آمر لواء} عزتلو {صاحب العزة} السيد حمدي باشا وأمير الامرا(ء) عزتلو خليل باشا قائمقام جدة حالاً ونائب الشرع الشريف بجدة مروتلو {صاحب المروة} الشيخ عبد الله السنيّ أفندي وخلافهم، فقرروا شفاهاً بحضرة المدعوين بموجب إقرارهم السابق وقت السؤال وهم بكمال الطواعية بدون جبر أو تخويف.

فلما تحقق أن المذكورين كانوا هم السبب والتحريك في وقوع ما وقع بموجب إقرارهم السابق واللاحق، فبمقتضى الفرمان العالي السلطاني والتعليمات السنية والأمر السامي بقتل وإعدام المحركين ومن كان سبباً في وقوع ذلك حالاً بدون مراجعة ولا تأخير، صار إجراء قتل وإعدام عبد الله المحتسب وسعيد العمودي المذكورين تأديباً وزجراً وتعزيراً سياسة لموجب أفعالهم الردية وحركاتهم القبيحة الصادرة منهم الثابتة عليهم بإقرارهم.

وحيث ان حضرة مولانا سلطان الإسلام إذا رأى مصلحة العامة المسلمين في قتل من إستحق القتل بالسياسة، يسوغ له ذلك شرعاً.

وأما من صار منهم معاونة ومشاورة وحضور بذلك الوقت، صار إرسالهم إلى الآستانة العلية ليجري مجازاتهم بحسب ما يستحق كلاً منهم من نفي أو سجن، وليكون الانتباه من الكافة عن التعرض للحركات الردية التي يكون سبباً لانبعاث الفتن والأمور المغايرة والوقايع الوخيمة فيكون معلومكم الجميع ذلك.

B.O.A, İrd.Dah, 8566, 25 Zalhicce(*) 1274 (1857).

تقرير حول التطورات التي أعقبت حادثة مقتل قنصل كل من فرنسا وإنكلترا في جدة بتاريخ الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ. من قيام سفينة حربية إنكليزية بقصف مدينة جدة بالمدافع بهدف تسليم القاتلين إليهما لمعاقبتهم.

صورة إعلان واقعة الحالة المسطورة أدناه

أنه لما كان ليلة الثالث من شهر ذي القعدة الحرام عام تاريخه بعد المغرب، صارت واقعة بجدة من أرذال الناس الساكنين بها، هجموا على قنصل الدولة الفخيمة الإنكليزية الكائن بجدة وأتباعه من الخرستيان {النصارى}، وأيضاً على قنصل الدولة الفخيمة الفرانساوية وأتباعه من الخرستيان الكائنين بجدة، وهم في أمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوهم الجميع، وكانت ضجة عظيمة وفجعة جسيمة.

فلما بلغنا ذلك حضرنا إلى جدة وصار عقد مجلس وتحررت مضبطة بالواقعة وأصلها وكيفيتها، وصار الإعراض بإرسال تلك المضبطة إلى حضرة الدولة العلية وحولنا تحقيق وبيان القاتلين إلى مجلس جدة مع تحصيل الأموال المنهوبات تعلق المذكورين.

ورجعنا إلى مكة لأجل الحج الشريف فصار البحث من أهل مجلس جدة وتحقق وتبين القاتلين للمذكورين بالشهود بعضهم بالمشاهدة بالأعيان وبعضهم بالإقرار من بالفعل وضبطوا بالسجن، وتحررت مضبطة بأختام أرباب المجلس متضمنة كيفية التحقيق والبيان وأسماء القاتلين والشهود.

ثم في أثناء ذلك في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر إلى مرسى {ميناء} جدة مركب الوابور{السفينة} الذي حضر الواقعة الأولى تعلق دولة

(*) ذو الحجة.

الانكليز في طلب القصاص من القاتلين.

وكثّر في الطلب حتى أنه صار يرمي على البندر بالمدفع فلما رفع الينا ذلك نزلنا ثانياً إلى جدة وصارت المكالمة بيننا وبين قبطان الوابور المذكور، فأفاد أنه يطلب إجرا(ء) تأديب القاتلين، فأجبناه أن القاتلين قد حققوا وهم محفوظين بالسجن وإنما ننتظر ورود الأمر السلطاني والارادة السنية وبمقتضاها يكون إجرا(ء) العمل.

فلما رأى أننا راجعناه على قانون منيف وهو ممن يعرف الأصول والقوانين، صار القرار بينه وبيننا بالإمهال إلى ورود الأمر السلطاني.

فلما كان يوم إثنين وعشرين في شهر الحجة الحرام وصل سعادة الفريق المحترم اسماعيل باشا في مركب الوابور المجيدية ومعه فرمان سلطاني وأمر خاقاني متضمن أنه إذا تبين القاتلين بالبيان والتحقيق يصير حالاً إجراء القصاص منهم بدون تأخير.

فبمقتضى ذلك صار الإجراء للقصاص ملتزم لا سيما وحيث قد تبينوا وتحققوا بالشهود وبيانهم أي القاتلين عبد الله سمكري قاتل قنصل الانكليز، وسليم باكردس وسليمان قهوجي قاتلين نفرين من أتباعه من الخرستيان، ومحمد البيومي ومبارك قاروره وآمان تابع علي أفندي قاتلين قنصل دولة الفرنسا وزوجته، وعلي تركي قاتل ثلاثة أنفار من جماعة الخواجة صاوه، والمذكور القاتل مات بالسجن، وفضل الله أبو ناب قاتل واحد نفر من الخرستيان، وصالح مراد وعبد العزيز غواص وفرج حداد قاتلين واحد خرستياني، وعبد الخير با خريبه قاتل الخواجة صاره.

وذكر أن محمد نوار وبلال عبد باناجه من القاتلين،ولم يرد عليهم الا شاهد واحد فصار تأخيرهم إلى حصول التحقيق أو إجراء عليهم التأديب المقتضي.

ثم صار إجراء القصاص على المذكورين القاتلين حسب الأمر السلطاني المتضمن بالفرمان العالي سياسة وتعزيراً لهم.

وتحرر هذا من جانب الحكومة ليكون معلوماً لدى الجميع وتحرر في ٢٥ ذي الحجة لسنة ٢٧٤(١).

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 6 Rabiülahir(*), 1272 (1855).

رسالة من علماء وشيوخ ووجوه مكة المكرمة حول التطورات التي أعقبت منع بيع الرقيق قي شوارع مكة، وكذلك التطورات العسكرية والمصادمات التي وقعت بين أتباع شريف مكة السابق الشريف عبد المطلب من جهة، وبين عساكر الدولة وأتباع شريف مكة الحالي الشريف محمد بن عون.

الحمد لله سبحانه عزّ شأنه

اللهم يا سامع دعاء من فوض أمره إليه ويا رافع بلاء من توكل عليه، نتوسل إليك باسطين أكف الإفتقار ونتضرع إليك بأيدي متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك بالأدعية المرفوعة في ساحات الإجابة المسموعة في ساعات التجليات والاستجابة أن تديم دوام دولة مولانا سلطان الإسلام ومؤيد شريعة الإسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام، واسطة عقد آل عثمان وناشر لواء العدل والأمان، القاطع بسيف عدالته من اعتدى ومن اتبع غير سبيل الهدى، الخليفة الذي أشرقت به شمس الخلافة وانعقد الإجماع على أنه أعظم الملوك فلم يستطع أحد خلافه السلطان ابن السلطان خلد الله دولته التي ابتسمت بها ثغور الأيام وأيد سلطنته ما توالت الشهور والأعوام، آمين اللهم آمين اما بعد. . .

فإن الواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الواصل إلى سوح ذلك الجناب العظيم من الأئمة والخطباء والمفتين والمدرسين والعلماء والأتقياء والصلحاء المقدسين، ينهون إلى سعادة سلطان الإسلام ويعرضون لدى سوح سيادته الذي هو محط رحال آمال الأنام، أنه حين وصل الأمر الكريم السلطاني والرأي العظيم الخاقاني لسعادة فخر الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام

(*) ربيع الآخر.

الدستور المكرم أفندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرام بمنع بيع الرقيق في شوارع أسواق مكة المشرفة البهية وسائر الأقطار الحجازية، صدر الأمر من الوالي المشار إليه بإجرائه وأوجب العمل بمقتضاه.

وحيث أن في ذلك مضرة على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين، ونعلم أن حضرة مولانا سلطان الإسلام ما يرضى ذلك لما فيه من الغيرة على إقامة شريعة سيد الأنام، خصوصاً في بلد الله الحرام. فاجتمع بعض الأعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشأن، وكان قد اجتمع جملة من الجمهور بإشارة من لا يحسب عواقب الأمور وأغراهم إلى فعل الفساد، حيث أنه متولي الأمر ويخشى بطشه جميع أهل البلاد.

وبهذا السبب وقع القتال بين أهل البلدة المحمية والعساكر المظفرة الشاهانية وحل ببلد الله الحرام وحافتي الركن والمقام ما حل من الفتنة والبلية.

فبعد اشتد الكرب وزاد التعب، علمنا ان لا ملجأ إلينا فيما حل بنا سوى سوح أعتابكم السنية العامرة ومراحم أخلاقكم الزكية الفاخرة.

فعرضنا لسعادة الوزير الأفخم والي جدة وشيخ الحرام دولتلوا {صاحب الدولة} أفندم الحاج محمد كامل باشا بلغه الله من الخيرات ما شاء بطلب الأمن والأمان والعفو والسماح عن كل ما كان، وبالإذن في بيع الرقيق في شوارع الأسواق حسبما كان.

فورد لنا منه بيورولدي {أمر} عظيم الشأن، يتضمن جميع ما طلبناه والموافقة على ما ترجيناه من الأمن والأمان وبقاء بيع الرقيق في شوارع الأسواق كما كان. فقرأ البيورولدي بمحضر بعض من الذوات وانكشف عنهم بذلك جميع الهموم والكربات.

وقبل نشر قراءة البيورولدي على روؤس الأشهاد لإشاعة هذا الأمر في كل بلاد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل منه على الرعية زيادة الاطمئنان

وتفريج الكرب، وفي ذلك الوقت كان هو مقيم بالطايف.

ومن حين وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبايل من جميع الطوائف ولا نعلم عنما في مرامه، حيث أننا ما نقف على حقيقة حاله، وكان قد بلغه أمر الانفصال وتحسن له قبيح الفعال.

ونحن في انتظار وصول الجواب فما نشعر الا وصوله بنفسه مع جملة من العرب، وحين دخل مكة وبها اقترب كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن انفصاله عن إمارة مكة المحمية وأقطارها الحجازية فاشتد عليه الكرب وأظهر ما كان في ضميره من التعصب، وجمع جيوش الفتن وأشعل في اطراف مكة البلايا والمحن، وصمّم على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من هذه الأراضي بالكلية.

وكان (العرضى) المنصور في بحره (ناصغة الدب) بين جدة ومكة، فأرسل لقتالهم جيوش الجور والاعتساف على رأس بني عمه الأشراف، وبتقدير ربّ العالمين انهزموا وولوا مدبرين.

فلما خاب الأمل وعلم أن لا مفر، بعد أن ظهر الأمر بتولية سعادة سيدنا الشريف محمد بن عون واشتهر، ونفر عنه أكثر القبايل الذي كانوا معه جمع غيرهم ممن أطاعه من غوغاء العرب الذي ما يعلمون السبب، وخرجهم إلى محل يقال له الشعبة قريباً من العرضى لأجل مصادمته ومنعه عن الدخول إلى مكة، وبالتقادير الأزلية أخرجوهم منه العساكر الشاهانية.

وعند إنتقال العرضى من بحره قاصد مكة، خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه إلى محل في درب جدة يقال له البزّم مسافة نحو ساعتين عن مكة. ولم يبلغه الله المراد غيرة على جيران بيته وخاصة من العباد، فولى الأدبار ورجع طالب الفرار.

ومن وقته توجه إلى الطايف وجمع فيه جمع من القبايل المتمردة المطاوعة لكل مخالف عازماً على القتال مرة بعد مرة حسبما يستطيع وتساعده القدرة.

فخشينا حدوث فتنة تحدث في البلاد وتزعج من فيها من العباد، ونعلم أن

مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سبباً لاستجلابه، ولا تأمرون إذا تحققتموه بما يعد سبباً من أسبابه.

وها نحن قد عرضنا على سدة سعادتكم العلية ذلك رجاء تدارك الأمر بما يكون سبباً لتأمين البلاد والمسالك قبل حدوث التلاف الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه، وأن يعود ما كان أحسن مما كان، ويبرز أمركم العالي الشريف بإجراء الأحكام الشرعية بأطراف هذا الحرام المنيف.

وقد حصل لنا الأمن والأماني والبشاير والتهاني بورود فخر أعضاء المجلس العالي، حايز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد راشد باشا بالفرمان الشاهاني المتضمن لتولية سعادة سيدنا الشريف محمد بن عون، وما نرى ذلك الا من مراحمكم وكمال رأفتكم على أهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين.

وقد تكرر بدخوله إلى الأقطار الحجازية والأراضي الحرمية الفرج المرة بعد المرة وشاهدنا منه ذلك الكرة بعد الكرة، وطال ما أزيلت به الكرب المستمرة وهو في الحقيقة ممن يغيث المستنجد به فيما أصابه من كربه، وجربنا كمال شفقته ورحمته لأهالي مكة المشرفة.

فجزاكم الله عن مكة وسكانها كل خير وأزال عنكم كل غم وضير وأدام الله تعالى دولتكم العلية وأيد صولتكم الشاهانية بالعزّ والإجلال والسعد والإقبال والنصر والتأييد والعزّ والتأييد وبلوغ الآمال والمرام وتمام الأحوال بأكمل نظام.

وما هو الواقع جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ربيع آخر عام الثاني والسبعين بعد المائتين والألف.

العبد الداعي السيد محمد شمس الدين/ القاضي بمكة المكرمة.

الداعي لكم بالفتح والنصر محمد بن سالم الجعفري.

الداعي محمد المرعي الحنفي/ مفتي مكة المكرمة.

الداعي عبد الله بن عقيل الطوف.

الداعي احمد بن محمد شبيبي/ فاتح بيت الله الحرام.

الداعي للدولة العلية علي بن عبد الله/ نايب الحرم.

الفقير إلى الله الشيخ جمال بن عبد الله/ شيخ المدرسين بالحرم الشريف المكي.

الفقير إلى الله تعالى حسين بن إبراهيم/ مفتي المالكية.

الفقير إلى الله احمد بن زيني طلان/ أحد المدرسين بالمسجد الحرام.

الداعي لكم بالبقاء والدوام عبد العزيز بن محمد صالح ميردار/ رئيس الخطباء بالمسجد الحرام.

الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن محمد سعيد فتح/ المدرس بالحرم الشريف المكي.

الشيخ صديق بن عبد الرحمن كمال/ المدرس بالحرم الشريف المكي.

الداعي لدولتكم بالنصر والسعادة احمد بن عبد المنعم زادة/ إمام وخطيب بمسجد الحرم المكي.

الداعي لدولتكم بالعز والسعادة حسان بن عبد المنعم زاده/ خطيب وإمام بالمسجد الحرم.

السيد عبد الله/ خطيب وإمام بالمسجد الحرم المكي.

السيد حامد بن محمد الجعفري باعلوي.

الفقير إلى الله تعالى عبد الوهاب بن أحمد/ قايممقام نايب الحرم.

الفقير إلى الله تعالى السيد محيضار السقاق باعلوي.

السيد عبد الرحمن الشلبي باعلوي.

السيد عمر بن محمد عبيدي العلوي.

الشيخ جعفر فقيه.

الشيخ محمد ميلاد/ مطوف بالحرم المكي.

السيد عبد الغني/ مطوف بالحرم المكي.

عباس بن عبد العزيز/ خطيب وامام بالمسجد الحرم.

عبد السلام ابن المصوم العاصي عبد الملك زاده/ خطيب وإمام.

حسن شوشه/ سقايا الحرم.

الشيخ سليمان أبو الفرج الزمايني.

الشيخ محمد صالح/ مركي {مرقي}.

الخطباء: محمد سعيد حوج/ خطيب وإمام بالحرم الشريف المكي - حسن بن محمد عجمي - عبد الله ابن عبد القادر/ مفتي الصديقي.

الداعي لكم ببلوغ المرام محمد ابن عبد الرحمن/ مفتي الصديقي.

الداعي لكم بالخير عبد الله بن محمد السقاف.

الداعي لكم بالخير محمد حسين جمل الليل.

السيد حسين بن شيخ جمل الليل با علوي.

السيد الرحمن علوي زاده.

السيد احمد الباهر الداغستاني النقشبندي.

الداعي لحضرتكم على الدوام السيد عبد الله محمد كوجك/ المدرس والخطيب بالمسجد الحرام.

عبد الخال صبحي/ مطوف الحرم المكي.

الداعي لدولتكم قريني زاده/ دليل نسخ عثمان.

الداعي لدولتكم السيد محمد بن علوي الحضري باعلوي.

الداعي لدولتكم السيد هاشم بن محمد الجفري باعلوي.

السيد عبد الله بن محمد الجفري باعلوي.

السيد محمد عمر بن حسين الحضري باعلوي.

الخادم الفقير محمد سعيد جان النقشبندي.

الشيخ أحمد/ مؤذن.

الشيخ عبد الوهاب فاضل/ سقه {ساقٍ} بالحرم الشريف.

الشيخ حسن فاضل/ سقه بالحرم الشريف.

الشيخ عمر ابن محمد عجمي/ خطيب وإمام بالحرم المكي الشريف

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 19 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من محافظ ومدير مال منطقة «رابغ» وأحد العلماء إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول الأمر السلطاني الصادر بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة وتنصيب الشريف محمد بن عون في هذه الإمارة، وكذلك وصول الأوامر التي تنظّم التبادل التجاري والكمارك في المنطقة.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرة سعادتكم أفندم، حضر إلى هذا الطرف الفرمان الشريف المؤرخ في ١١ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢) ومضمونه بولاية إمارة مكة المكرمة لحضرة الشريف محمد بن عون وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب عن الامارة المذكورة وبطلبه إلى الأستانة {اسطنبول} العلية فلا بأس.

فصار جميعه بديوان محافظ (رابغ) وصار قراءة الفرمان الشريف وجميع الناس أجابوا بالسمع والطاعة وصار إبذال الدعاء من الجميع إلى حضرة مولانا السلطان الأعظم نصره الله تعالى وإلى حضرت سعادتكم أفندم، وصار خاطر الجميع ممنون ومسرور على ذلك، وضربنا إحدى عشر مدفع على إتمام قراءة الفرمان الشريف.

وكذلك ورد لنا أمركم الكريم ومضمونه إذا حضر من بندر جدة أموال تجار

(*) ربيع الأول.

إلى (رابغ) يكون برفق الرئيس بوصلة من كمرك جدة بيان الأشياء جنس بجنس بموجب البوصلة الذي بيد الرئيس.

وبعد استكمال الذخاير والأشياء يعطى بيد الرئيس علم خبر بمقدار الأشياء الذي تورد برابغ جنس جنس، ويكون العلم خبر ممهور.

ومن بعد ذلك لا يصير إرسال أشياء وذخاير إلى مكة مكرمة، ولا بارود ولا رصاص فلا بأس، فهذا الشيء واجب علينا بالدقة التامة على غاية ما يكون. وإنشاء الله تعالى بنفس الدولة العلية وبهمة حضرت سعادتكم أفندم حاصل منّا بذل الهمة بخصوص ذلك.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم صدر لنا أمركم الكريم بطلب طوب جاويش وبرفقه ثلاثة أنفار على طوبجية نظامية شاهانة جميع يكون دورت (أربعة) نفر يوم تاريخه قادمين إلى الاعتاب الكريمة بطريق البحر، هذا ليكون إلى الاعتاب الخديوية معلوم.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم من خصوص الاخبار، فلله الحمد بنفس الدولة العلية وهمة حضرت سعادتكم فالأحوال جميعها رايقة {رائقة}، ولا عندنا من المخالفات شيء.

هذا ما لزم من مجاسرت اعراض إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحيمة والأمر لمن له الامر.

في ١٩ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢)

الشيخ (محمد) بن حمدي

محمد حسن بيك/ مدير مال (رابغ)

محمد نوري بيك/ محافظ (رابغ)

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 8 Rabiülevvel(*), 1272 (1855).

رسالة من محافظ ومدير مال منطقة «رابغ» وأحد العلماء إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول الأمر السلطاني الصادر بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة وتنصيب الشريف محمد بن عون في هذه الإمارة، وأنهم قد جمعوا ٦٠ خيالاً من العربان وأرسلوهم إليه.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرت سعادتكم أفندم، يوم تاريخه صدر لنا أوامركم الكريمة تشريفاً لنا وكامل ما ذكرتموه صار لدينا معلوم بالحرف الواحد، وحمدنا الباري سبحانه وتعالى على افتخار عزكم من الدولة العلية أدامها الله تعالى وقد حصل لنا فرح شديد بارتقائكم المناصب العلية وقد جمعنا العربان والعساكر بالقلعة وقرينا {قرأنا} عليهم البيورولدي{الأمر السلطاني} حكم أمر حضرت سعادتكم بعزل سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب وتنصيب سيدنا الشريف محمد بن عون أمير مكة مكرمة {المكرمة} والحمد لله على ذلك وصار وجميع العربان فرحانين على ذلك.

وقبل تاريخه كانت العربان عندها وسواس {قلق} ونحن كنّا مرقدينهم بالطاعة وعدم المخالفة، وسبب ذلك ان حضرت سعادتكم ظهرنا ولولا نفس الدولة العلية وهمة حضرت سعادتكم ما كنا نقدر على ذلك.

وايضا نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم أن يوم تاريخه قادم إلى حضرت

(*) ربيع الأول.

سعادة الأعتاب الكريمة سرسواري {رئيس السواري} يونس آغا وبرفقة ستون خيال من جماعته. وباقي بهذا الطرف أخيه حسن آغا وبرفقته باقي العساكر لأجل محافظة القلعة ومال الميري{مال الدولة} وإنشاء الله تعالى بنفس الدولة العلية وبهمة حضرت سعادتكم ما يحصل منا المخالفات.

ومن غير مأمور على حضرت سعادتكم لا نوصيكم على سرسواري يونس آغا، لأنه صادق في خدمة الدولة العلية من غير إهمال ولا كسل.

هذا ما لزم من مجاسرت اعراض إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحيمة والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ٨ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢)

الشيخ (محمد) حمدي

محمد حسن/ مدير مال (رابغ)

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22714 (بدون تاريخ)

رسالة من عدد من وجوه محافظة ينبع البحر إلى والي جدة محمد كامل باشا، معبّرين فيها عن شكرهم له وسرورهم بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة المكرمة وتولية محمد بن عون أميراً عليها.

نحمدك اللهم يا مجيب كل سايل {سائل} ونتوسل اليك بمن هو لنا أشرف الوسايل {الوسائل} أن تديم كمال النصر والتأييد والعزّ الشامل المقرون منك بعنايتك الربانية وظلك في العباد السلطان الأعظم أفخر سلاطين الأنام وملك ملوك الدولة العثمانية ومحي ما دثر من السنة المحمدية أيّد الله نوره في البلاد واعزّ به جميع العباد آمين.

هو أنه بأشرف الساعات صار تشريفنا بورود صورة الفرمان العالي الرقيم في أول شهر الحجة المبارك عام الواحد والسبعين من هجرة سيد الكونين وخير البرية.

ولدى تشريفه صار الجمهور بديوان محافظة ينبع البحر وصار قراءته والناس قياماً مآله الشريف إحالة إمارة مكة المشرفة إلى دولتلو سيادتلو {صاحب الدولة والسيادة} الشريف محمد ابن عون أفندي وعزل دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب أفندي إبن الشريف غالب وجلبه إلى الآستانة {اسطنبول} العلية، وأن يعين قيئمقام {قائمقام} أمير مكة المشرفة المنصوب إلى تشريفه بها، وأن يصير الإعلان والإشهار.

وقد صار قراءة الأمر الكريم المرفوق بصورة هذا الفرمان العظيم من لدن دولتلو أفندينا وولي أمرنا المشير المفخم والدستور المعظم محمد كامل باشا أدام الله تعالى له السعد والإقبال وحفه بعلو القدر والإجلال مضمونه السامي اجري منطوق الفرمان السلطاني وإيضاحه لكل قاصي وداني وتقليد سيادتلو {صاحب

السيادة} الشريف عبد الله ابن ناصر قائمقام أمير مكة حالاً سيدنا الشريف محمد ابن عون.

فلدى الوقوف على منطوقه أجبنا نحن والحاضرون بالسمع والطاعة، وتضرعنا الجميع بالدعوات الخيرية لجناب السلطنة العلية ولسعادة أفندينا المشار اليه بالنصر والظفر اطال الله بقاه، آمين بحرمة خير المرسلين.

فرج كريم/ أمير بحر ينبع - احمد محمد بيك - محمد الكوفي - مسعود عبد الدايم - سليمان مراد - زراع موسى - رحيم حامد/ ملتزم كمرك ينبع - عودة بكري - جابر حامد رحلة - الشريف عبد المنعم . . . وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 20 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة تشكُّر من عدد من وجوه ومشايخ مكة إلى والي جدة محمد كامل باشا، حول عزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة المكرمة وتولية الشريف محمد بن عون أميراً عليها، يطلعونه فيها على مراسيم التولية جرت بهذه المناسبة.

نبتهل إليك اللهم بجنابك العظيم ونتوسل إليك بجاه سيدنا محمد صاحب الدين القويم أن تمد خليفتك في أرضك بالنصر والظفر العظيم وتكون له معيناً بالرعاية والتكريم، وتمدنا اللهم بعدالة فخر الوزراء الفخام حاوي شرف المشيخة الملكية ووالي أيالة العامرة واقطارها (الـ)حجازية و(الـ)يمانية حضرة الوزير الأعظم والدستور الأفخم ولي النعم افندينا محمد كامل باشا لازال محروساً بحفظ الباري ومأموناً من سائر الاغيار.

مضمون ذلك لقد تشرفنا بتشريف البيورولدي السامي الصادر من لدن الأعتاب الخديوية المنطوي منطوقه الشريف ما تعلق به الفرمان العالي الصادر من لدن الدولة الشاهانية والمراحم الشوكتلية {ذات الشوكة} لراحة أهالي الحرمين الشريفين وما يليهما من البواري وكافة الرعية بإحالة إمارة مكة المكرمة لحضرة الشريف محمد ابن عون ورفع حضرة الشريف عبد المطلب ابن غالب عن الإمارة المذكورة وتوجهه إلى الآستانة {اسطنبول} العلية وانتظار المتولي قدومه قريباً.

واقتضت الأنظار المشيرية نصب الشريف منصور ابن الحجي مستشار في جميع مصالح الدولة العلية وما يتعلق براحة الرعية واقامة الشريف عبد الله ابن ناصر قايممقام. وان يصير قراءته البيورولدي السامي بحضور الخاص والعام

(*) ربيع الأول.

وإشعار الغائب بما تعلق مضمونه المنيف حتى يكون معلوما بما في الناس من حضر وبادية والاعتماد على منطوقه (وتعوا) الحوادث الخيرية وأن لاخلاف ذلك.

فإذا صار جمع الجمهور بيوم الجمعة المبارك ٢ خلت من شهر ربيع أول عام الاثنين وسبعين بمسجد الخضر عليه السلام وقري {قُرِأ} على الخاص والعام وأوضح لهما مضمونه والناس قيام.

فكلاً أشار بالإطاعة والتسليم واعتمدوا مآله الكريم وتضرعوا بصالح الدعوات الصالحات معلنين بالنصر والظفر لجناب السلطنة العظيم ولجناب أفندينا المشير الأعظم أدام الله قيامه آمين.

وتجاسرنا بتقديم لإحاطة شريف العلم، اطال الله بقاكم أفندم.

في ٢ رجب عام ٧٢(١٢)

الجواد عبده ابراهيم عواد - السيد عبد المنعم محمد هجادي - محمد نجم صايع - رحيم حامد - الشريف حمود كتاب - الشريف معليف محسن - حسن بركات - عبده مزارع موسى - محمد سليمان مراد - محمد علي حايز زهرة - الحاج محمد اللومي - السيد عثمان حسن عجمي... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 19 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ (منير بك) بن حمدي أحد مشايخ محافظة رابغ إلى الوالي محمد كامل باشا حول وصول تبليغاته الخاصة بتنصيب الشريف محمد بن عون على إمارة مكة المكرمة وتنصيب نوري أفندي محافظاً على رابغ وعزل إبراهيم آغا عن المحافظية، وكذلك يخبره عن استقرار الوضع في مناطق العربان.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرت سعادتكم أفندم صدر لنا أوامركم الكريمة وكامل ما ذكرته السيادة صار لدينا معلوم بالحرف الواحد، وحمدنا الباري سبحانه تعالى على صحة حضرت سعادتكم وعرفتونا بتنصيب حضرت الشريف محمد بن عون إمارة مكة المكرمة وبرفع الشريف عبد المطلب بن غالب عن الإمارة المذكورة وبطلبه إلى الآستانة العلية.

وكذلك صار تنصيب الشريف عبد الله ناصر قايمقام مكة المكرمة وكذلك قد صار تنصيب الشريف منصور بن يحيى بن سرور مستشار في جميع مصالح الدولة العلية فلا بأس أطال الله بقاكم وعزكم وجميع ذلك بنفس الدولة العلية نصرها الله تعالى وبهمة حضرت سعادتكم، وكذلك ذكرتم لنا بتنصيب نوري أفندي محافظ رابغ وعزل إبراهيم آغا من المحافظية فلا بأس.

(*) ربيع الأول.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم من خصوص الحوادث والأخبار فهو لله الحمد بنفس الدولة العلية وبهمت حضرت سعادتكم الدنيا رايقة {رائقة} والعربان ساكنة وكلما ياجي {يأتي} واحد من العربان سكنّا عقلهم في رأسهم ورجّعناهم وأوريناهم الطريق الذي يدل على الصلاح.

وكذلك أرسلنا إلى جميع العربان الذي نواحينا كل أحد يلزم مكانه والذي بلغنا عنهم ان كل أحد لازم أدبه ومكانه وإنشاء الله تعالى ما يحصل من المخالفات شيء بنفس الدولة العلية وبهمت حضرت سعادتكم أفندم.

هذا ما لزم اعراضه إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحية والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ١٩ رجب لسنة ٧٢(١٢)

منير بك بن حمدي

ختم
(الشيخ منير بك بن حمدي)

B.O.A, İrd.Dah, 28066, 4 Rabiülahir(*), 1275 (1858)

رسالة من فيصل بن تركي إلى كل من تركي بن حميد وقعدان بن جامع وعمر أبي رقبة يدعوهم وكافة العربان فيها إلى المثول بين يديه وبيعته وتجديد العهد على الاسلام.

صورة كتاب من فيصل أمير نجد

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي إلى الأخ تركي بن حميد وقعدان بن جامع وعمر أبو رقبة سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تفهمون أن كمام الإسلام بلغكم أنتم وكافة العربان والكل سامع مطيع إن شاء الله، ولكن لابد من المواجه وتجديد العهد على الإسلام إن شاء الله وألفو علينا شيوخ العربان وبايعوا.

وأنتم بلغتكم الخطوط ولا بعد واجهتوا وألفا علينا مرزوق الهيضل وطلب منا لكم أمان تواجهون فأنتم اقبلوا بايعوا على الإسلام وناصوا (عمارمي) عليكم عقب الكمام، لأن الذي قبل الكمام للبادية ما يلزمنا وأنتم في وجه الله ثم وجهي تجونا {تأتونا} ظالمين وترجعون سالمين.

في ٤ ر {ربيع الآخر} لسنة ١٢٧٥

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 8 Rabiülahir(*), 1272 (1855)

رسالة من الشريف محفوظ نامي إلى والي جدة محمد كامل باشا، يطلعه على أن القبائل العربية في منطقتة قد تشوشت بعض الأمور عليها في أول الأمر، ولكن بفضل الجهود التي بذلها شخصياً فقد أدت إلى استقرار العربان وتعهدهم بالاستمرار في خدمة الدولة العثمانية.

الحمد لله وحده

دولتلو مرحمتلو{صاحب الدولة والمرحمة} سني الهمم كريم الشيم الوزير المعظم سعادة أفندينا والي جدة و(الـ)أقطار الحجازية كامل باشا أدام الله عزّه آمين.

جاءنا جوابكم العزيز وما ذكرتو {ذكرتم} صار لدينا معلوم وسررنا به غاية السرور ومن خالف مولانا السلطان وأوامره خسر الدنيا والآخرة.

وتذكر لنا بالاستقامة في خدمة الدولة العلية بغاية الاجتهاد والهمة، فنحن إنشاء الله تعالى باذلين الجهد والهمة بنفسكم.

ويوم بلغ العرب أمر الكذب والتزوير وشفنا {شاهدنا} بعض الناس اختلفت أحوالهم سكنّاهم، وتوجهنا نحو جبال (صبح) وجمعناهم وحذرناهم خوفاً أن يحدث منهم شيء.

ولم صار {ولم يحدث} عندهم من المخالفات شيء وجميع القبايل قبايل حرب بعد تحققوا الصحيح كلن {كلاً} منهم مستقيم فيما يلزم عليه منه الخدم.

هذي {هذا} ودمتم بخير أفندم.

حرر يوم ٨ شهر ربيع ثاني لسنة ١٢٧٢

الشريف محفوظ نامي

ختم

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 1 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ عبد الله حصاني إلى عبد الله باشا، يبلغه فيها بوصول رسائل من الشريف عبد المطلب وأهالي مكة يبلغونه بدخول النصارى إلى مكة وانتهاكهم الحرمات المقدسة، ويطلب منه التحقق من الأمر، وإلا فإن القبائل لن ترضى بهذا الأمر أبداً وستقوم بمخالفة أوامر الدولة العثمانية ومقاتلة هؤلاء النصارى غيرةً على دينها.

الحمد لله تعالى وحده

إلى حضرت قدوة الأكابر وعين الأعيان المحروس بعين الملك الديان أفندينا عبد الله باشا حفظه الله آمين، السلام عليكم ورحمت الله وبركاته وبعد. . .

جاءنا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه و(يوجانا) جوابك واردنا {وردنا} جواب سابق من أمير مكة الشريف عبد المطلب ومن عند اهل مكة (العما والمفاني).

ويذكرون أن النصارا {النصارى} طبوا {دخلوا} مكة.

وهذا العلم لا يرضاه الله ولا رسوله ولا السلطان ولا من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله، وبعد بلغنا الأمر هذا أصابة {أصاب} المسلمين غيرة دون دين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ودون دينهم.

وبغة {أرادت أن}تقوم القبايل وطلبنا منهم لين{لحين} نبلغكم ونبلغ الباشه {الباشا} ونشوف {نرى} تحقيق الأمور، فإن كان وكد {إثبات} عندنا على ما ذكر الشريف و{أ}هل مكة على ان النصارا {النصارى} هتكوا حرمة بيت الله فحنا

(*) ربيع الأول.

{فنحن} ما عندنا طاعة لنصارا ولا لمن يعينها، وقايمين {قائمين} عليها غيرت {غيرةً} للدين ومستعينين بالله وبرسوله وبكلمة التوحيد، كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام﴾.

وأنا سار {صار} بيني وبينك عهدة على ما يرضي الله ورسوله وعلى ما يصلح في أرض الحرمين،ومن وقت العهدة إلى تاريخه ما حصل تقصير في خدمتكم وخدمت الدولة العلية وحنّا {نحن} خدامه بلا مصلحة معك ومع الدولة العلية، كله في شأن محبة أفندينا ومحبتك، والسبب أنك راعي صدق معي، وحنّا {ونحن} عرّفنا سعادت أفندينا بجواب ونرقب {ننتظر} جوابه ونرقب جواب منك، وحنا مجتهدين في كفّ القبايل قبايلنا لين {لحين} يجينا {يأتينا} جواب أفندينا وجوابك.

هذا ما لزم عرفناك {أن نعرّفك} به والسلام

حرر وجرا {وجرى} يوم الأول من ربيع أول سنة ١٢٧٢

من خادمك

الشيخ عبد الله حصاني

ختم

(الشيخ عبد الله الحصاني)

B.O.A, İrd.Dah, 3952, Rabiülevvel(*), 1266 (1849)

فرمان صادر من السلطان العثماني إلى أمير مكة المكرمة وقاضي قضاة مكة المكرمة ووجوهها وأشرافها، يبلغهم فيه بإبقاء الأصول القديمة في بيوت ومسقفات أهالي مكة المكرمة والتي هي من الأوقاف، موافقاً على الطلب المقدم من قبل أهالي مكة المكرمة في هذا الخصوص.

صدر هذا الفرمان الشريف السلطاني والأمر المنيف الخاقاني إلى جناب مرجع الإمارة والسيادة ومطلع المجد والسعادة، ذي النسب الطاهر والحسب الظاهر مستجمع جميع المعالي والمفاخر كابراً عن كابر، جمال السلالة الهاشمية، فرع الشجرة الزكية النبوية، طراز العصابة العلوية المصطفوية زبدة آل الرسول قرة عين الزهرا(ء) البتول، المحفوف بصنوف عواطف الملك خالق الكون أمير مكة المكرمة حالاً الشريف محمد بن عون دام سعده وإلى أقضى قضاة المسلمين، أولى ولاة الموحدين، معدن الفضل واليقين، رافع أعلام الشريعة والدين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين، مولانا قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله، ومفاخر الصلحاء السالكين وجوه وأشراف البلدة المباركة زيد صلاحهم.

غب وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني تحيطون علماً بأن ذوي الكرامات أهالي مكة المكرمة شرفها الله تعالى إلى قيام الساعة، قد قدموا بيد رجل منهم إلى سدتنا الشريفة السلطانية محضراً باللغة العربية يتضمن معناه أن بعض بيوتهم ومساكنهم هي من مسقفات الأوقاف الشريفة، متصرفين فيها أبا عن جد.

وقد بلغهم أن الدستور المكرم المشير نظام العالم والي أيالة جدة وتوابعها

(*) ربيع الأول.

وزيرنا الحاج محمد حسيب باشا أدام الله تعالى إجلاله قصد أن يغير الأصول القديمة الجارية على هاتيك البيوت والمساكن، فلذلك يسترحمون من لدن عواطف سلطنتنا السنية صدور أمرنا الشريف العالي بإبقاء الأصول القديمة الموضوعة عليها كما هي جارية.

ولكون راحة ورفاهية أهالي البلدة المكرمة من ألزم الملتزمات لدى إرادتنا الشريفة الملوكانية قد برز أمرنا العالي بالسؤال عن هذه القضية من افتخار الأعالي والأعاظم، مستجمع جميع المعالي والمفاخم، أحد عظماء رجال دولتنا العلية، ناظر {وزير} الأوقاف السلطانية علي شفيق بك دام علوّه.

فكان الجواب عن ذلك من الناظر المشار إليه، أنه وإن كان في البلدة المباركة من أوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم خيرات كثيرة ومسقفات وفيرة، إلا أنه لم يكن مقيداً ومحرراً منها شيء في الخزينة الجليلة سوى وقفية أوقاف محمد باشا الشهيد والحاج محمد آغا محصل قبرص والحاج مرزه بن عثمان القريمي والحاج قهرمان القريمي ايضاً.

ولم يكن في هذه الوقفيات ذكر شيء من المسقفات غير حمام وبعض مسقفات مذكورة في وقفية محمد باشا الشهيد والحاج محمد آغا المذكورين، وبحيث أنها وقفيات يجب البحث عن خيرات أوقافها وعن صورة إيجاد مسقفاتها لاغير. ولم يكن انتقالها بالميراث للعصبة موافقاً للشروط وقانون الخزينة، لأن القانون الجاري في دار السعادة {اسطنبول} هو الانتقال إلى الأولاد فقط، وفي مكة المكرمة هو للعصبة عند فقد الولد.

وإن أوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم من ذوي الخيرات بعض وقفياتها مقيد في سجلات محكمة البلدة المكرمة أو محفوظ عند المتولين، وشروط الوقف معلومة معروفة أي نوع هي من الخيرات، ويراعى جريانها من القديم عند أهالي البلدة الطيبة وملحوظ كما ينبغي من دون تغيير ولا تبديل.

وإن الأوقاف التي وقفياتها ليست مقيدة في السجلات ولا هي محفوظة في محل، وشروطها غير معلومة إذا كانت أصول قديمة معتبرة في خيراتها وصورة مرعيته في مسقفاتها، يحتسب ذلك من التعامل القديم الذي لا يسوغ شرعاً تغييره

ولا تبديله، فإبقاء القديم على قدمه منوط بإرادتنا الشريفة السلطانية، فهذا ما قرره الناظر المشار إليه.

وكذلك قد جرت المذاكرة بأمر بيوت ومساكن أهل مكة المكرمة المذكورات في مجلس أحكام دولتنا العدلية، وانعقد الاستحسان بإبقائها جارية على المنهج القديم كما كانت، وأعرض مع الاستيدان لدى سدتنا الملوكانية بأنه على حسب ما عند سلطنتنا السنية من المراعاة والاحترام لأهالي البلدة المباركة البهية بتموج بحر إنعامنا السلطاني بصدور أمرنا الشريف الخاقاني بإبقاء البيوت والمساكن المذكورة سالكة على تعاملها القديم المشهور، فبناء على ذلك قد صدر من ديواننا المشيد الأركان هذا الفرمان العليّ الشأن.

فأنت أيها الشريف المشار إليه، حين وقوفك وإطلاعك عليه، فاعمل بموجب شيمتك الحقانية وابذل مقتضى همتك العدنانية بابقاء بيوت ومساكن أهالي مكة المكرمة جارية على أصول تعاملها القديم المرعي حسب أمرنا الشريف السلطاني.

وأنتم يا مولانا وساير المومى إليهم، قيدوا هذا الامر الشريف في سجل المحكمة وبعد قيده وتسجيله أبقوه في أيادي الأهالي المومى إليهم، وبادروا مستمرين بكمال الهمة لعدم وقوع أمر مخالف معتمدين علامتنا الشريفة متمثلين أوامرنا المنيفة.

تحريرا في أوائل شهر ربيع الاول لسنة ست وستين ومأتين {ومئتين} وألف {١٢٦٦}.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 17 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من قاضي ووجوه منطقة السواكي إلى والي جدة بمناسبة قراءة الأمر الصادر بتعيين الشريف محمد بن عون أميراً على مكة المكرمة وعزل الشريف عبد المطلب عن الإمارة.

معروض جاكر كمينه لريكزكه {معروض خدامهم}

المعروض على الأعتاب المشيرانية في أسعد الأوقات وأشرف الساعات، قد تشرفنا بصورة شرف صدور فرمان العالي الجليل الوارد من طرف الدولة الشاهانية العلية أدامها ربّ البرية إلى دولتكم المشيرانية المفخمة أدام الله إجلالها بالإبقاء على مشيخة الحرم المكي الشريف ووالي أيالة جدة والحبشة والاقطار الحجازية ونظارة الخطة اليمانية وبانفصال مأمورية دولتلو سيادتلو {صاحب الدولة والسيادة} الشريف عبد المطلب ابن الشريف غالب دام سعده عن إمارة مكة المشرفة وجلبه إلى طرف دار السعادة العلية وبتوجيه الإمارة الشريفة السالف ذكرها على حضرة دولتلو سيادتلو الشريف محمد ابن عون دام سعده.

وتشرفنا بتلاوته بديوان القايممقامية في محفل من جمهور العلماء والأشراف والأعيان والتجاران {التجار}، وصار الوقوف على أضواء منطوق ما برزت به الإرادة السنية الملوكانية الشاهانية، مطرقين سامعين ممتثلين طائعين.

وأعلم الحاضر للغايب {للغائب} وبناءً عليه قد حصل لنا غاية الانشراح والسرور وأنواع الحبور على هذا الفضل الجزيل الشكور، ورفعنا أكف الدعوات الصالحات الخيرية بأنواع الابتهال إلى الواحد المتعال بالأسماء المستجابات إلى ولي نعمت بيتنا، مولانا سلطاننا الأعظم وبادشاهنا الأفخم أيد الله تعالى سلطنته

(*) ربيع الأول.

العالية بدوام بقاء سرير ملكه الشاهاني بالنصر والظفر والتمكين والفتح المبين بحرمة طه ويسين وبحرمة سيد الكونين.

ونسئل {ونسأل} الله تعالى لدولتكم بالعزّ والإقبال والتوفيق والإجلال بحرمة سيد الأنام وأصحابه الكرام، ولازالت الأرجاء الحرمية وبقاعها الزكية بوجود دولتكم آمنة مطمئنة راخية، آمين يا معين.

وبالحمد والتشكر صار التجاسر بتحرير هذه المضبطة من ديوان قايممقامية سواكي إلى طرف الأعتاب المشيرانية ومع ذالك الأمر لمن له الأمر.

في ١٧ ربيع الأول لسنة ١٢٧٢

خورشيد حفيظ - عبد الله عقيل - السيد محمد الصافي - السيد عبد الله محمد - السيد عبد الله موسى - الداعي محمود عبد القادر سكراوي - الشيخ علي دقنه - يوسف إبراهيم - الداعي نقيب السادات السيد محمد الأشرف - الداعي الشيخ محمد محمود/ قاضي ومفتي السواكي... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 15 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ سعد بن جزى إلى والي جدة محمد كامل باشا، يطلعه فيها على وصول تبليغاته المتعلقة بتوليته مهامَّ محافظة الطرق وتسكين حركات العربان، وتعهُّده بخدمة الدولة العثمانية مع قبائل حرب في منطقته.

الحمد لله وحده

إلى حضرة من أعزّه الله وأبقاه وحرسه ورعاه ومن كل سوء ربنا أنجاه بجاه القرآن أو من تلاه، المحتشم المفخم المكرم بكل الإكرام، حضرت أفندينا ولي النعم كامل باشه {باشا} والي أيالة جدة وأقطار الحجاز دام إجلاله آمين بجاه سيد المرسلين.

بعد مزيد السلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد الذي نعرفك به عرفك الله بكل خير، بأن جاءنا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه وبه تعرفنا أن ورد من الأعتاب الكريمة حضرت مولانا السلطان أدامه الله آمين بجاه سيد المرسلين أنصره الله فرمان برفقة السعادة راشد باشا.

وإن مضمون الفرمان، إقامة سيدنا سيد الجميع الشريف محمد ابن عون أنه أمير مكة المشرفة، فساعة مبروكة عند ورود جوابكم وافتهامنا بصورة الفرمان العالي جميع مشايخ حرب وأقطارهم عرّفناهم بذلك ووصّيناهم على الخدمة والاستقامة.

وتذكر لنا أننا نلقي نظرنا على أمن الطريق أو تسكين الحركات، إن شاء الله يا أفندينا يحصل منا ذلك حكم مطلوبكم، وربنا إن شاء الله إيجمّلنا معكم

(*) ربيع الأول.

{يُحسن صورتنا عندكم}، حكم خدمتنا سابق {خدماتنا السابقة} لكم، ولا تخشون من شيء بعون الله.

كذلك ذكرتو {ذكرتم} لنا، أنكم جعلتم الشريف عبد الله ابن ناصر قايممقام في مكة المشرفة عن سيد الجميع حتى يحضر فهو مناسب وفيه الكفاية، وأن معه الشريف منصور ابن يحيى (للشارع) فذلك موافق.

إنما يكون يا أفندينا عند حضور المومى إليه سيدنا الشريف محمد ابن عون ملك مكة المشرفة، المطلوب من جنابكم إبحال {في وقت} حضوره تعرّفونا، يكون معلومكم ذلك هذا وسلام وختام.

في ١٥ ربيع الأول لسنة ١٢٧٢

من خدامكم الشيخ سعد ابن جزى

B.O.A, Dh.Kms, 1332 R.7.15/26, 10 Muherrem[(*)] 1332 (1913).

رسالة من عبد الله بن عيسى قناعي إلى الشيخ عبد الله بن أحمد سهيل، يدعوه إلى الدخول في طاعة الدولة العثمانية وعدم الإستمرار في معصيتها، مذكّراً إياه بقبول الوالي بالعفو عن كل ما سبق له من مخالفات.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى حضرة الشيخ وافي الكمال بهيّ الجمال المحترم الأمجد (عبد الله بن أحمد سهيل) أدام الله بقاه في نعمة ونعيم، وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وبعد السؤال عنكم لم يزل نرجو الله أنكم في خير وعافية، ثم غير خافيك أخي أن سيد الجميع رضي الله عنه ما شعرنا إلا وقد أرسلنا وأفادنا أنه لا يرضا لكم قط ويمدح فيكم بكل طيب.

وفي هذه الأيام بلغته أخبار أنكم تسعون بما يصلح إلا عداه، ولم يزل يدفع كل من يأتيه بعدم التصديق، والآن يا أخي ظاهرتم بالقبيح كما بانت الشمس في كبد السماء، وليس هذا من أخلاق أمثالك، أما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم {من أحدث حدثاً أو أدا {أتى} محدثاً فعليه ما يستحقه الشيطان}.

ولسنا كنّا نظن هذا الأمر منكم، حيث تظاهر منكم المشروح أعلاه، حيث صلاح الجزر وفسادها منك، فلا يمكن هذا الحال لأنّ الله عز وجل قال ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله﴾.

ويا أخي لم نرا {نرَ} بيننا إنساناً نال محبة ورفعة عند سيدنا كما نلت، أليس

(*) محرّم.

ولاك الجزر، أليس كنت لديه أحد ندمائه وتركتها ولا آخذك بما عملت، أليس كان عافياً عن معصيتك وسامحاً لزلتك، فبأي ذنب تسعى في إعانة عدوه، فإن قلت إن ذنب ذلك سجنك، فلا يجوز عمل المكروهات طول الدهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم {كونوا تحت أمرائكم وإن ضروكم}.

فالآن يا أخي من بعد ما صار عليك حق سيدنا أعني الحبس، لم تنزل منك العداوة مراراً ولم تخشى (تخشَ) وعملتها جهاراً، وكلما عملت مكروه في حق سيدنا سمح عنك، ألم تعلم أن كل الناس في ذمتك، حيث قد عاهدوا سيدنا وليس مرادهم إلا به، فوقعت بين الفئتين وعملت ما عملت من كل ما يسوء سيدنا.

وأنت في الجزر العين المبصرة، أنت إمام وهم مؤتمون بك، وما عملت عملوا، فيا أخي ماذا تقول لله عزّ وجل اذا سألك عن عهودهم الواثقة بين سيدنا وبينهم، فيا أخي سيدنا قد عفا عنك إن تركت هذه السياسة، والا فأنت كقابض على نار ولابد يطفيها الله عن قريب.

ويا أخي منع سيدنا وصولك، وما وقع عليك من هذه السفرة الردية، (فأضره) ذلك، حيث إنه ما رضا بك، ويذكر أنك إذا تركت مساعيك مع الدولة يحصل لك لديه الفضل العظيم ويعطيك كل ما تطلبه وتلقى من الخيرات ما يسرك دنيا وآخره ويحصل لك الناموس واطمئنان الجنان.

فيا أخي الآن في الاجتهاد فيما ذكرنا، لحيث لوما المحبة لك عند سيدنا، فأمرنا برقم هذا المسطور إلى حضرتكم.

هذا مالزم وسلّم لنا على نفسك وكافة الإخوان بألف سلام والسلام.

في ١٠محرم الحرام لسنة ١٣٣٢(١)
المعرف إلى ذاتكم
خدام الادريسي محبكم في الله
عبد الله بن عيسى قناعي - لطف الله به آمين

B.O.A, Dh.Kms, 1332 R.7.15/26, 15 Muherrem(*) 1332 (1913).

رسالة من عبد الله بن عيسى قناعي إلى أحد شيوخ المنطقة، يهدده ويحذره من مغبة الاستمرار في معصية الدولة، ويدعوه إلى الدخول في طاعة الدولة العثمانية، وإلا فإن عاقبته ستكون وخيمة.

حاوي خير إنشاء الله

لايخفاك أخي، أنه لما تم رقم المسطور أردنا أن نرسله إليكم، فأمرنا سيدنا رضي الله عنه أن نشرفه عليه، فأسلمنا {فسلّمنا} إليه الكتاب فلما ظهر له ما فيه، اغتاظ غيظاً شديداً ما عليه مزيد.

وسبب اغتياظه قلة توبيخكم، ولقد ظننا أنا أبلغنا الجهد في التوبيخ، ويذكر أي فائدة قد لقيتها من الدولة وأي منفعة اشتهرت لك من الدولة، وأن تقول إنها لك نافعة، فما بالها لما أرسلك سيدنا إلى السجن أن تنفعك، وهي السبب في سجنك، أي مولاتك لها فلو كان لك لديها محبة لأنقذتك، فما صار عليك بل لم {ينفعك إلا الله عزّ وجل} ثم سيدنا ليت لوما رحمتك لتناصلت في السجن ولم تخرجك الدولة التي أوهبتها نفسك ومالك، وهيهات أن محبتها لك منفعة، بل إن أحبتك أهلكتك، وإن نفعتك أهلكتك، يكون عندك معلوم.

فيا أخي أهل فرسان تحت الطاعة ومحبين لأمر سيدنا، ولما وصلت من سفرك انقلبوا على أعقابهم ولسبب في الماضي أنت ولاكن (ولكن) أما سمعت قول الله عزّ وجل ﴿ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا﴾.

وقد سعيت في ما فساد دولة سيدنا وسعيت في صلاح دولتك التي أنت راكن بها كما قال الله عز وجل ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في

(*) محرَّم.

الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾.

فلست بضاير سيدنا فإن كان قلبك يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى، فالزم جوارحك من السيع بين الفئتين، حيث من حفر لأخيه بئراً من خدع أوقعه الله فيها.

فيا أخي الزم بيتك واترك المخدعة إني حباك من الله عز وجل فلم تنته عن ما رقمناه، فإن التقينا في الدنيا كان عليك يوماً عسيراً، وإن لم نلتقي إلا في الآخرة، فالمحاجة بين يد حاكم العدل، لإن هذا الأمر ما هو الا هي من حق عز وجل وقد خضعت له رقاب الجبابرة حضراً ويضل المنافقين امراً وقهاراً.

فإن تريد رجوعك إلى سيدنا فلك الله كفيل من جميع ما يسوءك وان تقتضي إليه حاجتك وتكثر لديه مودتّ {مودة}، وتحصل لك السعادة العظمى دنيا وآخرا.

فيا أخي أين ذهب قلبك، من يخرج من السعادة إلى الشقاوة ومن يريد الظلمات على النور، يا ليت شعري وإن دولتك قد منحتك بمنيحته تسمع بها، بل منحتك كل يوم بأكلك.

فاستح على نفسك، فما أنت فيه هذا، والله يرعاك وبعونه يتولاك ويلهمك الصواب والسلام.

في ١٥ محرم لسنة ١٣٣٢(١)

محبكم خدام الإدريسي

عبد الله بن عيسى قناعي

لطفه الله آمين

B.O.A, İrd.Mec.Val, 25421, Cemaziyelevvel(*) 1283 (1866).

تقرير من أعضاء مجلس جدة إلى أحد المسؤولين العثمانيين حول التحقيق عن أسباب سرقة أموال التجار القادمة من الهند واليمن ومصر عن طريق البحر إلى جدة.

أنه بناءاً على تشكي كافة التجار أهالي وأغراب ورعايا وحمايات في سرقة أموالهم التي تنزل من المركب بالمينة {الميناء} إلى إسكلت {مرسى} البلدة من كافة الاصناف {التجار وأصحاب الحرف والمهن الحرة} البضايع التي ترد إليهم من الجهات للبلدة من الاقطار الهندية واليمانية وجانب السويس بالوابورات العزيزية {السفن العثمانية} وغيرهم فهي ناقصة.

وكذا ذخاير الميري {أرزاق الدولة} التي ترد إلى (الاشوان) الميرية بهذا الطرف وبمنظور التجار المومئ إليهم في بضايعهم يتواجد ناقص فاحش (وايل) من ذلك مضار جسيمة عليهم.

فحين تبين هذا النقص مراراً والضرر الواقع اليهم عقد مجلس فوق العادة بحضور التجار المومئ إليهم وأمير بحر جدة وشاوش الإسكلة {بالأصل چاوش وهي رتبة عسكرية تركية والمقصود بها هنا مراقب الأمن في المرسى} للمذاكرة عن أسباب هذا النقص، وجدت المضرة الناشات {الناشئة} من ذلك، قلت الماء في المحل بالبحر المسماة بالطريق المشهود، فحين وصول (السنابيك) لتلك المحل التي فيه الترب مع قلة وجود الماء لتعويم السنابيك من المعلوم يصير وقوفهم بذلك المحل المحكي عنه.

فعند ذلك يصير سرقة الأموال في مدة وقوفهم بالسنابيك التي فيها البضايع وعلى الخصوص يصير الوقوف مدة مستطيلة لحين السارق يبلغ مقصده في

(*) جمادى الأولى.

السرقة، فبهذا الوجه نشأت هذه المضرة الجسيمة التي تحصل في البضايع أموال التجار من هذا الامر الواقع، لان محل (تغذيتهم).

وكذا بالمناظرة بورود الحجاج إلى هذا الطرف بيصير اليهم تعطيل بوقت نزولهم في السنابيك حين يصل إلى هذا المحل ولا هناك موجود محل اخر حتى تكون السكة منه، فنظراً لكون طريق واحد وتبين الينا منه جميع النقص التي صاير على كافة الاموال والحجاج من هذا الطريق.

فبناءً على ذلك صارت المذاكرة عن تسوية هذا الطريق وحفره لأجل يصير كثرة وجود الماء فيه، واذا وردوا السنابيك شاحنين من المراكب بالمنية وقصدهم الوصول إلى الاسكلة، لم يصير إليهم توقف ويحفظ هذا الاموال وزيادة على ذلك يصير راحة إلى الحجاج القاصدين بيت الله الحرام.

فحين روي {شوهد} ذلك موافق، فاستحسن رأي المجلس بأن يكون السنابيك الموجودة بالاسكلة فهي مقدارماية {مئة} وثلاثون، فالاوفق جميع هذه السنابيك يتعين منها كل يوم مقدار عشرة سنابيك تحفر التراب من المحل التي بهذا الطريق تشيل {ترفع} منه التراب ويصير حفره حتى يصير تسوية هذا الطريق.

ويكون كأمثاله ومن المعلوم أنه يلزم إلى (مساحي وزنابيل والاشيات) التي توجب إلى أدوات الحفر فهي قد صار ترتيب ما يصرف على هذا المحل المرقوم تمت الادامة الواجبة على التجار التي يتردد إليهم البضايع من الجهات المسطورة اعلاه.

وقد صار تفريقها عليهم واحتضن الجميع ادواته ما يصرف عليهم نظراً لحفظ اموالهم وراحتهم لمنع ما يسرق من بضايعهم واسترضعوا بذلك نظيرا للصيانة.

واهالي السنابيك تعهدوا كل يوم بعشرة سنابيك تتوجه لحفر المحل المذكور وشيل التراب منه و(تبريح) المحل المحكي منه، ويكون بنظر {تحت إشراف} أمير بحر جدة كما صار تعينه برأي أرباب مجلس جدة.

ثم ومن كون هذا واجب ونظرا لراحة التجار وإزالة الضرورة عنهم فقد صار

الاستيذان في مباشرة ذلك من إبتداء يوم تاريخه لكي يصدر الأمر العالي بإجراء ما ذكر.

وعلى مقتضى ذلك صار تحرير وتمهيد هذه المضبطة من أرباب مجلس جدة وهي عن ذلك لأعتاب دولة ولي النعم، ومع ذلك الأمر لمن له الأمر.

حرر في غرة جماذي الاول سنة ١٢٨٣

محمد عبده/ كاتب المجلس - أمير بحر جدة - موسى عبده/ عن التجار - عبد الله علي - السيد محمد مراد - فرج ياس - السيد نقيب السادة عبد الفتاحين أحمد - قايممقام جدة. . . وآخرون.

أختام

B.O.A, 18974, 25 Rebiulahir(*) 1270 (1853).

رسالة مفصلة من نقيب السادة سابقاً إسحاق بن عقيل لما تعرّض له من الإذلال والمهانة بيد الشريف عبد المطلب بحجة المطالبة بأموال السادة والحضارم.

صورة ما وقع على داعيكم من الشريف عبد المطلب هو أن داعيكم كان قصده الوصول إليكم لأجل الإفادة بالمشافهة ما صار عليه من الترذيل والإهانة والإذلال الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله ولا مراحم الدولة العلية، لكن بادرت بهذا البيان لتعرضوه على الدولة العلية لأنها من أعظم من يقوم بحرمة أهل البيت وأهل العلم وجيران بيت الله الحرام خصوصاً من هو صادق في خدمتهم ومحبتهم من صميم قلبه وذلك لأوجه عديدة.

فالذي صار على داعيكم بالاختصار هو أن الشريف مبارك وكيل الشريف عبد المطلب أرسل رسولاً لداعيكم يوم الاحد ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٠(١) فذهبت إليه، فاذا عنده أحمد أفندي كخيا{رئيس عمال} الشريف عبد المطلب فقال لي أحمد أفندي جاء أمر من الشريف عبد المطلب بأنك إما تسلم باقي دراهم متروكات السادة والحضام حالاً وتأتي بكفيل غارم في هذا المجلس او تتوجه للحبس في بيت القرارة، لان أخاك السيد عبد الله شكاك على الشريف ويريدها الآن منك.

فقلت أطلب منك مهلة خمسة أيام إما أحضر الدراهم أو الكفيل الغارم، فقال إن الشريف أمرنا أن لا نعطيك مهلة لمجلس آخر ولا لحظة، فقلت أحضروا إلي الخصم المدعي بطلبها فإن كان أخي عبد الله هو المطالب بها، طلبت منه المهلة وإن كان الشريف هو المطالب بها فأخي عبد الله هو يضمنني.

فقالوا ما عندنا إجازة من الشريف بإحضاره، فقلت لا يجوز شرعاً أن تكونوا

(*) ربيع الآخر.

أنتم المدعون وأنتم الحاكمون، ولا يتصور في هذا المجلس حضور دراهم لانها ليست تحت يدي، والضامن الآن غير أخي عبد الله لا يخطر ببالي.

وعالجتهم في إحضاره فامتنعوا وقلت لهم خزينة الدولة العلية تضمنني لأن لي فيها مبلغاً أكثر من هذا، فإن لم تقبلوا الحوالة عليها أعطيكم رهناً في الدراهم المذكورة إلى أن أبيع بعض ما عندي وأسلّم ذلك فما الموجب الآن لهذا الاستعجال والتضييق الكلّي، فاعطوني مهلة يسيرة، فامتنعوا.

فقلت هذه حيلة على حبسنا فما سببه، فقال الكخيا سببه مداخلتك للباشا، فقلت ما داخلته الا لقضاء مصالحي ولا تعرضت لفتنة ولا فساد بينه وبين الباشا، فقال الشريف مبارك بلى أنت كتبت له أن جميع المصاغ الذي أخذه السيد (البخاري) عند أخيك عمر، فقلت كذب ما قلت، فقال الكخيا قد كتب حضرة عزت باشا بهذا الكلام لي وكتب به أيضاً لحضرة الشريف.

فقلت هذا غير صحيح ما قلته ابداً، فقال سبب زعل {سخط} الشريف عليك، إخبار الباشا له عنك بذلك، فكيف تداخل مثل هذا وطال عتابهما وكلامهما بهذا المعنى لي، ثم قالوا لي توجه إلى بيت القرارة ربما عليكم دعوى اخرى، فلما خرجت أحاط بي نحو سبعة (قواسة) وعبيد، فأردت المرور من المسجد لما رأيت الجمعية معي التي لا تفعل ولا مع قطاع الطريق.

فقال القواسة أمرنا أن نذهب بك من طريق السوق، فذهبوا بي من أول الصفى على الاسواق إلى المروى، ثم دخلوا بي من سوق العطارين إلى جهة سويقة ومنها إلى بيت القرارة، وأدخلوني في أسفل البيت في المكان المعهود بحبس الناس، وبجنبه مكان آخر فيه أشراف وبدو محبوسون.

ثم حبس بعض القواسين والعبيد على باب المكان يمنعون الأشراف والسادة والخاص والعام من الوصول إلي، لأن الناس هرعوا من كل جانب لهذه المصيبة يريدون استفسارها مني حتى وصل الشيخ حمدان السعدي الذي وصل لحضرتكم بمكتوب من الآستانة {اسطنبول} من سليم (با بنجي) ومعه جماعة من الوجوه، فاسمعهم يقولون يجوز لكم حبس علم من علماء المسلمين ومن أهل بيت الرسول.

فخرج القواسة والعبيد وضربوه ومنعوهم جميعاً ومنعوا عبيدي الذين يفهمون الخطاب ولا يمكنوا من الدخول إلي سوى عبدين لا يفهمون الخطاب من كل وجه.

وذات يوم قبض القواسة واحداً منهم وذهب به إلى الكخيا، وقال له هذا يأتي بأوراق لسيده، فقال العبد هي أوراق خرج المصرف فتركوه، ووصل ولدي ومكث عند الباب نحو ساعة وأرسل للكخيا وللشريف مبارك يستأذن للدخول فمنعوه.

وفي ليلة السابع بعد أن نمت، جاء الإذن بخروجي ووصل إلي كبار السادة وأخي السيد قاسم بن عقيل وولدي، وخرجت معهم وأخبروني أن أخي قاسم سلم لهم ثلاثمائة ريال وضمن بالباقي.

وأخبروني أنهم لما سمعوا بحبسي اجتمع كبار السادة وتوجهوا للوكيل الشريف فقالوا له لأي شيء حبس شيخنا وكبيرنا، فقال شكاه أخوه عبد الله في ألف ومائتين ريال، وكان السادة قد وصلوا لأخي عبد الله فقال أنا ما لي حاجة بهذه الدعوى ولا أتعرضها.

وأسرّ آخرين بأني مجبور عليها من الشريف لكي لا أدخل (الفتن) فيها، فقال السادة للشريف مبارك نحن الآن نحضر الدراهم المطلوبة ففكوا {أطلقوا سراح} كبيرنا.

فقال اذهب للكخيا فالحقيقة عنده، فذهب ورجع بكتاب الشريف الذي أرسله للكخيا في هذا الخصوص وسلّمه بيد السادة وقال لا نقدر نتجاوز خلاف ما فيه فقرّوه.

فإذا فيه أحضروا السيد إسحاق واطلبوا منه باقي تركة السادة إما الدراهم أو ضمين غارم، فإذا حضّر الدراهم او الغريم الضامن، فلا بد تذهبوا به إلى بيت القراره ولا تفكّوه حتى تعرفوني ويأتيكم مني جواب.

فلما رآه السادة قالوا إذاً لا نسلم الدراهم لأن حبسه ليس لأجل الدراهم، فهذا كتاب الشريف وختمه وخطابه دال على هذا، وخرجوا وقد أيسوا من فكاكنا في ذلك وقت.

ثم كتبوا عرض حال {عريضة} لسعادتكم وأخبروكم بهذا، فلما صارت من حضرتكم الغيرة الإيمانية وتكلمتم مع الشريف عبد الله الهجاري بكلام مسدد ينصح به الشريف، فوصل مكة وأخبر الكخيا ووكيل الشريف.

وأيضاً صارت لجنة عظيمة من الخاص والعام في كل مكان يشتمون الشريف فيما فعله معنا، فلما رأى الكخيا والشريف مبارك أن شهرة هذا على الشريف غير مناسب أعرضوا عن إرسالي إلى الطايف.

وإلا فقد شاع أنهم استكروا {استأجروا} بغالاً لأجل ذلك، وكان قصدهم إظهار دعوى أخرى علينا، فجاء وكيل الشريف مبارك بن شنبر لولدي وقال أحضروا الدراهم ونحن نفك والدك، فقال أعطونا إذن نتوجه لوالدنا نحن وكبار السادة ونتشاور معه، فأذنوا لهم فوصلونا وأخبرونا بذلك.

فقلت لأخي قاسم إضمن علي أني اذا خرجت ولا صار إعطاء الدراهم فأنت ضامن بإعطائها لهم في الحج، فذهب وقال لهم هذا، فقالوا قد أذعنت سابقاً بإعطاء كل الدراهم، فقال كان مرادي إعطاء الدراهم لأجل ان لا يبات أخي في الحبس، فلما رضيتم وقلتم حتى نستأذن من الشريف ورأيت كتاب الشريف مصرح فيه أنه ولو أتى بالدراهم والضامن إحبسوه حتى يجيكم {يأتيكم} مني جواب رجعت من الإعطاء.

والآن لا يطمئن خاطري إذا سلمت لكم الدراهم ربما تدعون دعوى أخرى وتحبسونه، وأما الضمان فأنا ضامن في شهر الحج، وأما الآن لا أضمن.

فأرسل وكيل الشريف مرسولاً وهو الشريف (مسوّر) أمير الوادي، وقال يقول لك الشريف مبارك إذا لم تسلم الدراهم لا يمكن خروجك من الحبس، فقلت له لا يمكنني إحضارها وأنا محبوس، فخذوا مني رهناً وإذا سلّمتكم الدراهم ردوا رهني لي أو اقبلوا ضمانة أخي قاسم.

فذهب عني ولا ردّ لي جواباً، وبعد ثلاثة أيام وصل إليّ كبار السادة وأخبروني بما صار عليه القرار المذكور سابقاً، فخرجت من الحبس معهم بعد مضي ستة أيام.

فهذا ما صار علينا والحال أن أهل هذه الدراهم بحضرموت فصار لم يصلوا و(حظها) لهم، وهي كانت تحت يد أخي عبد الله لما كنت عام الستين بالآستانة.

وبعد رجوعي ما طلبتها منه بل أبقيتها عنده، وعند توجهه إلى الهند سنة (١٢٦٨) حوَّل لي بها على الحاج فرج بيد التاجر الذي عندكم بجدة، ولا سلمها لي الا بعد الحج العام الماضي، فاسئلوه يخبركم بها، وما شددت على أخي عبد الله في طلبها، بل صارت تحت يده نحو سبعة (سبع) سنين وليس لها عذر الا نحو سنة وثلاثة أشهر.

فانظروا إلى هذا التشديد الكلي، والحال بلغني أن الشريف عبد المطلب كتب لحضرتكم أنه أمرني بتسليمها فخالفته، والحال ما أمرني قط بهذا ولو صار لبعت أثاثي ومبلوسي وأعطيت.

وبعد خروجي من الحبس لم يبق أحد الا وصل الي أفواجاً أفواجاً وكلهم يقولون أعرض أمرك للدولة العلية وما صار عليك من الذل ونحن نصدق بأختامنا وخطنا، فإن استحسن نظر سعادتكم توجهنا فعلنا عرض محضر وتوجهنا به لانه لا يمكن لي إرسال المحضر وأتخلف بعده، لأنه إذا سمع به قتلني من غير شك.

وما المقصود من توجهي إلا (أن) يكون أمري عندكم لأنكم أرحم بنا وأعرف بقدر أهل العلم وأهل بيت الرسول، وأن لا يكون للشريف عبد المطلب اعتراض علي، وما دام له أدنى أمر علينا لا يريحنا وقد رأيتم تجاسره على حضرتكم بأمر العبيد أن يضربونكم بالرصاص وقد سلمكم الله بعد الوقوع في المخاطرة، فتجاسره علينا بالأولى فلا تغفلوا عن داعيكم ولا تتراخوا في أمره كان الله في عونكم وألهمكم الرشد والسداد.

في ٢٥ ربيع الآخر لسنة ١٢٧٠(١)

المخلص الداعي

إسحاق بن عقيل

نقيب السادة سابقاً

عفى عنه آمين.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 10 Nisan(*) 1330 (1911).

تلغراف غير واضح المعنى من الأمير ابن الرشيد إلى صدارة الدولة العثمانية، حول تحركاته في أطراف البصرة واجتماعه مع رئيس قبائل بني أسد سالم الخيون.

باب عالي {الباب العالي}

دائرهء صدارت {دائرة الصدارة}

شيفره قلمي {قلم الجفرة}

حسبما أني باذل غاية اجتهادي إلى تأمين شؤون الحكومة العثمانية وافتح رب منه ويسلك هذا السبل الممدوحة من اسم العرب.

وبهذا الفعل المحاضرة أطراف ولاية البصرة واقتبست جملة من أخبارها وأحوال عشائرها وحصل منا الاجتماع من رئيس قبائل بني أسد سالم الخيون.

واطلعنا على مخابرات مع الحكومة ومجاهداتها إنفاذ أوامرها وصف نيتها وجب علينا (انتعرظلم) مقامكم العالي اتحاد معنا والذي يسره من قبلكم يسرنا.

وتأمل له والتلطيف والمحافظة من تزويرات الغرضين (المغرضين) يزداد سيغل خدمات الوطن والتأمل (هـ لء ي) لايبقون الصادقين محرومين من الافتخار على الخائنين وننتظر جواب المسرورية فرمان.

الأمير

ابن الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 12 Receb[*] 1330 (1911).

تلغراف من الأمير سعود الرشيد إلى صدارة الدولة العثمانية حول مساعيه في منطقة البصرة من محافظة الطريق وإحضار العشائر المتمرّدة واللقاء الذي أجراه مع والي البصرة في هذا الخصوص، متعهداً الاستمرارَ في خدمة دولته ووطنه وملته.

تلغرافنامة

دولت عليه ءعثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ سوق

حضور سامي جناب صدارتبناهية {الى الحضور السامي لجناب الصدارة}

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطريق وإحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغنا تشكركم.

وبتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية، تذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والا بدأت بعرض لكم ذلك.

وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من ماكنة قضاء السوق، كما أني ميسور لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي الا بالله.

الأمير

سعود الرشيد

(*) رجب.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 12 Nisan(*) 1330 (1911)

تلغراف من الأمير سعود الرشيد إلى وزارة داخلية الدولة العثمانية حول مساعيه في منطقة البصرة من محافظة الطريق وإحضار العشائر المتمردة واللقاء الذي أجراه مع والي البصرة في هذا الخصوص، متعهداً الاستمرار في خدمة دولته ووطنه وملته.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ سوق

داخلية نظارت جليله سنه {إلى وزارة الداخلية الجليلة}

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطريق وإحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغنا تشكركم.

وبتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية، تذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة وإلا بدأت بعرض لكم ذلك.

وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من ماكنة قضاء السوق، كما أني ميسور لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي الا بالله.

الأمير

سعود الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 18 Nisan(*) 1330 (1911)

تلغراف غير واضح المعنى من الأمير سعود الرشيد إلى وزارة الداخلية في الدولة العثمانية حول اتفاقه مع رئيس عشائر المنتفك عجمي المنصور.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره} ؛ سوق

داخلية نظارت جليله سنه {الى وزارة الداخلية الجليلة}

حَسَب اتفاقنا نحن ورئيس عشاير المنتفك عجمي بك المنصور وارتباطه معنا بالإخلاص والي باشا لصداقته للدولة العلية والملة الإسلامية كاستخلاصه البصرة من استغلال المفسدين بالسنة الماضية وذلك أمر ثابت لدولتكم.

عرفنا سابقاً لفخامتكم ما هو له أهل من المكاتبات على خدماته السلامة {السالمة} من الشوائب وأوضحنا بذلك لمقامكم ما يلزم.

وإنّا الآن نكرر استرحامنا منه دولتكم ان تعطفوا عليه (بانجات) معروصنا لأجل استحصاله باليد بهذا القطر ليكون عقدا مدافعاً لن تداخل المفسدين وسداً حالاً في ثغور اعداء الدولة والملك والدين الذين لم يزالوا يبدون الفساد في البلاد (فرمان).

الأمير

سعود الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 1332-M. 8, 7/8, 23 Tisrinisani(*) 1329 (1911)

تلغراف من الأمير سعود بن الرشيد إلى وزير الداخلية في الدولة العثمانية طلعت بك، يشكره فيه على مساعيه التي ساهمت في مكافأته بالنيشان المرصَّع العثماني.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

درعليه ده {في الدار العلية} لجناب صاحب الدولة الأفخم ناظر الداخلية الجليلة، حضرة طلعت بك أفندم أدام الله وجوده آمين.

بعد إهداء السلام والاحترام نعرض لدولتكم بأنه وردنا من وكيلنا العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة سنة ١٣٣١(١) تلغرافاً يبشرنا بما بلغتموه وتفضلتم به علينا من الإنعامات والتعطفات بالنشان العالي المرصع العثماني والمخصصات وغيرها من جميع المطالب المعلومة.

فنسأله تعالى أن يديم لنا وللمسلمين وجود فخامتكم، لان تلك الإنعامات ببركة مساعيكم المشكورة.

فنشكر فضلكم الذي هو قد شمل الأنام وها نحن (الألى) الدوام منتظرين أوامركم العالية والأمر أمركم أفندم.

في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣١(١).

خادم الدولة والملة المخلص

الأمير

سعود بن الرشيد

(*) تشرين الثاني.

B.O.A, İrd.Mec.Val, 12329, 8 Receb[*] 1271 (1854)

تقرير مفصَّل من المجلس العدلي المشكَّل في المدينة المنورة حول وفاة شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا بالتسمم.

الحمد لله

الموجب لرقم هذه المضبطة والباعث لها هو أن المحترم مصطفى بيك شقيق المرحوم شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا طلب من بعض أهل الديانة الحاضرين في غسل المرحوم المشار إليه الكشف والبيان عن حالته بعد موته بالتحقيق.

فحضر المحترم نائب الحرم الشريف النبوي وقائمقام شيخ الحرم الحاج (دلاور) آغا، وحضر المحترم مأمور أبنية الحرم الشريف النبوي الحاج محمد باشا ومأمور حضرة والي جدة حمدي أفندي المحترم، وحضر بعض ذوات كرام لأجل استنطاق بعض من رأى حضرة المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا بعد موته والكشف عن حقيقة ذلك.

ثم عقب حضورهم، حضر بالمجلس المذكور المكرم رجب أفندي بن المرحوم محمد رجب، غب حضوره سأله أهل المجلس عنما شاهده من حالة المرحوم عثمان باشا بعد موته، فأجاب بأني رأيت زرقة في ظهره وزرقة جزئية عند صرته {ظهره} وزرقة في أظفار يديه، هذا ما رأيته وعاينته بلا زيادة ولا نقصان، فسأله أهل المجلس عن زرقة أظافر الرجلين، فأجاب بأني ما نظرت اليها بوجه الدقة وما انتبهت لها هل فيها زرقة أم لا، ووضع إمضائه وختمه على ذلك.

الفقير اليه رجب بن المرحوم محمد رجب عفى عنه.

حرر في ٨ رجب ١٢٧١

والمذكور شيخ (الشرشورة) بالمدينة المنورة الفقير إليه (عربان).

(*) رجب.

ثم استحسن أهل المجلس المذكور إحضار الغسالين الذين غسلوا المرحوم المشار إليه واستنطاقهم، حيث أنهم أدرى بكيفية ذلك لمباشرتهم إياه بالغسل ولتكرار مرور الموتى عليهم ومعرفتهم بعلامات الموتى بسبب ذلك.

فحصل استجلاب الغسالين إلى المجلس، فحضر المكرم الشيخ ابو بكر بن المرحوم الشيخ عبد الله (الفلات) والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ بلال بن عبد الله الرحمان الغسالون للموتى في المدينة المنورة.

غب حضور المذكورين سألهم أهل المجلس عن كيفية حال المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وما شاهدوه منه بعد موته في حالة الغسل هل رأوا من ذلك شيئاً، وهل ما رأوا فيه من العلامات رأوه سابقاً في بعض الموتى أم لا، وطلبوا منهم الجواب بما شاهدوه بالمعاينة بلا زيادة ولا نقصان.

فأجاب المغسلون المذكورون كلّ واحد بمفرده متفقين على تقدير واحد بأن الذي رأيناه في المرحوم المذكور زرقة آخذة من أعلى الرقبة إلى حد (الأليتين) فاشتبه في جميع الرقبة والظهر وزرقة في جميع أظفار اليدين والرجلين وزرقة في البطن عوالي السرة، ورأينا السرة مرتفعة وخارجة إلى الظاهر خروجاً بيناً، وهذه الأشياء ما رأيناها في ميت قبل ذلك، وإنما رأينا في بعض الأموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه، وأما زرقة أظافر اليدين فرأيناها في بعض الأموات في الوبا(ء) العام، وأما زرقة أظفار الرجلين وزرقة البطن وارتفاع السرة وخروجها، فما رأينا من ذلك شيئاً في ميت غير شيخ الحرم المذكور.

هذا الذي رأيناه وعايناه بلا زيادة ولا نقصان ونشهد به هنا وبين يدي الله تعالى شهادة حسبية لله ولرسوله لا لغرض ولا لعرض، ووضعوا أمهارهم على تقريرهم هذا.

حرر في ٨ رجب سنة ١٢٧١.

بلال بن عبد الرحمان الغسال/ عفى/ الفقير اليه (عربان) عنهما.

سالم بن عبد الله الغسال/ عفى/ الفقير اليه (عربان) عنهما.

الفقير اليه (عربان) ابو بكر بن عبد الله الغسال/ عفى عنهما.

ثم قرر الشيخ أبو بكر بن عبد الله (الفلات) المذكور الساكن بجوار بيت شيخ الحرم المذكور قائلاً بأني سمعت من بيتي ضحكاً فاحشاً من الزقاق في ليلة موت شيخ الحرم المذكور قبل ظهور موته لأحد، فتعجبت من هذا الضحك حيث إن شيخ الحرم في حالة التلف وأناس يضحكون ضحكاً فاحشاً بقهقهة عند بيته، فنظرت من طاق البيت إلى الزقاق لأنظر من الذي يسيء الأدب في هذا المكان، فرأيت المدير وجماعته آتين من بيت شيخ الحرم على تلك الحالة المذكورة، ثم عقب ذلك ظهر موت شيخ الحرم المذكور، فتعجبت من ذلك ووضع مهره على ذلك.

الفقير اليه (عربان) ابو بكر بن عبد الله الغسال/ عفى عنهما.

حضر بالمجلس المذكور الواضعون أسمائهم وأمهارهم أدناه وصادقوا على تقرير الغسالين الثلاثة المذكورين أعلاه في العلامات المذكورة، وقرروا مثل تقريرهم لكونهم حاضرين على غسل المرحوم المذكور، مشاهدين له وشهدوا به حسبة لله ورسوله.

حرر في ٩ رجب سنة ١٢٧١

الفقير اليه (عربان)/ عبد الرحمن محمود - الفقير اليه (عربان)/ السيد أحمد بن السيد علي حافظ/ عفى عنه - الفقير اليه (عربان) مصطفى بن تاج الدين الياس/ عفى عنهما - الفقير اليه (عربان) الشيخ عثمان ابن عبد الكريم السمال - الفقير اليه (عربان) الريس أحمد يماني - الفقير اليه (عربان) الريس علي يماني - الفقير اليه (عربان) أرزورومي إبراهيم أفندي - الفقير اليه (عربان)/ (قحطان آغاسي) شريف باشا محمد كامل - الفقير اليه (عربان)/ عثمان بن محمد سعد - الفقير اليه (عربان) السيد عبد الله عطار - الفقير اليه (عربان)/ السيد مصطفى عطار - الفقير

اليه (عربان)/ السيد محمد آغا تابع محافظ سابق
مصطفى باشا - الفقير اليه (عربان)/ محمود آغا تابع
محمد باشا - الفقير اليه (عربان)/ (باعجيل سمحي)
محمد فيض الله - الفقير اليه (عربان)/ خليل بن
المرحوم ابراهيم العصال الدليل بالحرم.

ثم بعد جواب المتقدمين من الغسالين وغيرهم سأل حضرة مصطفى بك المومئ إليه أعلاه جناب المحترم محافظ المدينة المنورة سابقاً الحاج مصطفى باشا عنما شاهده من حالة المرحوم المشار إليه، حيث إنه كان محافظاً في ذلك الوقت وتحقيق ذلك مطلوب منه بالإيجاب.

فأجاب حضرة مصطفى باشا المذكور بأني قد رأيت زرقة من أعلى رقبته إلى حد (الأليتين) وزرقة حوالي السرة وسواد من أعلى السرة وزرقة في أظافر اليدين والرجلين، هذا ما رأيته واشهد به.

محافظ المدينة المنورة سابقاً

شهد بما قرر من الغسالين بعد معاينتهم مما رأوا إشارات في المرحوم ورأى المذكور الواضع اسمه الحقير عباس قازطاغلى، أنها علامات المسموم وأيضاً رأى بعد وفاته تابع عثمان آغا المتوجه إلى مصر ثلاثة أيام أيضاً لسانه منصف أخضر ومنصف أرزق وعلامات علامات المسموم والله أعلم.

الفقير إليه (عربان) عباس قازطاغلى.

حضر بالمجلس الواضعون أسمائهم وأختامهم أدناه وقرروا جميعاً بأن الحاج سليم بن بكري الحكيم بعدما رأى جنازة المرحوم شيخ الحرم حصل بيني وبين أجزجي النظام {صيدلي النظام} كلام كثير.

وقطع وجزم الحكيم المذكور بأن المرحوم شيخ الحرم مسموم وعلامات السم موجودة فيه وأنا أشهد بذلك، ونحن نشهد على شهادته.

حرر في ١٨ رجب لسنة ١٢٧١، هكذا أخبرنا

الحكيم سليم بن بكري.
الفقير اليه (عربان)/ الحاج يس - الفقير اليه (عربان)/ السيد احمد السامي - الفقير اليه (عربان)/ السيد علي المدلي - الفقير اليه (عربان)/ سامي احمد بن مصطفى آغا - الفقير اليه (عربان)/ جوهر السمكري.

لمّا وصلت إلى المدينة المنورة وأخبرت العلامات البائنة في المرحوم بعد موته، فأقول هذه العلامات قد يكون من علامات السميّة، والله أعلم بالصواب.

الفقير اليه (عربان)/ الحكيم من أهالي الهند قطب بارجك.

لما توفي حضرة الباشا حضرنا لتشييع جنازته عند سبيل باب الشامي، فأخبرنا الحاضرون أن الباشا المشار إليه توفي مسموماً، فيلزم أن تنظروا اليه، فدخلنا فوجدناه على دكة الغسل فميلوه على جنبه الأيسر فوجدنا في ظهره زرقة مور {أزرق غامق}، وفي أظفار يده اليمنى كذلك، فحزنّا غاية الحزن وما رأينا غير ذلك والله أعلم.

الداعي شيخ الخطباء بالمدينة المنورة

الداعي حقي معيني

حضر بالمجلس المذكور حضرة سليمان آغا كتخداي المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وقرر في المجلس بأن مولانا المحترم الشيخ عبد الله صاحب أرسل لي قبل وفات المرحوم بثلاثة أيام، وقال يا سليمان آغا، الباشا لا (تعده)، إلا أنه مات لأني نظرت إلى بوله بعد امتحاني له بالزيت فما وجدت فيه رجا(ء)، فالتفتوا إلى أحوالكم وتتدبروا في حال بناته وعياله.

فبعد سماع أهل المجلس تقرير سليمان آغا المذكور، أرسلوا من طرفهم مصطفى أفندي كاتب التحريرات وأحمد أفندي ترجمان وقول أغاسي {رئيس العبيد} محمود آغا لحضرة المحترم الشيخ عبد الله صاحب ليتحققوا من لسانه ما أخبر به سليمان آغا، فسئل المذكورعن ذلك.

فأخبرهم بأن حضرة الباشا صار له عياء في رمضان، وكان يجيني من طرفه من يصف لي مرضه، فأصف له علاجات يستعملها إلى أن شفاه الله تعالى. فجاء في يوم عيد الأضحى فنصحته أنك إذا كانت رحت {ذهبت} عند أحد لا تأكل ولا تشرب، فقال مرحباً وراح من عندي.

فبعد كام يوم {عدة أيام} أخبرت بأن الباشا صار مريض، وبعد مرضه بيومين جاءت عندي كريمة الباشا ومعها حرمتين سلموا علي فبكت كريمة الباشا، فقالت يا سيدي والدي مريض مرض شديد ما نعلم هل هو من السحر أو من السم، لأنه أخبرنا أنه راح {ذهب} في بيت المدير وسقاه شربيت {مشروب} ومن حين ما شربت الشربيت الذي مسكه من المرض ما فكّه.

فقلت لهما أمّا السحر فلا يصح في المدينة، وأمّا السم فلا أدري، فإن كان به السمّ فخذوا (البازهر) واسقوه له لعلّ الله يشفيه، وأرسلوا لي بوله في قارورة لأنظر إليه هل به سم أم لا.

فأرسلوا إليّ بوله في القارورة ونظرت إليه وامتحنته بالزيت، فظهر لي أن الباشا ما فيه رجا(ء)، وأرسلت إلى كتخداي سليمان آغا ووكيل خرج {مسؤول الإنفاق} أحمد آغا وقلت لهم الباشا ما فيه رجا(ء)، فأنتم التفتوا إلى أحوالكم وتتدبروا في حال بناته وعياله.

هذا ما وقع مني وصار والله أعلم.

الفقير إليه (عربان)/ مولوي الشيخ عبد الله صاحب.

طبق أصل المختوم

الفقير إليه/ شيخ حقي أفندي بن أحمد توحيد

القاضي بالمدينة المنورة، غفر لهما.

BOA, Cev.Dh, No: 10560, Muharrem(*) 1228 (1813).

فرمان صادر من الصدارة العثمانية إلى قاضي قضاة المسلمين وشيخ الحرم النبوي الشريف وكافة العلماء ووجوه المدينة المنورة وشيوخ القبائل المستوطنين في جوار مكة المكرمة حول التحضيرات العسكرية المتَّخَذة تجاه أتباع عبد العزيز بن سعود وضرورة عدم الانقياد لدعواته المخالفة للأحكام الإسلامية.

صدر فرماننا العالي السلطاني وأمرنا الجليل الخاقاني إلى أقضى قضاة المسلمين مولانا القاضي بالمدينة المنورة زيدت فضائله وشيخ الحرم النبوي ومفاخر العلماء المحققين مفتي وكافة العلماء والسادات زيدت علمهم وسيادتهم ومفاخر الأماثل والأقران بالجملة وجوه الأهالي الساكنين في المدينة المنورة زيد قدرهم. بعد وصول التوقيع الرفيع الهمايون لحكمي تحيطون علماً.

قد بدى وطغى في أطراف نجد وأرجائه رجل مسمى بعبد العزيز بن سعود خارجي مذهباً وفاسد إعتقاداً فأحدث وأبدع بدعة شنيعة وشريعة حديثة مخالفة ومغايرة لشريعتنا شريعة مولى الخافقين ورسول الثقلين محمد المصطفى عليه أكمل الصلوات وأزكى التحايا، فأضلّ وأفسد وحرّف ذلك الرجل الذي في قلوبهم زيغ من بعض مشايخ العربان عن محجته البيضاء والشريعة الغرّاء والدّين القويم والصراط المستقيم لنبيهم وتسويفهم وإتباعهم إلى مذهب باطلة واعتقاد كاسدة فأخبر علينا وأنبئنا أولاً من طرف جناب إنارة مآب سعادت اكتساب سيادت انتساب جناب شريف غالب بن مساعد دام سعده وزاد شرفه أن ذلك الرجل الموصوف بالحالات الشنيعة والأوصاف الردية ومن تبعه من الذين يكونون على اعتقاد الكاسد والعمل يقصدون سوءاً وشناعة ويريدون إهانة و(مسألة) إلى مكة

(*) محرّم.

المكرمة التي وجبت تعظيمها ولزمت تكريمها وهي قبلة ديننا دين محمد ومولد الحبيب أحمد عليه أفضل الصلوات من الأبد إلى السرمد وإلى بلدة مدينة المنورة التي هي منظر رب العالمين ومهبط جبريل الأمين وموضع رسول الثقلين أعاذنا الله وإياكم عن مسائة أفعاله وشناعة أعماله، فوجب وتحتّم على جميع المعتصمين بمذهب أهل السُنة والمجتنبين عن أهل البدعة لا سيّما ذاتنا ذات مهابة وشوكة حماية البلدتين (المعنيتين) وحراستهما وحفظ سكانهما وأهاليهما عن تسلطهم وسوء قصدهم وشناعة أفعالهم ومسائة أعمالهم، فلذا أرسلنا وبعثنا من قبل وزيرنا وأميرنا المنصوب من طرفنا والياً ببلدة جدة شريف محمد باشا أدام الله إجلاله ومعه جيوش كثيرة وعسكر وفيرة ومدافع وخميرات وملاهب وسائر ما لزم في المعركة والمحاربة إلى طرف مكة وجدة وأرسلنا وبعثنا أيضاً وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة إيج أيل (مدينة مرسين الحالية في تركيا) أحمد باشا أدام الله إجلاله كذلك مع جيوش كثيرة وعساكر وفيرة ومدافع وخميرات وملاهب وسائر ما لزم في المعركة والمحاربة إلى طرف بلدة (منيفة) مدينة منيرة على منوّرها أفضل التحية، وأخبر علينا الآن من طرف وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة شام (مدينة دمشق السورية) ومير الحاج عظم زاده عبد الله باشا أدام الله إجلاله مؤيداً للنبأ السابق والخبر السالف أفعالهم الخبيثة وأعمالهم الشنيعة، فأمرنا بتعجيل الوزيرين المشار إليهما إلى محل مأموريتهما وحان وصولهما إلى البلدتين ( ) فبعد عجالة بعثنا وأرسلنا حكمنا وفرماننا إلى وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً بإقليم مصر القاهرة ( ) محمد باشا أدام الله إجلاله ليعينكم ويمددكم بالذخائر والعساكر وسائر ما لزم بعناية الملك المعين وبروحانيت سيد المرسلين فهذين الوزيرين ومن معهما يجتهدون (بشراشر) وسعهم ويصرفون هممهم في دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم، أنتم مولانا وشيخ الحرم النبوي ومفتي وعلماء وسادات ووجوه أهاليكم كونوا مستريحي الحال ومطمئني البال فلا تخافوا ولا تخذلوا وأنتم الأعلون كان حماية البلدتين المنيفين وحراسة سكانهما نصب عين ذاتنا ومطمح نظر شوكتنا، فعلى مقتضى ديانتكم وصلابت إسلامكم فالمأمول والمستشرف منكم أن يتفقوا في دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم و(تصفية)

البلدة المنيفة من لوث وجودهم فلا تكاسلوا ولا تهاونوا وبالجملة أطيعوا وانقادوا وأمرنا وفرماننا إيَّاكم والحذر والحذر من خلافه.

تحريراً في أوائل شهر محرم الحرام لسنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

بر صورتي (صورة منه)

إلى مفاخر المشايخ والقبائل الساكنين في جوار مكة المكرمة زيدت عشيرتهم وكان حكمي مقدمة الأمر المذكور على مقتضائه ثم أنبئنا وأخبر علينا من طرف وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة شام ومير الحاج عظم زاده عبد الله باشا أن هذا الرجل الخارجي مذهباً والفاسد اعتقاداً قد هدم وحرق مقام المعظم والموضوع المحترم مقام عم أفضل الرسل الكرام ومن أخيار أصحاب العمام حضرة حمزة رضي الله عنه وخرق ومزَّق المصاحف الشريفة فعلم وأوقن من هذا الفعل الشنيع والعمل القبيح أن قصده تحقير ديننا وهدم أبنية شريعتنا فلا بد على أهل الإسلام والإيمان وعلى أهل القلوب والعرفان حسبما يقتضيه الشرع القديم والدين المستقيم بغضهم وعداوتهم. لا شك ولا شبهة أنتم وقبيلتكم أصحاب ديانة وأرباب صلابة، أولي غيرة وحمية وعلى اعتقاد قويم وصراط مستقيم فلا تميلوا ولا تزيغوا إلى ذلك الرجل الخارجي ولا تتابعوا ولا توافقوا ظاهراً وباطناً ولا تصغوا إلى كلماتهم الردية ولا تلتفتوا إلى أقوالهم السيئة لقول رسولنا ونبينا عليه السلام ما لمع برق وتهلل الغمام ولا تجالسوا أهل الأهواء والبدع فإن لهم عرة كعرة الجرب. فعلى مقتضى ديانتكم وموجب غيرتكم وحميتكم هلموا و(جيشوا) المنصوب من طرف ملوكنا أمير مكة (الـ)شريف غالب بن مساعد ووالي جدة (الـ)شريف محمد باشا وحافظ مدينة المنوَّرة أحمد باشا وعونوهم ووافقوا رأيهم ورضائهم عاملين بقول الله الملك العلام أستعيذ بالله ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ وممتثلين لنطق أفضل الرسل الكرام «عليكم بالسواد الأعظم وهي جماعة المسلمين في طاعة الإمام» واجتهدوا وسعكم وطاقتكم في كسر قوتهم وصدم قدرتهم تنالوا الفوز والنجاة في العاجل وتنالوا الرحمة والغفران في الآجل. في الجملة أطيعوا وانقادوا أمرنا وفرماننا إيَّاكم والحذر والحذر من خلافه.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 26 Şubat(*) 1329 (1911)

تلغراف من عدد من وجوه مكة المكرمة إلى وزارة داخلية الدولة العثمانية، يطلبون فيه التدخل لإيقاف الإجراءات الجديدة التي يستهدف الوالي الجديد إجراءها، ويرجون الاستمرار في إبقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ أوائل عهد الدولة العثمانية.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة المكرمة

داخلية نظارت جليله سنه {إلى وزارة الداخلية الجليلة}

نحن سكان بلد الله المحرم، منذ ستة {ست} سنوات ونحن في ظل الخلافة العظمى بكمال الأمن وحفظ حقوقنا، ثم بوصول والينا الجديد كثرت الإشاعات عن أميرنا المحبوب الذي يفداه الرأي العام، وانسلبت الأمنية، تقطعت السبل وهاج الرأي العام.

نسترحم فخامتكم اتخاذ ما يعيد الأمن، وإبقاء عوايدنا وامتياز حالة البلاد من عهد الخلافة العثمانية العظمى، أدركونا وفقكم الله.

(حسب) كافة خدمة الحرم الشريف/ قائمقام نائب الحرم السيد يوسف

أمين شيخ البوابين/ محمد سعيد أديب

أبو الفرج محمد سعيد

شيخ البكتاشيين

شيخ المشدية

شيخ الفرازين

(*) شباط.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 23 Şubat(*) 1329 (1911).

تلغراف من علماء مكة المكرمة إلى كل من الصدارة العظمى ووزارة الداخلية للدولة العثمانية، يطلبون فيه بقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ عهد السلطان سليم وإيقاف إجراءات الوالي الجديد التي أدت إلى تهييج الرأي العام وانقطاع السبل ونفاد الأرزاق، وكذلك إزالة قلقهم حول غياب أميرهم.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة

در سعادت داخلية نظارتنه

{إلى وزارة داخلية دار السعادة}

صورتى صدارت عظمايه أولديغى

{صورة إلى الصدارة العظمى}

نحن جيران الله وسكان حرمه الواطنين المطمئنين في ظل الخلافة العظمى نعرض على المقام العالي، أن ولايتنا الحجاز لم تزل متمتعة بالامتيازات الجارية من عهد مولانا السلطان سليم مع إمارته مكة المشرفة إلى هذا العام كما تقتضيه طبيعة بلادنا.

وحين وصل إلينا الجديد أعلن رفع الامتيازات القديمة ينطبق فائق الولايات،

(*) شباط.

فهاج الرأي العام وتقطعت السبل ونفدت الرزق وكثرت الإشاعات عن أميرنا المحبوب العادة الذي نفديه بأرواحنا.

فنسترحم بقاء الامتيازات القديمة وحقوق الإمارة الجليلة في شخص أميرنا الذي أراه البلاد والعباد ليعود الأمن العام كما كان.

ناصر بن أبو بكر عجمي - محمد كامل أحمد - اليماني درويش - باجنيد سعيد - تكبر باجل عمر - سعيد شط محمد ياسين - مدرس اسعد بها - عبد الحميد محمد علي/ مفتي المالكية - محمد عابد محمد - صوفي محمد مراد/ مفتي الشافعية - عبدان زوداي/ شيخ السادة وكيلي - محمد بن علوي/ داري الحرم الشريف - ابراهيم - وكالة العلماء مفتي الأحناف رئيس العلماء عبد الله سراج - مفتي الحنابلة عبد الله بن حميد معان.

B.O.A, İrd.Mec.Val, 25421, 13 Cemaziyelevvel(*) 1283 (1866).

تقرير مفصَّل من أعضاء مجلس جدة والعلماء والأعيان والتجار فيها إلى شيخ الحرمين ووالي الحجاز حول الإصلاحات المحلية التي قاموا بإنجازها بإشراف قائمقام البلدة محمد نوري أفندي ضمن الحملة الإصلاحية للبنية التحتية والوقاية الصحية التي قررت الدولة العثمانية القيام بها في ولاية الحجاز.

المعروض إلى أعتاب دولتلو سيادتلو أفندم {سيدي صاحب الدولة والسيادة} سيدنا أمير مكة، ودولتلو أفندم مشيخة (الـ)حرمين (الـ)محترمين ووالي الأقطار الحجازية حضرتلري أدام الله إجلالهم آمين.

من حسن الالتفات الملوكانية والتزام سلطتنا السنية دام نصرها بالسؤدد والفخار مولانا ربّ البرية ومحق بسيفها الماضي رقاب الطايفة الباغية الطاغية شمول أنظارها لمحافظة الأقطار الحجازية في هذه السنة المباركة أنعمت علينا بإرسال قومسيون {لجنة} مجيد لينتج من تدابير الصايبت {الصائبة} البهية، حسن تنظيف أقطارنا من الأوساخ موجة الوخامة المنتجة لتولد الامراض الوبائية وذلك حفظاً لنا ووقاية علينا.

فما نرى تلك التوجه إلا زيادة امتيازاً عن كل من هو منسوباً لساحتها الرحيبة العلية. فغب وصول القومسيون أبدى لنا ما هو مطلوب إجراءه من حسن التنظيف وإزالة الوخامات، فرأينا تلك التشبص {التشبث} حسن وكل ما هو مطلوب مستحسن.

فبناءاً على ما ذكر (جيرتنا) الحميد وسعينا بكمال الغيرة لإنفاذ ما صدرت به

(*) جمادى الأولى.

الإرادة السنية، فباتفاق آراينا {آرائنا} وانضمام رأي ذوي الرفعة قايمقام بلدتنا محمد نوري أفندي، ابتداءً كانت سلخانة {مذبحة} البلدة موجودة من خارجها وكلما يذبح من الاغنام وغيرهم ترمى وخامتها في محل الذبح وهو من جملة المحلات المستعدة للمرور والعبور، وبجوارها أيضاً سكان.

فهذا أول (غفات) كانت موجودة في محل كثير المرور والعبور فتحسن نقلها بشاطئ البحر باتصال برج (المجنونة)، فصار كل ما يتبقى من فضلات أوساخ الذبيح يرمى بالبحر، في الحال فهذه وخامة رفعت ودفعت غائلتها بعون الله تعالى وحسن توفيقه.

ثانياً؛ جملة أماكن وأزقة البلدة مع الأسواق كانت مملوءة أتربة زايدة وأوساخ متراكمة من بقايا العمارات وأوحال الأمطار لغاية أن بعض بيوت وسدة أعتاب أبوابها، وصار داخل البيت منهم كنازل بير {بئر}.

فبتشويق رفعتلو {صاحب الرفعة} القايمقام الموميء اليه استحسنّا جميعاً حفر المحلات والأزقة والأسواق المتراكم بها الأتربة والأوساخ وذلك بحسن رضانا ورضا جميع الأهالي، وصرفنا أفكارنا لإيجاد محل تدفن به يعود نفعه على كافة الأهالي وحجاج المسلمين.

فبإمعان النظر وجدنا إسكلة {مرسى} بندر جدة اضمحلت بالكلية وحاصل للمارين والعابرين كمال المشقة من ضيق موقعها، فشرعنا في اكتساب (وسقها) وجرى دفن محل طوله وعرضه موضحاً بالخريطة المعمولة برفق هذا {لم نعثر على الخريطة المذكورة ضمن الملف الحاوي هذه الوثيقة - المُعِد - }.

وفي الحال صار تعيين ليمان رئيس جدة {مدير ميناء جدة} ومهندسين البلدة وأصحاب المعارف، ثم ومن بعد دفن البعض منها عمل لها الرختم {الرصيف} اللازم بكمال المتانة والرصانة لكون ما وضع فيه من الاحجار وزن كل واحد منهم عشرة وثمانية وخمسة قناطير وعمق أساسه بالبحر عرضاً ذراع معماري وطول ذراع معماري.

وما صرف فيه من الأجرات وثمن الأحجار جميعها دفعت من طرفنا ومن

جملة ما دفعه القايمقام السالف ذكره من طرفه أربعون ألف حجر ما عدا التي جرى صرفه من طرف مأمورات جدة، ونحن بذلك متشكرين طالبين به امتيازنا بين أمثالنا المنسوبين او المحبوسين على دولتنا الدولة العثمانية لكي نشمل بأنظارها الخاقانية.

ثالثا؛ كما هو معلوم قدوم الحجاج في موسم الحج محلقين روسهم ومقصرين وحرارة جدة نظرا (لصيخ ادخها) وضيق أسواقها شيء مستغني عن التعريف، خصوصاً لما كان موضوع بدكاكينها من الأشرعة المعمولة من أكياس وخشب قديم، ولكل دكان منهم شراع مخصوص بركايز {بركائز} خارجة في الطريق السلطاني، فكان واقع فيها كتم لنفس الدكاكين وحاصل مشقة زايدة للمقيمين فيها.

وبموجب ضيق الأسواق لمرور وعبور الحجاج وغيرهم وازدياد حرارة الشمس وينتج منها رفاهية مستأجرين الدكاكين، ومن ذلك كان واقع مشقات، فجناب القايمقام الموميء اليه تحسن رفع الأشرعة المذكورة وإجراء تسوية سقايف مرتفعة بالكلية لتمنع حرارة الشمس وينتج منها رفاهية مستأجرين الدكاكين وإقامتهم بكمال الوسعة واستراحة المارين والعابرين.

فبالنظر لما خطر برأيه الفايق {الفائق} وجدناه موافق وصار إجراء عمل سقايف لساير {لسائر} الدكاكين بالأسواق، فبعد تسويتها اكتسب الطريق كمال الوسعة والتهاف الأهوية العلوية ورفعت حرارة الشمس بالكلية، واندرجت أسواق جدة في سلك الإنتظام.

رابعاً؛ كان موجود في داخل البلدة مزبلة جسيمة وبعض محلات متعفنة وأوساخ من قديم الزمان، ومن الجملة محل (بسما) المطلة متعفنة بأوساخ من البحر.

فبالنظر لتلك المزبلة والأوساخ والمحلات المتعفنة بقربها، استصوب رأي القايمقام المزبور {المذكور} إزالة ما ذكر الموجب وخامة البلدة ودفنه لما هو متراكم من أوساخ وأتربة المزبلة المذكورة.

فما خطر بفكره الثاقب تحسن عندنا وصار الشروع في دفنه واستكمل بحصول زيادة الهمة وكمال الغيرة منه وسعي الأهالي بحسن رضاهم نهاراً بقدر الإمكان نظراً لاكتساب معيشتهم وليلاً لملاحظة فضاهم جميعاً وإقادتهم المشاعل وتلاعبهم اللايق بهم الموجب فرحهم وزيادة تشويقهم لما صار من تشويقات من القايمقام المحكي عنه وأزيلت تلك العفانة الجسمية مع ممنونيت{مع الممنونية} أكملوا سعيهم في إزالتها.

خامسا؛ كان موجود بطريق البحر من محل المرسى الموصل للبلدة بوغاز {مضيق} تعدي السنابيك لا يكون به وسعة سوى ذراع من البحر، فعند وصول السانبيك إليه واثقة أموال من السفاين والوابورات {السفن والبواخر} من المتعلق بزخاير الميري {بأرزاق الدولة} وأموال التجارة.

فضرورةً لعدم وجود ما يسعفهم بالوصول في الحال يقيموا بتلك المحل تارةً أربعة وعشرين ساعة وتارةً أقل لانتظار مدّ البحر من بعد جزره، ففي أثناء إقامتهم في المحل المذكور يتفرطوا فيما هم أو تفيته من الأموال بسرقته، سواء إن كان من أموال الميري أو من أموال التجار.

فتحسن برأي الأفندي سالف الذكر نقل البطحة الموجودة بالبوغاز المذكور وإضافتها لتكميل دفن الإسكلة ونقر الحجر الموجود به المانع لنفاذ السنابيك في كل وقت بل انتظار مدّ البحر حتى من بعد الآن لا يحصل تفريط في سرقة الأموال الميرية والتجارية، فهو كذلك صرف فكره الرايق وكمال دقته لحفظ وصيانة أموال الميري والتجار.

بما أن ذلك من فرايض {فرائض} ذمة وحقيقة عبوديته والمقصود منها توضيح بعرض محضرنا هذا إعلان مساعينا ومساعيه الحميدة من غير حد لنا المظنونة لدينا استجلاب عواطف المراحم الملوكانية بواسطتها وغيرة قايمقام بلدتنا في تلك المحاسن العديدة وبحسن التوجهات قصبة جدة وهي الشهيرة بأفضل الثغور اكتسبت نظافة وأزيلت جملة وخامات من ما كان موجوداً بها.

فحمد المستحق الحمد إذ وفقنا لما يجيب منه رضا السلطنة السنية دام ملكها

مويداً بالنصر والظفر وفضلها عميم على كل البرية اللهم حقق لنا ما تمنيناه، فقد مددنا إليك يدي المسيلة ويحفنا بالانكسار لك والمسكنة، متوسلين بالشفيع المشفع في المحضر الذي ختمت به النبيين وأعليت درجته في علّين ووصفته في كتابك المبين فقلت وأنت أصدق القائلين {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} أن تديم ملك الدولة العثمانية أمانةً من صروف الدهر محمية وتبلغها آمالها فوق مأمولها وتظلّنا تحت ظلَها الظليل ولا تشقي لباغ منّا غليل، إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير، آمين آمين آمين.

حررت في ١٤ جماذي الأول سنة ١٢٨٣

بإمظاء وختم

١٠ أشخاص/ من أرباب مجلس جدة

٢١ شخصاً/ من سادات كرام بجدة

١١ شخصاً/ من علماء وأئمة جدة

٢٥ شخصاً/ من تجار وأعيان جدة

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 24 Şubat(*) 1329 (1911).

تلغراف من مختار وأهالي محلة الفشاشية في مكة المكرمة إلى كل من الصدارة العظمى ووزارة الداخلية للدولة العثمانية، يطلبون فيه بقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ عهد السلطان سليم وإيقاف إجراءات الوالي الجديد التي أدت إلى تهييج الرأي العام وانقطاع السبل ونفاد الأرزاق في منطقتهم.

تلغرافنامة

دولت عليهء تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة

در سعادت داخلية نظارتنه {إلى وزارة داخلية دار السعادة}

صورتى صدارت عظمايه أولديغى {صورة إلى الصدارة العظمى}

من منذ ستة سنوات ونحن في ظل الخلافة بكمال الأمن وحفظ الحقوق ونزداد الثروة يوماً فيوم، فبوصول والينا الجديد كثرت الإشاعات عن أميرنا الذي تفداه الراعي العام بحياته، وانسلبت الأمنية المؤدية إلى ما نحن فيه من الرفاه والسعادات إلى تهيج البادية والحاضرة وتقطعت السبل.

ولذا نسترحم فخامتكم اتخاذ ما يعيد ما نجهل فيه قبل شهر من الرفاه والسعادة وعدم تغيير حالة البلاد الجارية منذ عهد الخلافة العثمانية.

وفقكم الله

فشاشية محله سي مختارى {مختار محلة الفشاشية}

السيد محمد شمسي سليمان شباهه

ابو السعود وفاد سليمان ابو غلية

عن عموم أهالي محلة الفشاشية السيد محمد

(*) شباط.

B.O.A, Dh.Kms, 18-11, 6 Mart(*) 1330 (1911).

تلغراف مُرسَل من قبل شخص يدعى محمد إلى الشريف جعفر باشا عضو هيئة أعيان جاملجة في اسطنبول، يستغيث فيه الدولة في الإسراع بالتدخل لإيقاف الاضطربات التي أدت إلى قطع الإتصالات ونهب الأموال وقتل الأنفس في مكة المكرمة بعد إشاعة خبر عزل الوالي وهيب بك.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

سعادت جامجله ده هيئت أعيان فخامتندن شريف جعفر باشايه

{إلى فخامة الشريف جعفر باشا من هيئة أعيان جاملجة في دار السعادة}

أشاعوا عزل الوالي وهيب بك استولى اليأس و(اتقو بالهلاك) قطعوا الأسلاك لمنع المخابرات للآستانة {لاسطنبول} ومنها حدها جدة بوستات {بريد} جدة لمكة ومكة لجدة نهبوها (كيفروها) رغماً على الحكومة، داهموه بالاغتشاش ليلاً (شوه) وسائط المناقلات ممنوعة، الأموال منهوبة، أرواح الأبرياء مهدورة، صبحوه فصلول اليدين.

(انهقوا) بالحكومة لمدارته بالحال بقيام سفينة عثمانية بالإمداد الكافي خشية يتسع الخطب وأوقفوه لهذا المد وبهذا كفاية.

محمد

(*) آذار/مارس.

B.O.A, Dh.Kms, 18-11, 6 Mart(*) 1330 (1911).

تلغراف مُرسَل من قبل شخص يدعى طيب إلى الشريف حيدر باشا عضو هيئة أعيان جاملجة في اسطنبول، يطلب فيه الإسراع بالتدخل لإيقاف الاضطرابات التي أدت إلى قطع الاتصالات ونهب الأموال وقتل الأنفس في مكة المكرمة نتيجة عدم وصول السفينة الحربية العثمانية.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العثمانية العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

سعادت جامجله ده هيئت أعيان فخامتندن شريف حيدر باشايه

{إلى فخامة الشريف حيدر باشا من هيئة أعيان جاملجة في دار السعادة}

التفصيلات بالبوستة {بالبريد} حياة أخينا مهددة بسوء القصد حسن خان ذبحوه بمكة.

التلغراف والتلفون مقطوعين، بوستات الآستانة التجارية نهبوها ليعلموها التجاوزات داخلاً خارجاً.

الحالة تنذر بالخطر لعدم إرسال سفينة حربية واجباتكم بإيقاظ المركز بتبليغات جدة تلغرافياً لمحافظة حياتهم منهم بعائلة للمهاجرة بالنتيجة طمنوني {طمئنوني} تلغرافياً.

طيب

(*) آذار/مارس.

B.O.A, Dah.Sys, No: 25-103, Tarih: 24.10.1332 (1913).

صورة المعاهدة المكوَّنة من ١٢ مادة والموقَّعة بين والي البصرة سليمان شفيق باشا والأمير عبد العزيز بن السعود حول توجيه إمارة ولاية نجد إلى الأمير عبد العزيز بن السعود وذريته الأولاد من بعده مقابل تعهد الأمير البقاء على ولائه للدولة العثمانية.

باب عالي {الباب العالي}
دائرة صدارت {دائرة الصدارة}
امور مهمة قلمى {قلم الأمور المهمة}
صورت {نسخة}

بسم الله الرحمن الرحيم

والي ولايت (الـ)بصرة
سليمان شفيق بن علي كمالي.

(الـ)مادة - ١ -

هذه المقاولة الممضية والمتعاطاة بين والي وقوماندان {قائد} البصرة سليمان شفيق باشا المرخص المخصوص بالإرادة السنية الملوكية وبين حضرة صاحب الدولة عبد العزيز باشا السعود والي وقوماندان نجد.

وهذه المقاولة المعتبرة لدى الحكومة السنية الحاوية اثني {اثنتي} عشرة مادة هي توضيحاً للمواد السرية المذكورة في الفرمان الهمايوني{الأمر السلطاني} المؤرخ المخصوص لولاية نجد، ومندرجات هذه المقاولة ستكون سرية وعليها الاعتماد.

(الـ)مادة - ٢ -

ولاية نجد هي تكون بعهدة صاحب الدولة حضرة عبد العزيز باشا السعود ما دام حياً بالفرمان الملوكي وبعده تنتقل إلى أولاده وأحفاده بالفرامين الملوكية بأن

يكون صارفا إلى الحكومة السنية والى سلفه من آبائه الولاة المتقدمين.

(الـ)مادة - ٣ -

أن يخصص فني عسكري يسكنه الوالي والقومانداني المشار إليه بأي محل يشاء وعند الإيجاب إذا اقتضى أن يجلب ضباط لأجل تدريب العساكر المحلية وتعليمهم مؤسساتهم الفنية وتعيين عددهم منوط إلى رأي واختيار الوالي والقومانداني المشار اليه.

(الـ)مادة - ٤ -

فيلزم أن يضع في المواقع البحرية كالقطيف والعجير وما يماثلها مقدار عسكر وجندارمه {الجندارمة قوات مسلحة تركية مهمتها حفظ الأمن في أطراف المدن والقرى} على رأي وتنسيب حضرة الوالي والقومانداني المشار اليه.

(الـ)مادة - ٥ -

فجميع معاملة الكمرك والرسومات والفترات والليمان {الموانئ} تكون تابعة إلى حقوق الدول وتجري على أصول الدولة العلية العثمانية تحت إدارة والي الولاية والقومانداني المشار اليه.

(الـ)مادة - ٦ -

الى أن تصل منابع الواردات بدرجة كافية لتخصيصات مقام الولاية والمصارفات المحلية والتشكيلات العسكرية بحسب الأحوال الحاضرة والطبيعية لنجد الذي يظهر من نقصان الموازنة المالية سيسد من واردات الكمرك والبوستة {البريد} والتلغراف والليمان، وإن ظهر فضلة {زيادة} يرسل إلى دار السعادة ويخابر بها.

وأما الواردات المحلية إذا كفت مصارفها تماماً فواردات البوستة والتلغراف والكمرك سيرسل إلى نظارته العائدة لها وأيضاً الواردات المحلية التي غير تلك الواردات إذا وجد فيها فضلة سيرسل منها بالمائة عشرة إلى بيت مال المسلمين.

(الـ)مادة - ٧ -

فيلزم ان يوضع البيرق {العلم} العثماني على جميع المباني الرسمية والمواقع

اللازمة وبحرية ويتموج على السفن البحرية العائدة إلى ولاية نجد.

(الـ)مادة – ٨ –

تجري المخابرة مع نظارة الحربية الجليلة بتأمين الأسلحة والمهمات {المستلزمات} الحربية.

(الـ)مادة – ٩ –

لا يسوغ للوالي والقومانداn المشار إليه أن يتداخل أو يتخابر في الأمور الخارجية والمعاهدات الدولية وإعطاء الامتيازات للأجانب.

(الـ)مادة – ١٠ –

فجميع مخابرة حضرة الوالي والقومانداn المشار إليه تكون رأساً مع نظارة الداخلية ونظارة الحربية بدون توسط.

(الـ)مادة – ١١ –

يقتضي تشكيل مراكز للبوستة في شعبات ولاية نجد تسهيلاً للمخابرة وتأمين إيصالها للمحلات اللازمة بصورة مناسبة ويوضع على المكاتيب والرسائل البول {الطابع} العثماني.

(الـ) مادة – ١٢ –

إذا لا سمح الله وقع بين الدولة العلية حرب مع دول أجنبية أو حصل احتلال داخلي في أي ولاية كانت وطلبت الحكومة من الوالي المشار إليه قوة يلتحق في قوتها، فعلى الوالي أن يجهز قوة كافية مع أرزاقها ومهماتها ويجيب الدعوة حالاً على قدر إمكانه واستطاعته.

في ٤ رجب لسنة ١٣٣٢(١) مايس سنة ١٣٣٠(١)

والي ولاية نجد وقائد فيلقها عبد العزيز

والي ولاية البصرة وقائد فيلقها سليمان شفيق بن علي كمالي

اصلنه مطابقدر {طبق الأصل}

٣٠ أغسطس ١٣٣٠(١)

خريطة الجزيرة العربية باللغة العثمانية



صور الوثائق الأصلية





قدوة الوزراء الكرام ومعدن اهل الفضل والاحترام تاج العز والامارة وطراز الملك والصدارة حضرة سعادة المشار اليه اعلاه
ادام الله عزه ومجده وعلاه المعروض لدولتكم فيما صار علي والدنا وكبيرنا من الغرز الشنيع والامر الفظيع والحال ان رجل من كبراء اهل
البلد ومن اهل بيت الرسول وعلماء المسلمين وحبسه امر بحبسه اجتمع كبراء السادة وقالوا ان كان حبسه لطلب الدراهم فليس موجود خصم
مطالب لهذه الدراهم فانها زكات السادة واهلها غائبون وان تصور طالب لها فيكون شيخ السادة السيد عبد الله بن عقيل وقد وصلنا
اليه فاخبرنا انه ليس له تعرض لهذه المادة اصلا فمن الخصم الان فقالوا السر بعد امرنا ان نأخذها منه فقالوا اذا كان مرادكم الدراهم فهي تحضر
الان ونحن نسلمها من عندنا واخرجوا السيد اسحاق ليرجع في بيته فقالوا لهم سلموا الدراهم ولا بد من جلوسه في الحبس فقالوا اذا كان لا بد من
حبسه واهانته فنحن ما نسلم ثم الان بعد ان مضى ثلاثة ايام ارسلوا له وقالوا احضر الدراهم حتى نخرجك فقال اخرجوني وانا اسعى في
تحصيلها وان خفتم ان لا اسلمكم شيئا فانا الان اعطيكم ضامن غارم ورهن الى ان اخرج من الحبس الى بيتي واسعى واحضرها فقالوا ما نقبل الان
نسلمها وانت في الحبس فخاف انهم يوقعوا به امر ويأخذوا دراهم ثم يفتحوا عليه امور اخرى وهو الان لم تحضر عنده الدراهم كلها وقد اخبرهم ان دراهمي
عند الدولة التي اصرفتها في حضرموت قد اوعدوني باعطائها وكذلك بخزينة جدة لي دراهم وبعض سراجي قام هلوى حتى اخرج واجمع لكم حقكم وهذا
كفيل موجود فما رضوا فالمرجو من عالي همتكم اما تقابلوهم فيما هو لهم واما تأمروا لنا بصرف شيء من الخزينة حتى ندفعه ونكتفي من شرهم انه لا يعينوا
كبيرنا فان الدولة ايدها الله ما ترضى باهانة رجل عزيز مثل هذا من اعيان البلد وحضرة سعادتكم وكيل الدولة العلية فواجب عليكم
حماية كل من هو منسوب لخدمة الدولة والسيد اسحاق قد قام في خدمة الدولة كثيرا فاي شيء يوجب اهانته وهو لم يقل لهم ما اسلم وانما اخرجوا
حتى اسعى في تحضير ما هو لكم والكفيل حاضر والرهن موجود والان اسلم ثلاثمائة ريال فما رضوا والسيد اسحاق الان في اشد
الضيق اعظم من قاتل النفس لمنعون جميع الناس من الوصول اليه حتى اهله وابنائه وجميع اهل البلد من صغير وكبير مستعظمون
هذا الامر فقد هذا الامر اليه ولكم وانتم اهل النظر والانصاف ولا تعجزون عن اخراجه وايديكم منقبلة ما كان

محمد ابن اسحاق ابن عقيل

شيخ بن علوي الحضري مؤيد

السيد محمد عمر الجفري

السيد عبد الله ابن حسين ابن سالم العطاس

السيد حسين ابن صالح جمل الليل

السيد عبد الله ابن عمر العطاس

السيد علي ابن حسين الجفري

السيد هاشم ابن محمد الجفري

السيد حامد الجفري

اسماعيل ابن اسحاق

السيد عبد الرحمن ابن عبد الله حلوى زاده

[illegible] والصلاة على [illegible]

رفيع الأمراء الكرام باهر الاحترام الشيخ فيصل بن تركي السعود سلمه الله تعالى [illegible] تطالب منهم الوصول اليك لتجديد عهد الإسلام والمتابعة على الإيمان فصار

بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته نبدي لجنابك انه بلغنا بأنك حررت كتبا من طرفك الى بعض مشايخ العربان [illegible] بأنه تم شعائره بقيام شريعة سيد المرسلين فإن الله قد [illegible] اليوم أكملت لكم دينكم

من ذلك غاية العجب حيث انه لا يخفى على كل مؤمن ان الحجاز كان اول من العرب ان الله سبحانه وتعالى قد أكمل لنا الدين [illegible] الأخبار ان شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وقال سيد ولد عدنان لا يجتمع في جزيرة العرب دينان وورد في صحيح الأخبار [illegible] فمن بلغكم انه حصل في الإسلام وهن حتى تجدده او وقع فيه

وكل ضلالة في النار [illegible] والحمد لله الذي لم تزل [illegible] الإسلام [illegible] باقيا مستمرا على مجرى العادة [illegible] الكاسر شوكة عبدة الأصنام

[illegible] خلاف حتى تجدده فاعرفنا وجه هذه الدعوة لأي شيء وأما المبايعة فما كون السلطنة لسلاطين الإسلام [illegible] بعد [illegible] من ذلك الوقت والعهد عليه

وعلى أحد ان من منذ سبعمائة سنة فاستقر الملك والأمر والنهي في السلطنة لحضرة الدولة العلية العثمانية حرسها رب البرية وثبتت البيعة العامة لدولتهم [illegible] لنصرة الدين واعلاء شريعة سيد المرسلين

بالإجماع وبايعهم الخاصة والعامة من أهل الإسلام بغير شك ولا نزاع كيف وهم القائمون بوظيفة الجهاد والذب عن العباد [illegible] أما علمت بما قال عليه الصلاة

[illegible] حيث انا جميعا من جملة خدمتها ومأموريها [illegible] ونذكرها على الألسنة [illegible]

ان الدعوة التي دعيتها والأحوال الذي ابتدأتها لا يمكنا نحن ولا انت نتبعها [illegible] والتفكر في عواقب الأمور [illegible]

الإسلام [illegible] ونحن ما قبلنا من كل وجه هذه الأخبار المرفوعة لنا عنكم من تلك الديار لما نعرف فيك من كمال العقل والدراية [illegible] كما قال [illegible] وما رجل الدنيا سوى الحازم الذي

[illegible] قالوا الحكماء ليس العاقل الذي يحتال للأمور اذا وقع فيها بل العاقل الذي [illegible] ويتفكر للأمور قبل وقوعها حذرا ان لا يقع فيها [illegible] من الوقوع في المصائب

[illegible] خبير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع وكل شيء له دليل ودليل العقل التفكر في العواقب [illegible] من الهول العظيم والخطب الجسيم فإن

في المثل من لا يتفكر في العواقب ما الدهر له بصاحب [illegible] وما هو في معلومكم [illegible] ما وقع سابقا [illegible] هذه [illegible] وشاهدت الأمور

[illegible] عساكر لا تعد ولا تحصى وقوة لا تحد ولا تستقصى وقد سبق انك توجهت لبعض تلك الديار والبلاد [illegible] المفسدين [illegible] اشار عليك

لعباده فما يحتاج ذلك الى زيادة توضيح وبرهان [illegible] شعرا [illegible] فإن كان احد من بطانة السوء [illegible] هذه الأفعال [illegible] لا يسعها هذا

مثل هذه الأفعال فمراده [illegible] الخراب [illegible] وتغيير خاطر الدولة عليك [illegible] من حضرة السلطنة السنية [illegible] على الرعية فإن

[illegible] على [illegible] طاقته ولا ينفع حينئذ [illegible] فالواجب [illegible] وعدم التعرض لمثل هذه

[illegible] سلطاننا الأعظم وحافظنا الأكرم [illegible] كافة الأنام [illegible] سكان الحرمين ومن جاورهما من أهل الإسلام [illegible] والله الهادي [illegible] الدليل وهو حسبنا ونعم الوكيل

الأحوال ونشاور فيما ابديناه لك من النصيحة [illegible] من الغفلة ونفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال وما يحصل بسببها من الأهوال [illegible] وكان الواجب عليك اذا كان احد

[illegible] فظهر [illegible] فاعرفنا هذا المطلب لأي سبب كان [illegible] منهم [illegible]

قد بلغنا ايضا انك طلبت [illegible] الحرمين [illegible] وبلغنا [illegible]

[illegible] والقانون المعتاد [illegible] الدولة العلية [illegible] وعدم ظلم الرعية [illegible]

[illegible] وهذه الأفعال [illegible] على حسب الأصول والقانون المعتاد [illegible] الدولة العلية التي هي [illegible] الأوقات [illegible] هذه الأفعال الذي [illegible]

[illegible] المعلوم وهذه الأفعال [illegible] جميع الروابط [illegible] المذكورة [illegible] عن التعرض للمذكورين

[illegible] الشيخ عبد العزيز [illegible] بأهل [illegible] وكمال [illegible] وقوع

[illegible] والأوامر الدولة العلية [illegible] الروابط السابقة [illegible] مع عدم التعرض لهم [illegible]

[illegible] المعتاد [illegible] مع [illegible] وصدورها منك [illegible]

[illegible] الأمور [illegible] الدولة العلية [illegible] في كل جزئية وكلية [illegible] المذاكرة [illegible] للعباد والبلاد [illegible]

[illegible] حيث انك من المنسوبين لحضرة الدولة العلية [illegible] السداد والرشاد [illegible]

جميع هذه المواد وصار الاتفاق على ارسال المخصوص [illegible] افندي المدني [illegible] ان شاء الله [illegible] والسلام

[illegible] الجواب [illegible] طريق الصواب [illegible] اليك [illegible]

معروضه قوللري دركه

افندم في بعد تقبيل الايادي والاقدام على الدوام وصلنا امر سعادتكم الكريم المحرر في ٥ شوال ٧٢

عن خصوص حامل احبابنا الشيخ محمد اغا علي المضايفي وصار ماله منهوبا وفي خصوص الشيخ

لاحف وصل الى دوقة واقام فيها يوم واحد ولمن بلغني وفاة عايض كبير عسير قام في وقته

ورجع الى محله في حلي يكون معلومكم سعادتكم وفي خصوص احبابنا الشيخ محمد ابن علي المضايفي

فقد اعطيناه في طرفنا واحد دليل وانوجه الى بلاد عسير يكون معلومكم سعادتكم

وفي اجل الدقائق [illegible] ما اطال الله بقاكم افندم

[illegible]

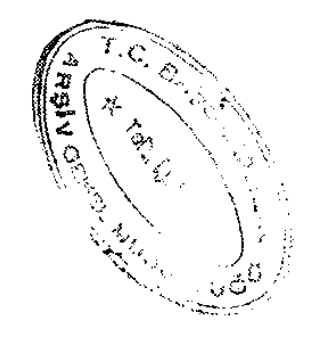
١٢٧٢

دولتلو افندم حضرتلری

غیر خاف علی دولتکم ان فی تاریخه ورد لنا کتاب من السید شبیر بن محمد امیر اللیث یذکر فیه ان بعد استولی لاحف المصری علی دوقه
جمع السید شبیر المذکور القبایل الذی فی مأموریته ومشی علیه فقتل بجمله وخرج من دوقه هارب ووصل السید شبیر الی دوقه
ولزمها ثم ساعة تاریخه وصلنا منه کتاب آخر یذکر ان بعد وصوله دوقه بلغه ان عایض بن مرعی امیر عرب عسیر صار
الی رحمة الله تعالی وان العربان المذکورین تولوا امرا علیهم بعده وبایعت وبأکد خبر وفاته خروج لاحف من
دوقه من غیر کلفه وهذا من فضل الله عز وجل ثم بنفوس حضرة الدولة العلیه وکون المذکور مبادی بالمصافاه والشریف
عبد المطلب بنظارته الغزعه وفی ذلک عبرة لمن یزعم مقاومة حضرة الدولة والکتاب الوارد من السید شبیر
المخبر بوفاة عایض قدم لنادی دولتکم طی هذا الاجل للاطلاع علیه واطال الله بقا دولتکم افندم (حفظه)

سهل

فی ٢٤ ن ٧٢



الحمد لله وحده

ومنبئنا ايام دولتكم ان الشيخ لمزدلف عبد وطرائف العصابة الهاشمية لوسيمة فخر بنو الملوك الكرام المترشين على بابه بجل سيادة وسيلة الحجة دام بقاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد السلام التام مع التحية والاكرام فقد سبق الكلام منا خطوطا وعرفناكم عنها فلا اصل منه دعوته وانفصلنا بدوة

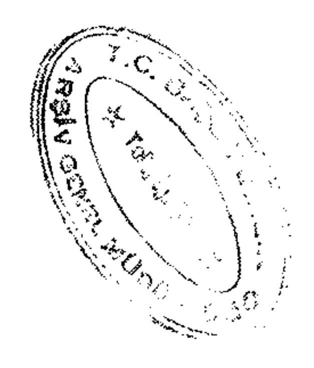
وهو تعبئوا وتحرضا في سعادتكم بالعساكر وقائد الامير على العين وهو قبل يدفي ولد دبا يبعوه هدية الا انه يبقى لنا صاحبا و يعزلنه

في ديار المسلمين وتحى عرضنا سعادتكم ان مرادنا انا منكم تجدد وقد ولد ثا الى بعدها نتوجه ولدي الذي هو امر كل ابق

عمر دستناهم ونثبت حفظ الله امانه والسلام

حرر في يوم

عبد ربه السيد



بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض الى الجناب المكرم الاعز الافخم محمد كامل باشا سلمه الله كيف شاء وبما شاء السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الكتاب المستطاب المحتوي على ذلك الخطاب المبشر
بوصول الشريف محمد بن عون الى مكة المشرفة فسرنا ذلك وحمدنا الله على ما هنالك وقد اسندتم الكتاب الى
الوالد رحمه الله وصادف وصوله قد انتقل الى رحمة الله وقمنا بعده بوضيفته واستمددنا من الله
بمعونته ولا يخفاكم انا نحب صداقتكم وائتلاف شمل اهل الاسلام وحين وصل كتابكم عرفنا مرامكم
فنكتب ان شاء الله الى لاحق لا يتعدا الحدود التي كانت تحت والدنا وان اردتم كمال الصحبة فتكتبون
بذلك كتابا وكذلك الشريف محمد بن عون ويكون من المتعاونين على البر والتقوى كل ذلك مما نعتقده
يرضي سلطان الاسلام ايده الله بالنصر والانعام حتى لانه بذلك تنقطع السنة المفسدين
وتنحسم مادة المخالفين ونظنكم تحبون سداد الفتق عن الامة المحمدية ونحن ولله الحمد لا نريد
الا الاصلاح ما استطعنا وما توفيقي الا بالله ونريد نبذل النفس والنفيس فيما يعز هذا الدين
ونصرف القوة والمنعة فيما يرضي رب العالمين ونحن منتظرون الجواب لعله يوافقنا
قبل خروجنا للتصالح ان اردتم الصحبة والصلاح والله يختار للاسلام والمسلمين
ما اعلم فيه الخير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٥ رمضان ١٢٧٢

ه

اقشام	صباح
د س	د س



شیفره قلمی

بصره ولایتندن شفره تلغرافنامه

كشیده سی
قلمه ورودی

صورت

بسم الله الرحمن الرحیم من عبدالعزیز السعود الى حضرة والى ولایة البصرة وقائد الفیلق عطوفتلو سلیمان نظیف باشا المحترم
بناءً على دعوة حضرة صاحب العطوفة السید طالب بك وانقیاداً للاوامر الحكومة السنیة فارقت وطنی الذی یبعد عن البصرة مسافة خمس وعشرین مرحلة مع قسم من قومی ووصلت لصفوان الكویت وتركت جمیع اشغالی الى یومنا هذا لتحصل نتیجة تدل على منافع المسلمین فبناءً على ذلك صرت مجبوراً على الرجوع وتركت معتمداً یبلغنی الحكومة من بعدی یلتحقه بناءً بعد خمسة ایام فاذا تأخر الجواب یكون دلیل على عدم الموفقة وحرمانی من صدقة الحكومة فأسأل الله ان لایحرمنی من رضاها الامر لكم والسلام علیكم ورحمة الله وبركاته

١١ جمادى الآخرة

برقید
عبدالعزیز السعود

ابن سعودك الدفعه مكتوبی عیناً بالاده عرض ایدییورم مشار الیهك جواباً وكلای دولتدن بعضیلرینك امرلری ایله بو سیاحتده بولوندقلری تأخرات واقعه سبب ویردیكی ونه قریب كندیسنه تبشیرات بوضعنی یاندی ...

والی
سلیمان نظیف





بسم الله الرحمن الرحيم

من احقر احمد الزيداني الى حضرة الاكرمين المكرمين يوسف بيه والشيخ عمر باحمد سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد الحمد لله حق حمده وصلاة وسلام على سيدنا محمد خير خلقه والبعث لتحريره اعلمكم من يوم تولوا ابن هذا الارض

فتنة يوقظونها الشاير ولما استنكرها احد منكم النبي صلى الله عليه وسلم يقال اذا الفتنة نايمة لعن الله

من يقظها من سل سيف البغي قتل به وانتم عارفين سيرتنا معكم وامان البندر الدولة او لا يصلحون بيت الله

الحرام ويرعان مكة ولو تولوا هذا الارض ما استاء منتوفي بطن السود حالنا وحال شريف مكة والباشة واحد

ورايهم ومكانيتهم عندنا والاذنة قد حركوا سلسلت نجد والحجاز وتهامة والاعاد مطهر بمنه رحل وتخلي رحل

اول حذر من المسلمين وصالين الوجه من الوجه ابيض والتقا بنا ولقلقوا املا فكم من البربه بتاريخ شهر رمضان

لعله عام

صورة الجواب المرسل منا للشيخ لاحقا ابن احمد البدائي امير تنهامه رد جوابه

سلمه الله امين

جاءه حضرة محبنا الوزير الشيخ لاحقا ابن احمد البدائي امير تهامه سلمه الله امين وصل وتحققنا ما كتبتم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام كتابكم العزيز صحبة مرسولكم حبيبا العبدي وصل وتحققنا ما انطاركم لها

حق بحث عنهم من ابناء امركم بهذه الارض متصلة فتنسب من الاشراف الشايبه ولم يأتي منا انكاركم من يطلب

فاما الاولى في مدة سعادة افندينا عزة باشه محافظ البندر اسماعيل اغا بلغنا عنه انه وجرهم ولا لنا

البندر اكراماً لكم ولعدم الفتنه واما بهذا الوقت وصول الشريف شنبر بدوقه بغيب علمنا ولا لنا

امر عليه ولا له امر علينا ولم احداً منهم يدخل عندنا وحكمنا على البندر فقط ذكرتم من سيف اليقيني تعالى

فنقل به فتكت وانتم انشاء الله سالمين من ذلك ولا تأخذون فتنته على يدنا ويدكم وانشاء الله تعالى راحة البلاد فقد

دائما سيرتنا وسيرتكم جميلة مع بعضنا وما ذكرتم عن ولايات هذه الارض وراحة البلاد وحالكم واحد

اخذناكم الله وما يختار الاصلاح لعباده ومن خصوص الباشه والشريف حالهم وما ذكرتم عن حركة

تعلم ذلك انهم احباب البعض لبعضهم بعض وصلاح للمسلمين اجمعين وما ذكرتم عن صلى الله عليه وسلم

سلسلة الفتن فانشاء الله مالها اتصال بيننا وبينكم وكذبت عنه صلى الله عليه وسيرتنا سيرتكم وسيرتكم

ان من امتي مفتاح للخير مغلاق للشر محضتكم بدعي تلك الماده وسيرتنا سيرتكم وسيرتكم

برنيتنا وحالنا وحالكم واحد والعهد بالذمه بيننا وبينكم والسلام

محافظه قنفده

الشيخ عبد الرحمن النجار بقنفده

14 رمضان 1272



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أفضل صلاة وأزكى تسليم من رب رحيم

اللهم إنا نسألك بنبيك المصطفى يا من يجيب دعوة المضطر إذا دعاه ونتوسل إليك بأحمد المجتبى يا من يجيب من ناداه ورجاه وهو [illegible]

دوام الدولة العثمانية التي اصطفيتها لخلافتك العظمى وارتضيتها لحماية ملتك الحنيفية العصماء حتى غدت ملة الإسلام [illegible] لتقدم

كالبدر في التم يخفى نور الشهب نوره بالملك الذي قام بتعظيم أحبائها ومكن بهجة سيادة قبابها القائم بما أوجب لكرامات [illegible]

الكريم من التعظيم المحض حقا والمحسن صدقا لنسل رسولك الرؤوف الرحيم من افتخر به كرسي الشوكة السلطانية وازدهر بوجوده من عالم

المملكة الخاقانية ظلك يا علام وناصر ما شرعت من الإسلام سيد ملوك العالم سند من اتقى وملك من طغى وبغى وراحم بتعظيم ذريته [illegible] اللهم انصر من نصر

ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين مؤيد شريعة سيد الكونين

وافتح له فتحا مبينا واجعل الملك فيه وفي نسله إلى يوم الدين وبعد فإن أقل المخلصين خطوطهم تعرض الدعاء الرافعون [illegible]

أيديهم بجاه سيدهم وجدهم أكرم الشفعاء من السادة العلويين القاطنين بمدينة جدهم سيد المرسلين يتوجهون إلى العتبة العلية

أدام الله عزها بجانب [illegible] أنهم لما عضهم الدنيا عنهم العيون وسكبت دموعهم من آماق كجاري العيون

رفعوا شكواهم وأظهروا مستور بلواهم إلى بابكم الذي هو باب الله والتجأوا إلى حماكم متشفعين بجدهم رسول الله

فقد وهنت منهم الأجساد من ضيق المعاش وأزعجهم البرد والحر وليس لهم دار ولا رواق فالمسئول من ألطاف السلطانية

إحداث مدرسة مشتملة على مواضع يذكرون الله فيها في العشي والإبكار ويبتهلون لدوام دولتكم في التهجد [illegible]

الظلم والأسحار ورباط يأوون إليه وقد ألزموا ابن عمهم ذوي السادة الأشراف السيد علوي [illegible] جمل الليل

وتشفعوا بجدهم رسول الله لربه أن يتوجه إلى تقبيل أعتابكم نيابة عنهم في بلوغ الحاجات وهو لسانهم في البلاغ المطلوب

أدام الله تعالى مجدكم وأبد صولتكم إلى يوم الدين بجاه جدهم الأمين وأهل بيته وأصحابه الطاهرين

الداعي للدولة العلية [illegible]

الداعي للدولة العالية السيد سالم بن عبد الرحمن [illegible] العلوي

الداعي للدولة الخاقانية السيد عبد الله بن طه السقاف العلوي

الداعي للدولة العلية السيد محمد بن عقيل السقاف

الداعي للدولة العالية السيد حسين بن عيدروس الجفري العلوي

الداعي للدولة العلية [illegible] بالنصر والفتوح السيد [illegible] بن السيد [illegible] العلوي

الداعي المخلص على الدوام السيد أبو بكر بن عبد الرحمن ابن شهاب شيخ السادة العلويين في مدينة سيد الأنام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم النوال ويا جزيل الافضال متوسلين اليك بصاحب الشفاعة رافعين اكف الابتهال والضراعة ان تلحظ بعين عنايتك الربانية
وتحفظ بحمايتك الصمدانية حضرة دولتلو فخامتلو الوزير الذكي شديد باس آرائه الثاقبة اركان بنيان الدولة العلية واسس بعزماته الصادقة
عز السلطنة السنية واسطة عقد الدولة العثمانية وقطب مدار المملكة التي قانية المنعم من مسند الصدارة العظمى درها
والمعتقد من صروح الوكالة الكبرى علاها لا زال شمس اقباله مشرقة بالباب العالية وطالعه المسعود مقرونا بالمعالي وبعده
فالمعروض الى الحضرة التي هي ملجأ كل قاصد ومنهل كل وارد انه المخلص الداعي رافع هذا الى كعبة الامال ومحط الرحال من المنسوبين
الى الدولة العلية وفي السمع والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم الى سلطنتها السنية مع القيام بكامل الخدم اللازمة من تأمين
السبل وغيرها الموافق لمرغوب الارادة الشاهانية وبذل الادعية الخيرية الى سلطان الاسلام وملجأ الخاص والعام كما هو المعتاد
في سائر الممالك الاسلامية وحين صدرت الاوامر الكريمة الخاقانية باحالة البعض مما هو تحت ادارته الى ايالة الحجاز فيما وسع
الداعي الا مقابلة الاوامر العالية بالسمع والطاعة كما هي عادته جارية وصار تسليم الكثير مع انه مقر السكنى في جبال الشهر
بنيله المنوال ولم نزل صابرين على حالتها العسير ورضوينا منها باليسير مع الموت ضنكا لاقامة الشريعة الغراء داعين لمولانا سلطان
السلاطين وخليفة رب العالمين بالتأييد ولدولته العلية بالعز والتمكين وليس للداعي سوى ادامة ما يرضي الله عز وجل
ويوافق ارادتها والمامول انها الامر انتظامنا في سلك كافة المامورين وقيدنا في دفتر المحسوبين مع الملاحظة
الشاهانية ليكون لنا لهذا الملك عناية الاصلية كما هي عادتها مع المنتسب الى سلطنتها ومستظل بظل عدالتها والامر
والعرفان لحضرة من له الامر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام ه

العبد الداعي
محمد بن عايض

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمه الله تعالى

من محمد بن عايض الى جناب المحترم المكرم الاكرم الافخم الاجل الاكمل امير مكة المشرفة الشريف عبد الله بن محمد بن عون ناحية اشعرتم بصحتكم وصلاح احوالكم وما ذكرتم من وصول

وبعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بوصل كتابكم السلام وسرنا ... والكم قابلتموه بالاكرام والاحترام فاكرامكم له

الشيخ لاحق الى حضرة سعادتكم بما لديه منا من ما تستعد طابقه لما لديه الشيخ جابر ... واذكر في ذلك والذي تقرر بحل ما

لنا جزاكم الله خيرا وكافاكم بالحسنى وانها صارت المفاوضة بينكم وبين المشار اليه الى حد ما ذكرتم في ذلك الى الان ما يزيد لكم ذلك خاطر

ارسلتموه الينا من قواعد ومواثيق نحن قد علم الله حيث كتبنا اليكم صحبة الشيخ جابر ... وتكونوا نحن وانتم من مفاتيح الخير ومغاليق

وان اعظم مرغوبنا ما وافق معكم وصالح لكم وطيبة الانفس بيننا وبينكم ... لما نحبه ويرضاه من الاقوال

الشر بين الخلق كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الى الاجر الاكبر ونسأله تعالى ان يوفقنا واياكم ... والاشارات المفهومة وقابلناها بالقبول والاكرام اكراما

والاعمال فالكتب وصلت وما طيها من القول عنه ... وتجبرونا فيما حصل علينا من وهن ونقص اعظم شمات الاعدا

لكم ووثوق بالله ثم بكم ان تعوضونا فيما فات

وهذا ما لزم والله المسؤول لما تحمد عاقبته ودمتم بخير والسلام

ربيع آخر ١٣٢٣

الحمد لله وحده

اقول وانا محمد ابن عايض بأني سامع ومطيع ومنتمي الى ظل الله في الأرض على كافة المسلمين القامع بسيف جهاده صولة الكفرة اعدا الدين السلطان ابن السلطان

مولانا السلطان عبد العزيز خان ادام دولته الى يوم الدين بالعز الكلي مقرونة بالنصر والفتح المبين فالمرجو ان احضى بالقبول واصير محسوبا ومنسوبا لعلي سلطنتها

السنية لاكون نايلا بذلك غاية الامنية في الله تعالى وقد تدان مني الان وصاعد ما يقع من هذا الداعي المخلص من الخدمة لرضا الدولة العلية دامت الى الابدية مع

بذل الشكر الجزيل في بقائي متصرفا من بلاد عسير وما الحق اليها من بلاد بالقرب وسواحله الحجاز وبيشة مكون تحت ادارة هذا الداعي واما غامد وزهران والوصيد

التي هي من تهامة المعقص ورجال ودالوصية المذكورة من البلدة بلاد بالقرب وشام ومن الحجاز وادي العقبا وشام داخلين فيها قريب من حكمهم يقال لهم بني هموت

ومن المشرق رنيه حد بلاد ما بين الى سرو حلي بن يعقوب وعمور ويحد حلي من اليمن شقة والكفرة فهذه جميعها راجعة الى حكومتنا بالة الحجاز والكفيل

على الوفا الله سبحانه وتعالى ثم رسوله والعهد لكبرا ما مرج والاخوان سعد بن عايض وسعيد بن عايض وناصر وعبد الله ابن علي محمد ولاحقه اي احمد الدلاي والله المسئول ان يوفقنا

جميعا الى طاعته ولا يحرمنا من حسن توجهات الدولة العلية حرر غرة ربيع الاخر سنة ١٢٩٣

الداعي الراجي محمد بن عايض

سعد بن عايض ابن مرعي

سعيد بن عايض ابن مرعي

ناصر بن عايض ابن مرعي

محمد بن مرعي وهو غايب في جهة الشرق

عبد الله ابن علي ابن محمد وهو غايب في جبال صنعا

لاحق ابن احمد ابن الدلاي

صورة البيورلدي الجرالي النائب حسن ابن ادريس نايب بندر مصوع وبرورها

في ١٥ ل سنة ١٢٦٦ اخمه

صدر هذا الرقيم الواجب القبول والتكريم من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان ايالة جده والحبشه وسر عسكرية عموم الاقطار الحجازيه الي بكباشي عمر اغا محافظ بندر مصوع واحمد اغا امينه الماليه بالبندر المرقوم ونايب الشرع الشريف والمفتي والتجار واعيان البندر المرقوم ومشايخ قبايل حباب ومشايخ قبايل سمهر ومشايخ قبايل شاهو ومشايخ قبايل دناكل المحيطون علماً اننا بالمذاكره مع خليل بيك محافظ البندر سابقاً بخصوص برور مصوع الذي هي من قديم الزمان متروكين علي حالهم وصاير عليهم التعدي من طرف الكستان واطراف الحبشه مع انهم من رعايا حضرة الدولة العليه ادامها رب البريه فلهذا قد استحسن لدينا بعد البحث والسوأل من البيك الموما اليه تنصيب النايب حسن ابن ادريس نايب مصوع وبرورها والقبايل المذكورين اعلاه وقد تعهد لنا بجمع مبلغ اثني عشر الف ريال فرانسه عين عن زكات القبايل الاربعه المذكورين اعلاه في كل سنه نظراً لدخولهم تحت حماية الدولة العليه وعدم التعدي عليهم من جهة الكستان والحبشه ويكون ذلك من ابتدي شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٦٦ وعينا له معاش شهري نظير خدمته وجمع الزكاة شهري مائة ريال فرانسه عين باعتبار الايراد في العشرة واحد من ابتدايكم سنة ١٢٦٦ من ضمن الايراد المقدم ذكره ومن ابتدا سنة ٦٧ اذا زاد الايراد عن مبلغ الاثني عشر الف ريال المذكوره بقدر الزياده بحسبه ويضم له علي معاشه باعتبار العشرة واحد علي حسب الزياده من دون تعدي ولا تحجير علي القبايل المذكورين كساير رعايا حضرة الدولة العليه وتحت حماية السلطنة الخاقانيه نصرها رب البريه وعلي هذا الشروط اخذ عليه سنداً بخطه بهذا التعهد وحفظ بخزينة ايالة جده فينبغي منكم انتم الجميع تكونوا معاونين ومساعدين له في كامل الامور الذي ينتج منها الفايده الي بيت مال المسلمين وانت يا عمر اغا محافظ البندر تكون معاضد له واذا لزم له عساكر لاشغاله المتعلقه به لحفظ مال الديوان وجمعه من القبايل وغيرهم قدر مايه وخمسين او اكثر تعطوه عساكر ولا يصير منكم توقيف ايضاً انت يا احمد اغا امين الماليه معاضد له في بيع المواشي والحبوب وغيره الذي يوردها من محصولات الزكاه وانتم يا مشايخ الاربعه قبايل حيث انكم من رعايا حضرة الدولة العليه وتحت حماية السلطنة الخاقانيه تادوا الي النايب حسن المذكور زكاة اموالكم وعموم مواشيكم الواجب عليكم اداءها الي بيت مال المسلمين والحذر ثم

وانت يا نايب حسن عليك بتقوي الله العظيم الذي لا خاب من اتقاه في امور القبايل والرعيه من غير ظلم ولا جور ولا شكيه

الحذر من المخالفه اعلموا ذلك واعتمدوه وبالله الاعتماد في ١٥ ل ٦٦ جم

الحمد لله وحده

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم حضرة اخينا الاعز الافخم دام بقاه

وبعد اهداء جزيل السلام التام اللائق بعالي المقام غير خافي على جنابكم ان الذخائر قد تراكمت بهذا الطرف وبسبب ان لم موجود لها

شونة ضاقت عليها الاماكن قد برنا البعض اماكن من البلد للذخائر الواردة وان ورد غيرها فلا يوجد له موضع ايضا ويخشى

عليها التلف من طول المدة بسبب الطوارئ الحاصلة بهذه الطرف فبناء على ذلك لزم تحرير هذا لسعادتكم والقصد بوصوله

لنا ذكره لكم يصدر امركم الكريم بعدم ارسال ذخائر في هذا الوقت وفيما بعد اما يصير ارسالها على قدر الحاجة بواقع

المطلب من هذا الطرف او بوصولنا لطرف سعادتكم تكون المذاكرة مع جنابكم في خصوص ذلك وان شاء الله تعالى يصير عمل طريقة

مستحسنة في هذا الامر ويجري فيه ما هو الاوفق واما الان فيلزم التوقف في ارسال الذخائر جملة كافة هذا ما لزم تحريره لسعادتكم

اطال الله بقاكم ٢٧ الحجة



وحده
الحمد لله

افتخار الوزراء العظام واكرم عمدة الكبراء الفخام عالي الهمم جامع محاسن الاخلاق والشيم حضرة اخينا الاعز الافخم طال بقاه

وبعد اهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام عنبر خاطر حضرتكم انه بتاريخه وصل الطرف الفقير عبدكم قادري بيك بالمكاتيب

التي صحبته الواردة من الاستانة العليه ومن المحروسه ومن طرف حضرتكم وصار عال الجميع ومن جملة ما تضمنته المكاتيب المذكورة السؤال

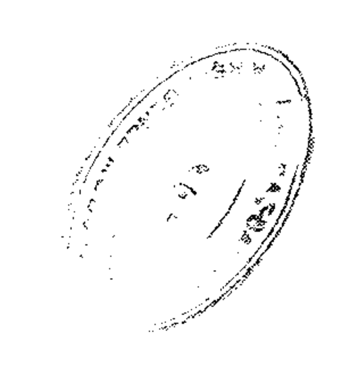
عن مادة بربره ونحن الى الآن ما وقفنا على حقيقتها وان شا الله في هذه اليومين بصير البحث والتحقيق عن اخبار ذلك

الطرف ونرفع لسعادتكم لحقيقته وان شا الله تعالى ينقضي امرها على احسن حال وانما بسبب العجلة في ارسال عنبر اغا الماهو

واقع في صنعا كما هو مشروح في الكتب القادمه لسعادتكم ما امكنا التحقيق ولو استحسنا تاخير ارسال الجواب بوصول الكتب

المذكوره الى ان نحقق بل حررنا هذا لسعادتكم لافادة شريف علم حضرتكم بوصولها والحال ابقاكم الله

[illegible]



معروض قوللري بودركه

افندم بعد تقبيل الايادي والاقدام ان المنهي الى سعادتكم من خصوص انه قد حضر جواب
في عند الوابر عايض ابن مرعي الى الشيخ لوحق ابن احمد الزبيدي ويذكر له ان كتبك
وصلت وما ذكرته صار لدينا معلوم نعلم اننا تعاهدنا مع الشريف عبد المطلب ان
في حلب الى الواصبه حكمه لنا ومن الواصبه الى شام حكمه الى الدوله وهذا ما صار
منطوق جوابه الى الشيخ لوحق المذكور وارد نا به افادة سعادتكم وادام الله بقاكم

حرر في ... ١٢٧٠ / ٩

هذا بيان المواثقة الصادرة بين شريف مكة الشريف عبد الله ابن محمد عون وبين محمد بن عائض امير عسير

الباب الأول: الوفا بعهد الله وميثاقه على ما قد تحرر اداه وعلى القاعدة الثابتة وعلى هذا وجهي وعهد الله وميثاقه

الباب الثاني: اني ما عادا صغى الى قول احد في الشريف المشار اليه واني ما اخذ عليه صاحب غيره واسعى لديه الخير بجهدي وامنع عنه الشر بجهدي ولا اخذ فيه لومة لائم

الباب الثالث: انه اذا وقع بين القبايل المتعادين مشاجرة مما يخصهم بسبب وله بينهم ما لهم ولا الامر يسيل الذي بين الطرفين فانه لهم بصير الاتفاق فيصير الدعوى على ما يحكم الشرع بمحكمة مكة المكرمة ولا يكون بغيرها

الباب الرابع: انه لا يمنع احد من جلب الى الحرمين واقطارها من الحبوب والسمن والغنم والبقر والجمال وكل شي يتعاطونه التجار فلا يمنع ولا يوخذ عليه شي الا الجمارك البحرية المعلومة والاحتسابية وكذلك ان توجه احد من اهل الحرمين واقطارها الى جهتي بما ذكر فلا عليه شي ولا يطالب بريال ولا بغير شي ولا ما سوى [illegible] بل الذي يشتريه صاحبه [illegible] سوق بلا طالب بها [illegible] الذي حدثت في هذه الايام القريبة وكل شي على قاعدته فيما سبق

الباب الخامس: انه ما [illegible] يحدث في مرسانا [illegible] خلاف من القبايل الذين لنا [illegible] الطرق بالتعدي على احد من اهل [illegible] وان حصل منهم شي من ذلك فانا متعهد بارداده

الباب السادس: انه ان فر من عساكر الدولة احد من اي جنس كان فما له عندنا قبول وانما نرده الى حيث هرب

الباب السابع: انه اذا هرب احد من قبايل الشام الى طرف قبايلنا الذي جهتنا فلا لهم قبول ولا يلزمون من [illegible] سوق و [illegible] عليه

هذا ما صار عليه الاتفاق بين المتعاقدين المتواثقين شريف مكة المشرفة الشريف عبد الله باشا عون وبين الحقير محمد بن عائض كما هو موضح اعلاه سبعة مواد يكون العمل عليها من الطرفين وتحتم والوجه في ذلك عهد وبالله الاعتماد

الداعي الاحقر
محمد بن عائض



بسم الله الرحمن الرحيم

اطال بقاه

المحفوظ المحترم المكرم الأعز الأحشم عمدة الأكابر امير مكة المشرفة ووالي جدة محمد كامل باشا سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على نبيه محمد رسوله و

صدرت الحروف لعرض السلام والتعهد باخلاقكم المرضية الكرام فان سالتم عنا طيبون ما نسال

الا عن سلامتكم التي هي الغاية والنهاية كذلك جاتنا كتبكم المكرمة صحبة الاخ عبوشي البريدي

المسماه الامير عايض بن مرعي حفظه الله واسرنا ذلك غاية السرور باتفاق الجميع وبسير

الحال واحد واشرفنا الامام حفظه الله على كتبكم العزيزة ولا حصل منا الا المساعدة فيما بينكم

وعرفنا الامير من قبلكم ان ما قد حضر باشة بطرف مكة المشرفة مثل سعادتكم حينا نعرف وقد

لذلك والحقيقة ترى الاخ عبوشي البريدي يحمل جواب المحبة ودمتم بحفظ الله وامانه فاحسن عنايته

وانتم سالم ومعكم كم كتب لا تقطعنا من المكاتبة ونحن كذلك حينا ان الكتب تصل المواجه و

فتح وختام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محبكم المخلص جمعان ابن راشد

١٢٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمه الله

من محمد بن سعود الى الجناب المحترم المكرم الشيخ محمد كامل باشا امير [illegible] والحجاز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد مشرفكم الكريم وصل وبلغنا به غاية السرور حصل وذكرتم وصول الاولاد محمد وعلي وجماعتهم

الى طرفكم الانعام الماضي يتضمن حجهم لاداء الاسلام وزيارة المشاعر العظام ملحوظة الله التي من عليهم بذالك وقد اثنوا عليكم

الثناء الحسن كثير وجزاكم الله احسن الجزاء وما فعلته من معروف فيهم وفي مثلهم وغيرهم من حجاج بيت الله فهذا يليق بكم وبمقا

مكم حيث وانت وكيل الدولة العلية ووالي الحرمين واقطارها كما ان الفرد المرسلة من طرفكم وصلت وقبلنا

ها على سبيل الهدية لحيث قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وان سالتم عن الاخبار فلا به ما يجب رفعه اخبار ديارنا سالمة

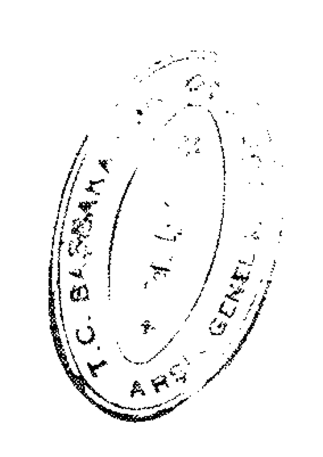
قارة وقد من الله من خوف سهل وجبل وبر ونظامه شامل الله نعمه علينا وعليكم نعمته ونصرة [illegible] هذا وعلى نسخ صحنا لها

عبد الله البريدي كمال التحقيق ودمتم سالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

نسئلك اللهم يا خير مسئول ونتوسل اليك بجدنا وسيدنا محمد الرسول وبآله نسل الطاهرة البتول ان تديم ظل سرادق النصر والعز والقبول والفتح والظفر وحصول كل مأمول بواسطة عقد الخلافة العظمى ورابطة القائمين بحفظ صيانة دينك الاسمى من ايدته بالذب عن الشريعة الغرا واعليت له على جميع الملل مقاما وفخرا كان الله له حيث كان واخدمه النصر والسعد والحفظ بالامان وابقى ذكر سعوده مدى الازمان واجرى بحر جوده في كل مكان امين اللهم امين وبعد فالمعروض لدى اعتاب من ولاه الله امورنا وشرح به صدورنا انا لم نزل ملاحظين منكم ومن اسلافكم الكرام بمزيد العناية والاحتشام مبراتكم علينا داره واوامركم لدينا ساره قائمين لكم بواجب الدعا ساعين في مصالحكم كل مسعا لكن حيث ان الخادم لا يلام في سؤاله واطلاع سيده لجميع احواله تجاسرنا في تقديم هذا العرض لدى اعتابكم نلتمس القبول من عالي جنابكم وهو انا صاير لنا في هذا الايام من المامورين من طرف الدولة [illegible] ما ننكر من خفض المقام والتعدي ومنع الاكرام لو حصلت ادنى هفوة من احدنا يضربوه في الشوارع كما يضرب الاراذل من اهل الصنايع ويهينوه اشد اهانة ونحن ننظر ولا نستطيع له اعانة هيبة منكم واطاعة لكم واغلبنا ليس له معيشة يتقوت منها الا بعير يرحل عليه او بعض زرع يكون لديه فياخذون البعير في الرحل ويعطون على الزرع زكوة حصل منه نفع او ما حصل وفينا من لا صبر له ولا معرفة ولم نزل نرده فلم يجد من ينصره ولا من يسعفه وقد ضاق بنا الخناق وتحملنا ما لا يطاق من التعرضات فنطلب من مراحمكم ان تجعلوا امرنا وتاديبنا عند كبيرنا فهو استر لنا وابقى لحرمتنا ويعيزنا معافا من التعرضات فان النعم عليهم وزكاة زرعنا نصل بها فقرائنا ان الله يكرى المحسنين وقليل منا له مرتب في الخزينة فلا يصل اليهم منه شيئ فان امركم العالي ان يصرف اليهم كل شهر بشهر كي تنالوا احسن الذكر وعظيم الاجر هذا ما نعرضه لدى الاعتاب ونروم من عالي الجناب البر والنواب وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم الداعين لكم بطول البقا ومزيد العز والارتقا

شرفاء مكة المكرمة زادها الله شرفا

١٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم

من عايض بن مرعي الى جناب المحترم المكرم الاحشم قدوة البوشي الا
كابر محمد كامل باشا سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمد
الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه خطكم المكرم
وصل بيد عبوش البريدي وفهمنا وصل الله الجميع الى رضاه وتحققنا
ما ذكرت الى اخر ما شرحت وكذالك خط الولد محمد ابن عايض وصل وقد
احسنت بما فعلت والبندق والفرود وصلت وقبلناها وصارت
على ما في النفس وعذرك عن بطا الجواب مقبول وكان وصول
البريدي بالمذكور في ٢٥ خلت من شهر ذي الحجة الحرام والجواب
صدر مع عبوش قد كن تعرفنا موروده لديكم والسلام
٢٨ ذا الحجة
١٢٧١

الذي يعلم به الكافة من خصوص المادة التي وقعت بجدة في يوم الثالث من شهر القعدة الحرام في عام الالف والمائتين والرابع والسبعين من اسافل الناس

الكائنين بها تحركوا وتجاسروا على قتل قنصل الدولة الفخيمة الفرنساوية وقنصل الدولة الفخيمة الانكليزية الكائنين بجدة هجموا عليهم في اماكنهم ومحلاتهم وهم من

متأمنين بامان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوا القنصلين المذكورين وثمانية عشر نفرا من الساكنين المستأمنين ومن الخرستيان رعية الدولة العلية ونهبوا اموالهم

وصارت واقعة جسيمة فضيعة مخالفة للشرع ومغايرة لرضا حضرة الدولة العلية ولا تقبلها الطبايع الانسانية فارسل من طرف الدولة العلية مأمور ومن طرف الدولتين

الفخيمتين المذكورتين مأمورين للتحقيق وبيان من كان سببا لوقوع هذه الواقعة والمحركين لها وصار بوصولهم مجلس وسؤالات بحضور المأمورين المذكورين وتقرر وتحقق

بالمجلس بالاقرار من عبد الله محتسب جدة سابقا بانه هو الذي قاد الرجل من الحضارم اسمه سعيد العمودي باجتماعات لجماعة من الحضارم باسلحتهم فحضروا باشارته وصار بجمعهم

ومن معهم من اسافل البلد اشتغال الفتنة وهجموا على القناصل المذكورين والمستأمنين والخرستيان العدد المذكورين وقتلوهم ونهبوا اموالهم وصار السؤال من سعيد العمودي

المذكور فاقر ايضا انه هو قاد الحضارم بالتجمع لذلك فعقب التحقيق والبيان بالاقرار من المذكورين بما ذكر بالمجلس طلبوا المأمورين اجرا قتل النفرين المذكورين الذين

هم سبب تحريك وقوع ذلك وارسال من ساعدهم بالمشورة والحضور بذلك الوقت الى الاستانة العلية ليصليهم المجازاة بحسب ما يقتضي من التأديب بذلك الطرف فبعد حصول التقرير

والطلب بالاجرا من المأمورين لما ذكر تكرر السؤال ثانيا من عبد الله محتسب وسعيد العمودي المذكورين عما قرروه واقروا به سابقا بالمجلس بحضور مأمور الدولة العلية ميرالوا عزتلو

السيد محمد باشا وامير الامرا عزتلو خليل باشا قايمقام جدة حالا ونايب الشرع الشريف بجدة مولانا الشيخ عبد الله السني افندي وغيره فهم فقرروا واقروا ثانيا بحضور المذكورين

بموجب قرارهم السابق وقت السؤال وهم بكمال الطواعية بدون جبر او تخويف فلما تحقق ان المذكورين كانوا هم السبب والتحرك في وقوع ما وقع بموجب قرارهم السابق واللاحق

بمقتضى الفرمان العالي السلطاني والتعليمات السنية والامر السامي بقتل واعدام المتحركين ومن كان سببا لوقوع ذلك حالا بدون مراجعة ولا تأخير صار اجرا قتل واعدام

عبد الله محتسب وسعيد العمودي المذكورين تأديبا وزجرا وتعزيرا سياسة لموجب فعالهم الرديه وحركاتهم الغبية الصادرة منهم الثابتة عليهم باقرارهم وحيث ان حضرة

مولانا سلطان الاسلام اذا راى مصلحة لعامة المسلمين في قتل من استحق القتل بالسياسة يسوغ له ذلك شرعا واما من صار منهم معاونة ومشاورة وحضور بذلك الوقت

صار ارسالهم الى الاستانة العلية ليجري مجازاتهم بحسب ما يستحق كلا منهم من نفي او سجن وليكون الانتباه من الكافة عن التعرض للحركات الرديه التي يكون سببا لاشتعال الفتن

والامور المغايرة والوقايع الوخيمة فيكون معلومكم الجميع ذلك



صورة اعلان واقعة الحالة
المسطورة ادناه

انه لما كان ليلة الثالث من شهر القعدة الحرام عام تاريخه بعد المغرب صارت واقعة بجمع من أرزال الناس الساكنين بها هجموا على قنصل
الدولة الفخيمة الانكليزية الكائن بجدة واتباعه من الخرستيان وايضا على قنصل دولة الفخيمة الفرانساوية واتباعه من الخرستيان
الكائنين بجدة وهم في امان حفظ الدولة العلية العثمانية وقتلوهم الجميع وكانت ضجة عظيمة وفجعة جسيمة فلما بلغنا ذلك حضرنا
الى جدة وصار عقد مجلس وتحررت مضبطة بالواقعة وأصلها وكيفيتها وصار الاعراض بارسال تلك المضبطة الى حضرة الدولة العلية
وحولنا تحقيق وبيان القاتلين الى مجلس جدة مع تحصيل الاموال المنهوبات تعلق المذكورين ورجعنا الى مكة لاجل الحج الشريف
فصار البحث من اهل مجلس جدة وتحقق وثبت القاتلين المذكورين بالشهود بعضهم بالمشاهدة بالاعيان وبعضهم بالاقرار عنه بالفعل
وضبطوا بالسجن وتحررت مضبطة باهتمام ارباب المجلس متضمنة كيفية التحقيق والبيان واسما القاتلين والشهود ثم في اثنا ذلك
في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر الى مرسى جدة مركب الوابور الذي حضر الواقعة الاولى تعلق دولة الانكليز في طلبه القصاص من
القاتلين وكثر في الطلب حتى انه صار رمي على البندر بالمدفع فلما رفع الينا ذلك نزلنا ثانيا الى جدة وصارت المكالمة بيننا وبين قبطان
الوابور المذكور فافاد انه يطلب اجرا تاديب القاتلين فاجبناه ان القاتلين قد ضبطوا وهم محفوظين بالسجن وانما ننتظر ورود
الامر السلطاني والارادة السنية وبمقتضاها يكون اجرا العمل فلما رأى اننا راجعناه على قانون منيف وهو ممن يعرف الاصول
والقوانين صار القرار بينه وبيننا بالامهال الى ورود الامر السلطاني فلما كان يوم اثنين وعشرين في شهر الحجة الحرام وصل سعادة
الفريق المحترم اسماعيل باشا في مركب الوابور المجيدية ومعه فرمان سلطاني وامرها عالي متضمن انه اذا ثبت القاتلين بالبيان
والتحقيق يصيرها الاجرا القصاص منهم بدون تأخير فبمقتضى ذلك صار الاجرا للقصاص ملتزم لاسيما وحيث قد ثبتوا وتحققوا
بالشهود وبيانهم اي القاتلين عبد الله سمكري قاتل قنصل الانكليز وسليم باكردس وسليمان قهوجي قاتلين نفرين من اتباعه من الخرستيان
ومحمد البيوجي ومبارك قاروت واماني تابع عمر افندي قاتلين قنصل دولة الفرانسا وزوجته وعلي تركي قاتل ثلاثة انفار من جماعة
الخواجه صاوه والمذكور انفا لما مات بالسجن وفضل الله ابو ناب قاتل واحد نفر من الخرستيان وصالح مراد وعبد العزيز غواص وفرج هداد
قاتلين واحد هرسنباني(؟) وعبد الخير باخشيه قاتل الخواجه صاوه وذكران محمد نوار وبلال عبد باناجه من القاتلين ولم ترد عليهم الاشاهد
واحد فصار تأخيرهم الى حصول التحقيق او الاجرا عليهم التأديب المقتضى ثم صار اجرا القصاص على المذكورين القاتلين حسب الامر السلطاني
المتضمن بالفرمان العالي سياسة وتعزيرا لهم وتحرر هذا من جانب الحكومة ليكون معلوما لدى الجميع وعنه(؟) في ٢٠ ذي الحجة ٧٤(؟)



اللهم يا سامع دعاء من ضارع اليه ويا رافع باذن من توكل عليه نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار ونتضرع اليك بايدي متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك

بالتذلل والاستجابة ان تديم دوام دولة مولانا سلطان الاسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم افضل الصلاة وازكى السلام واسطة عقد آل عثمان وناشر لواء العدل

الخليفة الذي اشرف بشمس الخلافة والمنعقد الاجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد خلافه السلطان بن السلطان مولانا السلطان

ما توالت الشهور والاعوام امين اللهم امين اما بعد فان الواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الموصل الى ذلك الجناب المعظم من الائمة

المدرسين ينهون الى سعادة سلطان الاسلام ويعرضون لذلك الجناب سيادة الذي هو محط رحال امال الانام انه حين وصل الامر الكريم السلطاني و

عقد الشيخ بن الهمام الدستور المكرم افندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرم بمنع بيع الرقيق في شوارع اسواق مكة المشرفة البارية وسائر الب

واوجب العمل بمقتضاه وحيث ان في ذلك مضرة على عامة المسلمين وفيه مغايرة للشريعة سيد المرسلين ونعلم ان حضرة مولانا سلطان الاسلام

خصوصا في بلد الله الحرام فاجتمع بعض الاعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشان وكان قد اجتمع جملة

حيث انه متولي الامر ويخشى بطش جميع اهل البلاد وبهذا السبب وقع القتال بين اهل البلد الحميد والعساكر المظفرة الشاهانية وحل ببلد الله

اشتد الكرب وزاد التعب علمنا ان لا ملجأ الينا فيما حل بنا سوى سوح اعتابكم السنية العامرة ومراحم اخلاقكم الزكية الفاخرة فعرضنا

للحاج محمد كامل باشا بلغه الله كل خير انه ماشا بطلب الامن والامان والعفو والسماح عن كل ما كان وبالاذن في بيع الرقيق في شوارع الاسواق حسب

ما طلبناه والموافقة على ما ترجيناه من الامن والامان وتبايع الرقيق في شوارع الاسواق كما كان فمراد البيوردي بحضر بعض من الدولات وانكشف عنهم

الاشهاد لا يشاع هذا الامر في كل بلاد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل

الوقت كان هو مقيم بالطائف ومن حيث وقع هذا الامر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نطلع على حقيقة

وبالرفع بالأمن نتوكل عليه   نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار   ونتضرع اليك بأيدي متمسكة بحبل الجوار   ونبتهل اليك بالأدعية المرفوعة في ساحات الأجابة   المسموعة في ساعات
م دولة مولانا سلطان الأسلام   ومؤيد شريعة الرسل عليهم افضل الصلاة وازكى السلام   واسطة عقد العثمان   و ناشر لواء العدل والأمان   القاطع بسيفه عند المنازعين عن عندي   ومن اتبع غير سبيل الرشد
والمنعقد الأجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد خلافه   السلطان بن السلطان مولانا السلطان ...
خلد الله دولته التي ابتسمت بها ثغور الأيام وابد سلطنته
م امين   اما بعد   فان المواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم   المواصل الى سوح ذلك الجناب العظيم   من الأئمة والخطباء والمفتيين والمدرسين   والعلماء والأشراف والصلحاء
لطان الأسلام   ويعرضون لدى سوح سيادته الذي هو شطر حال امال الأنام   انه حين وصل الأمر الكريم السلطاني والرأي المعظم الخاقاني لسعادة فخر الوزراء العظام   واسطة
سكرم   افندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرم   بمنع بيع الرقيق في شوارع اسواق مكة المشرفة البهية وسائر الأقطار الحجازية   صدر الأمر من الوالي المشار اليه باجراء
ث ان في ذلك ضرر على عامة المسلمين   وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين   ونعلم ان حضرة مولانا سلطان الأسلام   ما يرضى ذلك اذ فيه تغيير على اقامة شريعة سيد الأنام
ض الرعيان   ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشأن   وكان قد اجتمع جملة من الجمهور   باشارة من يرتجي عواقب الأمور   واغراهم الى فعل الفساد
يع اهل البلاد   وبهذا السبب وقع القتال بين اهل البلد المجيد   والعساكر المظفرة الشاهانية   وحل بالبلد الحرام   وجانبي الركن والمقام   ما حل من الفتنة والبلية   فبعد
كلما ان لم يلجأ الينا فيما حل بنا سوى سوح اعتنائكم السنية العامة   ومراحم اخلاقكم الزكية الفاخرة   فعرضنا لسعادة الوزير الأفخم   والي جدة وشيخ الحرم   حضرة دولتلو افندم
ن ماشا بطلب الأمن والأمان   والعفو والسماح عن كل ما كان   وبالأذن في بيع الرقيق في شوارع الأسواق حسبما كان   فورد لنا منه بيورلدي عظيم الشأن   يتضمن جميع
الأمن والأمان   وبقاء بيع الرقيق في شوارع الأسواق كما كان   فقرأ البيورلدي بحضور بعض من الذوات   وانكشف عنهم بذلك جميع الهموم والكربات   وقبل نشر قراءة البيورلدي على روس
الأشهاد استحضر بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب   وطلب منشور منه على مضمونه ليحصل منه على الرعية زيادة الأطمئنان وتفريج الكرب   وفي ذلك
حين وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف   ولا نعلم عنا في مراده حيث انا ما نطلع على حقيقة حاله   وكان قد بلغه امر الأنفصال   وتحسن لديه قبح الفعال
عن الوصول بنفسه مع جملة من العرب   وحين دخل مكة وبها اقترب   كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن ...

الوقت كان هو مقيم بالطايف ومن حين وقع هذا الامر في مكة شرع في جمع قبايل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مراده حيث انا ما نقف على حقيقة

ونحن في انتظار وصول الجواب فما اشعر الا وصوله بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكة وبها القرب كان قد شاع وصول العساكر الى هنا في الاخص

عليه الكرب واظهر ما كان في ضميره من التعصب وجمع جيوش العربان واشعل في اطراف مكة البلاد والمحن وهجم على قتال العساكر هاهنا وخروجهم من

الدرب بين جدة ومكة فارسل لقتالهم جيوش لكثرة الاعتساف على كل من بني عمه الاشراف وبتقدير رب العالمين انهزموا وتواهد بهم فلما جاءهم الا

محمد بن عون واشتهر ونفر عنه اكثر القبايل الذي كانوا معه جمع غيرهم من الطامع من غوغاء العرب الذي ما يعلمون السبب وخرجهم الجحل بقتال الى ا

وبالنفاذ بالاذى ليس اخرجوهم منه العساكر هاهنا وعند انتقال العرضي من جدة قاصد مكة خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه الى المحل في درب

المراد غيرة على جيران بيته وخاصة من العباد فولى الادبار ورجع طالب الفرار ومنه وقفه توجه الى الطايف وجمع فيه جمع من القبايل المتمرده المطاوعه لكل مخالف

فخشينا حدوث فتنة تحدث في البلاد وترجع من فيها من العباد ونعلم ان مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سببا لاستجلابه ولا تامرونه اذا تحققتم بما يعقبه

رجاء ان تداركوا الامر بما يكون سببا لما امن البلاد والمسالك قبل حدوث التلف الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلح وبقائه وان يعود ما كان

باطراف هذا الحرم المنيف وقد حصل لنا الامن والاعاف والبشاير والتهاني بورود فخر اعضا المجلس العالي حايز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد

محمد بن عون وما نزل في ذلك الامر احكام وكان رافكم على اهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين وقد تكرر بدخوله الى الاقطار الحجازية والاراضي

وطال ما انزل بنا الكرب المستمر وهو في الحقيقة ممن يغيث المستنجد به فيما اصابه من كربه وحيث انكم ان شفقته ورحمته لاهالي مكة المشرفة فجزاكم الله عن مكة و

اهلها وابقى دولتكم الى هاهنا بالعز والاجلال والسعد والاقبال والنصر والتأييد والعز والتأبيد وبلوغ الآمال والمرام وتمام الاحوال بالانتظام وما هو الواقع حرر

ومن حيث وقع هذا الامر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نقف على حقيقة حاله وكان قد بلغه امر الانفصال وتحسن لديه قبح الفعال
فاشعر الاوصول بنفسه مع جملة العرب وحيث دخل مكة وبها اقترب كان قد شاع وصول الفرمانات الهمايونية المتضمن انفصاله عن امارة مكة المجيدة واقطارها الحجازية فاشتغل
من التعصب وجمع جيوش الفتن واشغل اطراف مكة البلاد بالمحن وحمل على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من هذه الاراضي بالكلية وكان العرضي المنصور في بحرة ناصبة
خيامه جيوش الكبير والاعتساف على ان شيخ عبد الاشراف ويعبد برب العالمين انهزموا ولواهم بربه فلما خاب الامل وعلم ان لا مفر بعدما ظهر الامر بتولية سعادة سيدنا الشريف
ذوي القبائل الذي كانوا معه جمع عبدهم من الطاعة من غوغاء العرب الذي ما يعلمون السبب وخروجهم المحل يقال له الشعبة قريبا من العرضي لاجل مصادمته ومنعه عن الدخول لمكة
العساكر الشاهانية وعند انتقال العرضي من بحرة قاصدا مكة خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه المحل في درب جدة يقال له البرثم مسافة نحو ساعتين عن مكة ولم يبلغه الله
اصله من العباد فولي الادبار ورجع طالب الفرار ومن وقته توجه الى الطائف وجمع فيه جمع من القبائل المغرورة الطاغية لكل مخالف عازما على القتال مرة بعد مرة حسبما يستطيع وساعدته القدرة
يعود ويرجع من فيها من العباد ونعلم ان مثل هذا الحادث لا يرضون بما يكون سببا لاستعجاله ولا تأمرونه اذا تحققتم بما يعد سببا من اسبابه وها نحن قد عرضنا على سدة سعادتكم العلية ذلك
ناهيك البلاد والمسالك فلحدوث التدارك الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح ويناقيه وان يعود ما كان احسن مما كان ويبرز امركم العالي الشريف باجراء الاحكام الشرعية
على لنا الامن والامان والبشائر والتهاني بورود فخر اعضاء المجلس العالي حائز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد راشد باشا بالفرمانات الهمايونية المتضمن لتولية سعادة سيدنا الشريف
حاكم وكال رأفتكم على اهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين وقد نكرر بدخوله الى الاقطار الحجازية والاراضي لحرمين الفرج التام بعد الترح وشاهدنا منه ذلك الكرم بعد الكرم
وهو في الحقيقة من بغيث المستنجد به فيما اصابه من كربة وحيث كان شفقة ورحمة لاهالي مكة المشرفة فجزاكم الله عن مكة وسكانها كل خير وازال عنكم كل غم وضير وادام الله لنا دولتكم
من الاجلال والسعد والاقبال والنصر والتأييد والعز والتأبيد وبلوغ الامال والمرام وتمام الاحوال بالانتظام وما هو الواقع جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ربيع الآخر عام الثاني والسبعين بعد المائتين والالف

العبد الداعي [illegible] القاضي بمكة المكرمة

الداعي [illegible] المفتي عبد الله ابن محمد المرغني الحنفي

الداعي لدولتكم العلية [illegible]

[illegible] تاج بيت الله

الداعي للدولة العلية [illegible] علي بن محمد نائب الحرم

[illegible] عبد الله [illegible] المكي

المفتقر الى الله حسين بن ابراهيم مفتي المالكية

الفقير الى الله [illegible]

الداعي بالخير [illegible] المفتي والمدرس [illegible]

السيد عبد الله [illegible]

الفقير [illegible] السقاف باعلوي

الداعي لكم بالخير السيد زين بن حسين نائب الحرم الجفري باعلوي

الداعي لكم بالخير السيد حامد بن محمد الجفري باعلوي

معروضه قوللري در

المعروض الى حضرة سعادتكم افندم حرر الى هذا الطرف

افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول الدوام العز والرفعه والاقبال بجاه سيد الانام المبعوث الى حضرة سعادتكم

الفرمان الشريف المؤرخ في ١١ ص سنه ١٢٧٦ ومضمونه بولايه امارة مكه مكرمه لحضرة الشريف محمد بن عون وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب

عن الامارة المذكوره وبطلبه الى الاستانه العليه فلا بأس فصار جميعه بديوان محافظة رابغ وصار قرايته الفرمان الشريف وجميع الناس

اجابوا بالسمع والطاعه وصار ابتهال الدعا من الجميع الى حضرة مولانا السلطان الاعظم نصره الله تعالى والى حضرة سعادتكم افندم

وصار خاطر الجميع ممنونا ومسرورا على ذلك وضربنا احدى عشر مدفع على اتمام قرايته الفرمان الشريف وكذلك وردلنا امركم الكريم ومضمونه

اذا حضر من بندر جده اموال تجار الى رابغ بكونه برفقة الركب بوصله من كمرك جده ببيانه الاشيا جنس بجنس بموجب البوصله الذي

بيد الركب وبعد استكمال الذخاير والاشيا بعطى بيد الركب علم خبر بمقدار الاشيا الذي تورد برابغ جنس جنس وبكونه العلم خبر ممهور

ومن بعد ذلك لا يصير ارسال اشيا وذخاير الى مكه مكرمه ولا باروت ولا رصاص فلا بأس فهذا الشي واجب علينا بالدقه التامه على

غاية ما يكون وان شا الله تعالى بنفس الدولة العليه وبهمة حضرة سعادتكم افندم حاصل منا بذل الهمه بخصوص ذلك وكذلك ننهي الى

حضرة سعادتكم افندم صدر لنا امركم الكريم بطلب طلوب جاويش وبرفقته ثلثه انفار عساكر طوبجيه ومعهم شاهانه جبخانه دوزن نفر

فهما يوم تاريخه فاوصلناه الى الاعتاب الكريمه بطريقة ابحر هذا ليكونه الى الاعتاب الخديويه معاهم وكذلك ننهي الى حضرة سعادتكم

افندم من خصوص الاخبار فلله الحمد بنفس الدولة العليه وبهمة حضرة سعادتكم فالاحوال جميعها رايقه ولا عندنا من المخالفين شي

هذا ما لزم من مجاسرته اعرضه الى الاعتاب الكريمه والعواطف الرحيمه والامر لمن له الامر كرر في ١٦ ص سنه ١٢٧٦

سليمان محافظ رابغ

رابغ حاكم سي مدير

سليمان مدير مدير

معروضه خدام بيرقه

الي حضرة افندم اطال الله بقاء دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوفيق والاقبال بجاه سيد الانام المهدي

سعادتكم افندم بيوم تاريخه صدرت اوامركم الكريمه تشريفا لنا وكامل ما ذكرتموه صار لدينا معلوم بالحرف الواحد

وحمدنا الباري سبحانه ونشكر على افتخار عزكم من الدوله العليه ادامها الله تعالى وقد حصل لنا فرح شديد

بارتقاءكم المناصب العليه وقد جمعنا العربان والعساكر بالقلعه وقرينا عليهم البيورلدي حكم امر حضرة

سعادتكم بعزل سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب ونصب سيدنا الشريف محمد بن عون امير مكه مكرمه والحرمه على

ذلك وصار جميع العربان فرحانين على ذلك وقبل تاريخه كانت العربان عندها وسواس ونحن كنا

جرفنا بينهم بالطاعه وعدم المخالفه وسببه ذلك ان حضرة سعادتكم ظهرنا ولولا نفس الدوله العليه

وهمت حضرة سعادتكم ما كنا نقدر على ذلك وانظر بذي الي حضرة سعادتكم افندم ان بيوم تاريخه خادم الي حضرة

سعادة الاعتاب الكريمه سرسواري يونس اغا وبرفقه سنون خيال نفر من جماعته وباقي بهذا الطرف اضيه حسب

اغا وبرفقه باقي العساكر لاجل محافظة القلعه ومال الميري وانشا الله تعالى بنفس الدوله العليه وبهمت

حضرة سعادتكم ما يحصل من المخالفات شي ومن عبد مامور على حضرة سعادتكم لا توصيكم على سرسواري يونس اغا

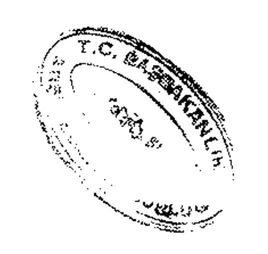
لانه صادق في خدمت الدوله العليه من عبد اهوال ولا كـل هذا ما لزم من مجاسرتي اعرضته الي الاعتاب

الكريمه والعواطف الرحيمه والامر لمن له الامر كرر افندم

٨ سنه ٧٦

سليمان
محافظ

ماك مدرس
واسع



نحمدك اللهم يا مجيب كل سائل ونتوسل اليك بمن هولنا اشرف الوسائل ان تديم كمال النصر والتأييد والغرائم المقرون منك بعنايتك الربانية وظلك في العباد السلطان الاعظم افخر سلاطين الانام وملك ملوك الدولة العثمانية ومحي ما دثر من السنة المحمدية ابد الله نوره في البلاد واغرق جميع العباد اميه

هو انه بأشرف الساعات واللحظات صار تشريفنا بورود صورة الفرمان العالي الرقيم في اواسط شهر الحجة المبارك عام الواحد والسبعين من هجرة سيد الكونين وخير البرية ولدى تشريفه صار جمع الجمهور بديوان محافظة ينبع البحر وصار قرائته والناس قياما ما له الشريف احالت امارة مكة المشرفة الى دولتلو سيادتلو الشريف محمد ابن عون افندي وعزل دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب افندي ابن الشريف غالب وجلبه الى الاستانة العلية وان يعين قيمقام امير مكة المشرفة المنصوب الى تشريفه بطرو ان يصير الاعلان والاشهار وقد صار ذلك الامر الكريم المرفوق بصورة هذا الفرمان العظيم من لدن دولتلو افندينا وولي امرنا المشير المفخم والدستور المعظم محمد كامل باشا ادام الله تعالى له السعد والاقبال وحفظ بعلو القدر والاجلال مضمون الذي اجرى منطوق الفرمان السلطاني وايضاحه لكل قاصي وداني وتقليده سيادتلو الشريف عبد الله ابن ناصر قائمقام امير مكة حالا منبا الشريف محمد ابن عون فلدى الوقوف على منطوقه اجبناه والحاضرون بالسمع والطاعة الى الحضرة السلطانية العلية ولسعادة افندينا المشار اليه بالنصر والظفر امين الله اللهم امين بجاه سيد المرسلين وتضرعنا جميعا بالدعوات الخيرية لجناب



بالنصر في ارضك خليفتك ان تمد الدين القويم صاحب سيدنا محمد عباده ونفع البلد الملك العظيم بجاهك اللهم يتم

والظفر العظيم وتكون لهما بالرعاية والكرم وتمدنا اللهم بعد الدستور الاعظم والوزير الاعظم

ووالي ايالة ... وانقذ ... من سائر الاشياء

بحفظ البلد وما موثقا من ...

ضمن ذلك ... اي الصادر من لدن ... اذ دين المطهر ... الشريف ما تعلق ... العالي

... عبد المطلب ابن غالب ... في جميع مصالح ... العليه وما يتعلق

... الشريف محمد ... منصور ... وان لو خلاف ذلك

... تدوم ... واقضة ... المشير ... ان يصير ... العموم ... على

الرعية واقامة ... الناس من ... والاعتماد على ... مسجد ... الكريم

المضمون ... يوم الجمعة المبارك ... الطاعة ... والتسليم واعتمدوا ... السلام

فاذ صار ... والناس ... السلطان ... افندينا

الخاص والعام ... بالنصر والظفر ...

الدعوات الصالحة ... العلماء

معروضه فدويدر كه

افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والرفعه والاقبال بجاه سيد الانام المبدي الى حضرت سعادتكم افندم
صدر لنا اوامركم الكريمه وكامل ما ذكر فيه السياده صار لدينا معلوم بالحرف الواحد وحمدنا الباري سبحانه تعالى على صحة
حضرت سعادتكم وعرفتونا بنصب حضرة الشريف محمد بن عون امارة مكه مكرمه وبرفع الشريف عبد المطلب بن غالب عن الاماره
المذكوره وبطلبه الى الاستانه العليه وكذلك صار بنصب الشريف عبد الله بن ناصر قائمقام مكه مكرمه وكذلك قد صار
بنصب الشريف منصور بن يحيى بن سرور مستشار في جميع مصالح الدوله العليه فلا باس اطال الله بقاكم وعرفتكم
وجميع ذلك بنفس الدوله العليه نصرها الله نفتخر وبهمة حضرت سعادتكم وكذلك ذكرتوا لنا بنصب لوركي افندي
محافظ رابغ وعزل ابراهيم اغا عن المحافظيه فلا باس وكذلك نبدي الى حضرت سعادتكم من خصوص الحوادث والاضرار
فهو لله الحمد بنفس الدوله العليه وبهمة حضرت سعادتكم الدنيا رايقه والعربان ساكنه وكلما ياتي واحد من العربان
مسكنا [illegible] في راسهم ووصفناهم واوريناهم الطريق الذي يدل على الصلاح وكذلك ارسلنا الى جميع العربان
الذي نواحينا كل احد يلازم مكانه والذي بلغنا عنهم ان كل احد لازم ادبه ومكانه وان شاء الله تعالى ما يحصل
من المنا لفات شي بنفس الدوله العليه وبهمة حضرت سعادتكم افندم هذا ما لزم اعرضناه الى الاعتاب الكريمه والمعطف
الرحيمه والامر لولي الامر كرد افندم في ١٩ رمضان ٧٦

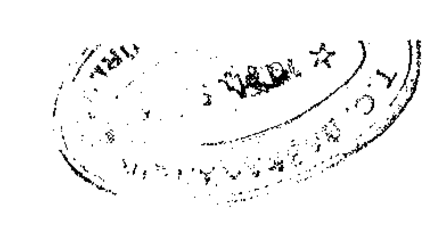
سعيد بك
مهدي



صورة كتاب من فيصل امير نجد

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي الى الاخ تركي بن حميد وحمدان بن جامع وعمر ابو رخيه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
نفهمون ان كلام الاسلام بلغكم انتم وكافة العربان والكل سامع مطيع ان شاء الله ولكن لابد من المواجه وتجديد
العهد على الاسلام ان شاء الله والفوا علينا شيوخ العربان وبايعوا وانتم بلغنا من الخطوط ولا بعدوا جيتوا والفا
علينا مرزوق الرضيل وطلب منا لكم امان تواجهون فان انتم اقبلوا بايعوا على الاسلام وناصوا عنا رحنا عليكم عقب
الكلام لان الذي قبل الكلام للبادية ما يلزمنا وانتم في وجه الله ثم وجه ابن تونا الطالب ونرجو سالمين في ٤ ج سنة ١٢٧٥



الحمد لله وحده ولتلو مرحتلو سني الهمم عريم الشيم الوزير المعظم سعادة افندينا ولي نعمة واقطار الحجازية كامل باشه دام الله تعالى

جانا جوابكم العزيز وما ذكر تموه صار لدينا معلوم وسررنا به غاية السرور ومن خالف مولانا السلطان واوامره

خسر الدنيا والآخرة وتذكر لنا بالاستقامة في خدمة الدولة العلية بغاية الاجتهاد والهمة فنحن انشاء الله

تعالى باذلين الجهد والهمة بنفسكم ويوم بلغ العرب امر الكذب والتزوير وشفنا بعض الناس اختلفت احو

لهم سكناهم وتوجهنا نحو جبال صبح وجمعناهم وحذرناهم خوفاً ان تحدث منهم شي ولم صار عندهم من

المخالفات شي وجميع القبايل قبايل حرب بعد تحقق الصحيح كل منهم مستقيم فيما يلزم عليه من الخدم

[illegible] مقدم حرر يوم ٨ شهر ربيع ثاني سنة ١٢٧٢

الشريف
محمد [illegible]

تعالى الحمد لله وحده

الى حضرة قدوة الاكابر وعين الاعيان المحروس بعين الملك الديان افندينا عبد الله باشه حفظه الله امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد جانا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه ويوم جانا جوابك واردنا جواب

سابق من امير مكه الشريف عبد المطلب ومن عند اهل مكه العرا والمغاربه ويذكرون ان النصارى طبقو

مكه بيت الله الحرام وهذا العلم لا يرضاه لا الله ولا رسوله ولا المصطلين ولا من يقول لا اله الا الله محمد رسول

الله وبعد بلغنا الامر هذا اهانة المسلمين غيره دون دين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ودون دينهم

وبغة تقوم القبايل وطلبنا منهم لين نبلغكم ونبلغ الباشه ونشوف لتحقيق الامور فان كان ولد عند

نا على ما ذكر الشريف واهل مكه على ان النصارى الهتكو حرمة بيت الله فحنا ما عندنا طاعه لنصارى ولا لمن

يعينها وقايمين عليها غيرة دين ومستعينين بالله وبرسوله وبكلمة التوحيد كما قال الله سبحانه وتعالى

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام وانا ما بيني وبينك عهده على ما يرضي الله ورسوله

وعلى ما يصلح في ارض الحرمين ومن وقت العهده اليا تاريخه ما حصل تقصير في خدمتكم وخدمة الدوله العليه.

وحنا خدامه بلا مصلحه معكم ومع الدوله العليه لله في شان محبتك افندينا وحتى الى السبب الذي [اتاك]

اع صدق معي وحنا عرفنا سعادت افندينا بالجواب ونرقب جوابه ونرقب جواب منكم وحنا مجتهدين

في كل القبايل قبايلنا الين يجنا جواب افندينا وجوابكم هذا ما لزم عرفناكم والسلام حرر وجرى يوم الوفا

من ربيع اول سنة ١٢٧٢ من خادمكم الشيخ عبد الله حصاني



صدر هذا الفرمان الشريف السلطاني والامر المنيف الخاقاني الى جناب مرجع الامارة والسيادة هو
ومطلع المجد والسعادة ذي النسب الطاهر والحسب الظاهر مستجمع جميع المعالي والمفاخر كابراً عن كابر
جمال السلالة الهاشمية فرع الشجرة الزكية النبوية طراز العصابة العلوية المصطفوية زبدة
آل الرسول قرة عين الزهراء البتول المحفوف بصنوف عواطف الملك المنان الكريم امير مكة المكرمة حالا
الشريف محمد بن عون دام سعده والى افضل قضاة المسلمين اولى ولاة الموحدين معدن الفضل واليقين
رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين مولانا
قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله ومفاخر الصلحاء السالكين وجوه واشراف البلدة المباركة زيد صلاحهم
عند وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني يحيطون علماً بان ذوي الكرامات اهالي مكة المكرمة شرفها الله
تعالى الى قيام الساعة قد قدموا بيد رجل منهم الى سدتنا الشريفة السلطانية محضراً باللغة العربية
يتضمن معناه انه بحسب بيوتهم ومساكنهم هي من مستغلات الاوقاف الشريفة متصرفين فيها ابا عن جد
وقد بلغهم انه الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم والي ايالة جدة ونواحيها وزيرنا الحاج محمد حسيب باشا
ادام الله تعالى اجلاله قصد انه يغير الاصول القديمة الجارية على هاتيك البيوت والمساكن فلذلك



الاصول القديمة الموضوعة

بابقاء الاهالي الشريفة صدور امرنا السنية عواطف سلطنتنا مولده حموه فيه

الشريفة لدى ارادتنا الملتزمات من الزم المكرمة البلدة اهالي ورفاهية راحة ولكونه جارية هي كما عليها

العالى جميع مستجمع والاهالي الاعالى اتخاذ من القضية هذه بسؤال العالي امرنا بعد قد الملوكانيه

الخوب بكاله عطوفة دام بك شفيع على السلطانية الاوقاف ناظر العلية دولتنا رجال اعاظم والفخم

المعظم السلاطين حضرات اوقاف من المباركة البلدة في بكائه وان اليه المشار ناظرنا من ذلك عن

سوى الجليلة الخزينة في شيء منها محرراً ولا مقيداً يكن لم انه الا وغيره ومسقفات كثيرة خيرات وغيرهم

قرمانيه حاجي و القرمي عثمان بن مرزه والحاج قبرسي محصل محمد اغا والحاج الشهيد باشا محمد اوقاف وقفية

مذكورة مسقفات بعض وبعض حمام غير المسقفات من شيء ذكر الوقفيات هذه في يكن ولم ايضاً القرمي

وفاتها عن خبرت البحث يجب وقفيات انما وبحيث المذكورين اغا محمد والحاج الشهيد باشا محمد وقفية في

القائمة لان الخيرية وقانون للشروط موافقاً للعصبة بالميراث انتقالها يكن ولم وغير مسقفاتها ايجاد صورة وعن

والده الولد فقد عند للعصبة هو المكرمة مكة وفي فقط الاولاد الى الانتقال هو السعادة دار في الجاري

البلدة محكمة سجلات في مقيد وقفياتها بعض الخيرات من ذوي من وغيرهم العظام السلاطين حضرات اوقاف

جرياتها الى ويا الخيرات من هي نوع اى معروفة معلومة الوقف وشروط المتولين عند محفوظ او المكرمة

وقفياتها حتى الاوقاف وان ولاتبديل تغيير دون من ينبغي كما وملحوظ الطيبة البلدة اهالي عند القديم من

قيمة اصول ذات كانت اذا معلومة غير وشروطها محل في محفوظة هي ولا السجلات في مقيدة ليست

شرعاً يجوز لا الذي القديم التعامل من ذلك بحسب مسقفاتها في مرغبة وصورة خيراتها في معتبرة

الناظر قرره ما فهذا السلطانية الشريفة بارادتنا منوط قدمه على القديم ابقاء فان ولاتبديله تغييره

احكام مجلس في المذكورات المكرمة مكة اهالي ومساكن بابو سوق المذاكرة جرت وكذلك اليه المشار

دولتنا العلية والعهد الاستحسانه بابقائها جارية على المنهج القديم كما كانت وعرض مع الاستدعايه

لدى سدتنا الملوكانيه بانه على حسب ما عند سلطنتنا السنيه من المراعاة والاحترام لاهالي

البلدة المباركة البهيه بموجب فرماننا السلطاني بصدور امرنا الشريف الخاقاني بابقاء البيوت

والمساكن المذكوره سالكة على تعاملها القديم المشهور فبناء على ذلك قد صدر صدر ديواننا المشيد الاركان

هذا الفرمان العالي الشان فانت ايها الشريف المشار اليه حين وقوفك واطلاعك عليه فاعمل

بموجب شيمتك الحقانيه وابذل مقتضى همتك الصدقانيه بابقاء بيوت ومساكن اهالي مكة المكرمه

جارية على اصول تعاملها القديم المرعي حسب امرنا الشريف السلطاني وانتم يا مولانا وساير المومى اليهم

قيدوا هذا الامر الشريف في سجل المحكمة وبعد قيده وتسجيله ابقوه في ايادي الاهالي المومى اليهم

وبادروا مستمرين بكمال الهمة لعدم وقوع امر مخالف معتمدين علامتنا الشريفه مشتمله وامرنا المنيفه

تحريرا في اوايل شهر ربيع الاول لسنة ست وستين ومايتين والف





معروض چاكر كمينه لريدر كه

المعروض على الاعتاب المشيرانية انه في اسعد الاوقات واشرف الساعات قد تشرفنا بصدور شرف صدور فرمان العالي الجليل الوارد من طرف الدولة الشاهانية العلية ادامها رب البرية الى دولتكم المشيرانه المفخمة

ادام الله تعالى اجلاله بالابقاء على مشيخة الحرم المكي الشريف ووالي ايالت جده والحبشة والاقطار الحجازية ونظارة الخطة اليمانية وبانفصال مأموريته دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب ابن الشريف

غالب دام سعده من امارة مكة المشرفة وجلبه الى طرف دار السعادة العلية وتوجيه الامارة الشريفة السالف ذكرها على حضرة دولتلو سيادتلو الشريف محمد ابن عون دام سعده وتشرفنا

تلاوته بديوان القائممقامية في محفل من جمهور العلماء والاشراف والاعيان والتجار وصار الوقوف الى اضواء منطوق ما برزت به الارادة السنية الملوكانة الشاهانية وطربين سامعين ممتثلين طائعين

واعلم الحاضر الغائب وبناء عليه قد حصل لنا غاية الانشراح والسرور وانواع الحبور على هذا الفضل الجزيل المشكور ورفعنا اكف الدعوات الصالحات الخيرية بانواع الابتهال الى الواحد المتعال

بالاسماء المستجابات الى ولي نعمت بيتنا مولانا سلطاننا الاعظم وپادشاهنا الافخم ايده الله تعالى سلطنته العالية بدوام بقاء سرير ملكه الشاهاني بالنصر والظفر والتمكين والفتح

المبني [illegible] نسأل الله تعالى جلاله ولكم بالعز والاقبال والتوفيق والوصول [illegible] بجاه سيد الانام واصحابه الكرام ووزراء الدولة [illegible] وبقاء عهدها

الزكية بوجود دولتكم امنة مطمئنة [illegible] بتحرير هذه المضبطة بديوان قائممقامية سوى الى طرف الاعتاب المشيرانية ومعروض الامر لمن له الامر ١٧ [illegible] ٢٧٤

الحمد لله وحده

الى حضرة من اعزه الله وبقاه وحرسه ورعاه ومن كل سوء رعاه بجاه النبي بجاه القران ومن تلاه المحتشم

المفخم المكرم مكمل الاكرام حضرة افندينا دولتلو الشيخ كامل باشه والي ايالات جده واقطار الحجاز دام اجلاله

امين بجاه سيد المرسلين بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد الذي نعرفكم به عرفكم الله بكل

خير بان جانا مكتوبكم العزيز وفهمنا مضمونه وبه تعرفنا ان ورد من الاعتاب الكريمة حضرة مولانا

السلطان ادامه الله امين بجاه سيد المرسلين نصره الله فرمان برفقة السعادة مرشد باشه وان مع

مضمون الفرمان اقامة سيدنا سيد الجميع الشريف محمد بن عون انه امير مكة المشرفة وساعة مرور

كم وعنده ورود الفرمان العالي جميع مشايخ حرب واقطارهم شرفنا هم [illegible] فتحوا منا بحضور الفرمان [illegible] على امن السلطنة وتسكين الحركات

بذالك ووصيناهم على الخدمة ولقامه وتذكرنا انا [illegible] ويا ان شا الله يجعلناه حكم خدمتنا سابقا

ان شا الله يا افندينا يحصل منا ذالك حكم مطلوبكم وذكرتوا لنا انكم جعلتم الشريف عبد الله ابنا اصر قائم مقام في مكة

ولا تنتشدون من شي بعون الله كذالك وان معه الشريف منصور ابن يحيى

المشرفة عن سيد الجميع حتى يحضر فهو مناسب وفيه الكفاية بليه سيدنا الشريف محمد ابن

للشارة فذالك موافق انما يكون يا افندينا عند حضور [illegible] تعرفونا يكون معلومكم ذالك هذا وسلام

عون ملك مكة المشرفة المطلق من جنابكم العال [illegible]

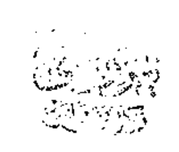
وختام

من عندنا [illegible]

الشيخ [illegible]

ابن [illegible]

في [illegible] شهر [illegible]

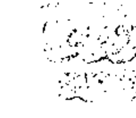




بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى حضرة الشيخ والاخ الكامل سماحة الجمال المحترم الاجل (عبدالله بن جريس) ادام الله بقاه في نعمة ونعيم . وبعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على
الدوام وبعد السؤال فانكم لم تزل رعواتكم انكم في خير وعافيه . ثم نخبركم اخي ان الشيخ رضي الله عنه ما يسعدنا الا وقد اوصلنا وافادنا
وفي هذه الايام جتنا اخبار انكم تسعون بما يصلح لاهله ولم يزل يدفع كل من يأتيه
انه يرضاكم قط ويمدح فيكم بكل طيب وليس هذا منه اعتقد من امثالك اما سمعت قول النبي صلى الله عليه
بعدم النصيحة والآن يا اخي ظاهرتم بالقبيح كما انت التحول له السارق ولكنا نظن هذا الامر منكم حيث نصحناكم فيكم المستوى علاه
وسلم مساعدة عدونا او اوادمنا فعليه ما يستوجب الشيطان لان الله عز وجل قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله) ويا اخي لم تر اعيانا ان نال حيث فمتى بيننا كما انت الشيء ولا الى الشيء
حيث صلح الجزء وفساد هامك فيكم ذلك الحال ساعدنا عاينا عند مقصدك وسامحك ذنب تسمى في اعانة عدو
اعداءنا وتركنا ورأيتك بما عملت الشركان عاقبنا عند مقصدك وسامحك ذنب تسمى في اعانة عدو
احدنا وتركنا عما صنعت اعمالكم وان غدركم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا اخا امرائكم وان غدركم
ما دمت انه ذنب ذلك حملك تدعوه عن المكروهات طول الدهر ولم تخشى وعفونا جهارا وكلما عملت مكروه
ما لكن يا اخي من بعد ما صار عليك من سيدنا اخي الحسن لم تزل منك العداوة مرارا وليس مرادهم الا به فوقعت بينه الفتنه
في حق سيدنا سمع عنك الم تعلم ان كل الناس في زمنك حيث قدعا هذا سيدنا وهم مؤتمرون بك وما عملت عملوا فيا اخي
وعملت ما عملت من كل ما يسوء سيدنا وانت في الجزيرة المتعددة انت امام وهم مؤتمرون بك فيا اخي سيدنا قد عفى عنك ان تركت هذه السيرة
ماذا تقول لله عز وجل اذا سألك عند عهده وهم الراقدين بين سيدنا وبينهم فيا اخي سيدنا قد عفى عنك ان تركت هذه السياسة
ماذا تقول لله عز وجل اذا سألك عن هذه الفرقة ويا اخي نفع سيدنا وحولك وما وقع عليك من هذه الفرقة
وان فاتت تقابضه على ما لا وليس يرضاه الله عن قريب ويا اخي نفع سيدنا وحولك وما وقع عليك من هذه الفرقة
الدنيا فاخره والآخرة حيث انه ما يرضا بك ويذكرنك اذا تركت ما عملت مع الدولة ويحصل لك لديه الفضل العظيم وبعطيك
كما تطلبه وتقام من الخيرات ما يسرك دنيا وآخرة ويحصل لك الناموس والطاعة الجانب فيا اخي الان في الاحزاب فما ذكرنا
ليت ترى ما الجيد لك عند سيدنا فاعتذار لم هذا المسطر الى حضرتكم هذا ما لزم وسلم لنا على نفسك وكافة الاخوان بالف

سلام والسلام — ١٠ محرم سنة ١٣٢٢ — المعرف الى ذاتكم خدام الادريسي محكم في الله عيسى بن حسن قاضي صبيا



٥٠

هادي [illegible] الله

لا يخفاك اخواني لما تم المسطور بادرنا ارساله اليكم فامرنا سيدنا رضي الله عنه ان نشترو عليه فاسمعناه الكتاب فلما
كملنا ما فيه غاظه غيظاً شديداً ما عليه مزيد وسبب غيظنا طول توبيخكم ولقد ظننا انا ابلغنا الجهد في التوبيخ
وبذكر اي فائده قد تقربها من الدوله واي منفعه اشتهرت لك من الدوله وان تقول انها لك نافعه [illegible]
فما بالها لما [illegible] سيدنا الى السجن ان تنفعك وهي السبب في سجنك اي موتك [illegible] فلو كان لك
لديها محبة لانقذتك مما صار عليك بل لم " ينفعك الا الله عز وجل " ثم سيدنا ليت لو ما حرمة
لك [illegible] في السجن ولم تخرجك الدوله الا [illegible] اوهبتها نفسك ومالك [illegible] ان تخبرها لك
[illegible] بل ان احببتك اهلكتك وان نفعتك اهلكتك يكون عندك معلوم فيا اخي اهل [illegible]
تحت الطاعه ومحبته لامر سيدنا ولما وصلت من سفرك انقلبوا على اعقابهم والسبب في ذلك انت ولكن
اما سمعت قول الله عز وجل " ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً " وقد سعيت في ما فساد
دولت سيدنا وسعيت في صدع دولتك التي انت [illegible] كما قال الله عز وجل انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض فلست بضاير سيدنا فان كان قلبك [illegible] لا تخاف [illegible] ولا تخشى
فالزم جواً [illegible] من السعي بين الفئتين حيث [illegible] من خدع اوقعه الله فيها فيا اخي
الزم بيتك واترك الخدعه التي حبالك من الله عز وجل فلم تنته عن ما [illegible] فان التقيا في الدنيا
كان عليك يوماً عسيراً وان لم نلتقي الا في الاخره فالمواجهه بين يدي حاكم العدل لا ازهد
الامر هاهو الا هو من جهة عز وجل وقد خضعت له رقاب الجبابره حقاً ويضل المنافقين امرا
وقربا فان تريد رجوعك الى سيدنا فلك الله كفيل من جميع ما يسوءك وان تقضي ايه
حاجتك وتكثر لديه مودتك وتحصل لك السعادة العظمى دنيا واخرى فيا اخي اين ذهب
قلبك من يخرج من السعاده الى الشقاوه ومن يريد الظلمات على النور يا ليت شعري
وان [illegible] قد نصحتك بنصيحة تسمعها بل نصحتك كل يوم باكلك فاستح لنفسك مما انت
فيه هداك الله يرعاك وبعونه يتولاك وياهمك الصواب والسلام) ١٥ محرم [illegible]

محبكم [illegible]
عبد الله بن عيسى
قاضي
" الطرفه الله امين "

وحده
الحميد

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم حضرة اخينا الأعز الأفخم طال بقاه

وبعد اهداء جزيل السلام التام اللائق بعالي المقام غير خافي جنابكم اننا قد افدنا سعادتكم بوصول امام صنعا الى طرفنا منقادا بالسمع والطاعة وبما صار عليه الاتفاق معه من ارسال العساكر بمعيته الى صنعا لاجل استلامها وترتيبها وكما صار عليه الاتفاق مشينا بمعيته نوقف باشا بالعساكر المطلوب وضمهم بتلك الطرق وكان توجههم من طرفنا يوم الاربعا ٢ ... وبعد توجههم توجهنا الى الحجاز لاجل تفقد احوال البندر المذكور والبلدان التي بينه وبين الحديدة مثل زبيد وبيت الفقيه وما يليهم من البلدان فوصلتنا الجوابات من صنعا من الامام ومن نوقيف باشا بوصولهم اليها ودخول العساكر السلطانية بها ولم يحصل عليهم اذية ولا مخالفة وصار وضعهم في القصر المسمى غمدان وهو القصر الذي لرتبة العساكر بعد اخراج جميع من كان فيه من العساكر وحصل من الامام محمد بن يحيى بذل الهمة الثابتة والاخلاص التام في خدمة حضرة الدولة العلية بالصدق والنصح وهيبة وضع العساكر في القصر المذكور جميع ما فيه من آلات الحرب خالية وحاصل منه المطاعة الكلية لحضرة الدولة العلية وقد عبر بجهة الاول وصنعا ... بسم الله ثم اننا توجهنا الى الحديدة ولا قصدنا الاقامة بها الا مدة بسبب من نحو يومين او ثلاثة ثم نتوجه الى المخا حيث ان قد تمت جميع الاشغال فيها ماما واتجال على الوجه المطلوب وصارت في غاية من الاستقامة وصار ترتيب صنعا بالعساكر السلطانية فاتت تاريخه وصلت اخبار من صنعا بانها وقعت فتنة بين واحد من العسكر وواحد من اهل البلد في السوق وتكاثر الشر الى ان وقع الحرب بين العسكر واهل البلد ومن معهم من اهل البلد الذي معهم في القصر الذي هو فيه مع اهل البلد والقبائل والعساكر الذين فيه من سابق وحصل من محمد بن يحيى القيام التام مع عساكر الدولة وحاصرت اهل البلد من عدم في القصر الذي هو فيه من آلات الحرب ولذلك مع اهل البلد والقبائل والعساكر السلطانية منحصرين في القصر المذكور وهو قصر حصين وفيه من آلات الحرب ولذلك بسبب قيامه مع عساكر الدولة ولم يزل الحرب دائر بينهم والعساكر السلطانية منحصرين في القصر المذكور وقتل جملة ناس ومن شدة ما هو حاصل لهم من المضايقة ما يكفيهم مدة طويلة وقد ضيقوا على اهل البلد بضرب المدافع حتى اخربوا جملة من البيوت والمدافع السلطانية ... هو فلعة صنعا والذي يملكه قد ملكها والمدافع ... اغلب اهل صنعا تركوها وخرجوا الى قبائلهم والخارج بسبب ان القصر الذي هم فيه هو ... بسبب ان العساكر الذي بطرفنا متفرقين في البلدان على البلدان التي وسايط ... وكان قصدنا الوصول اليهم بالنفس ولا امكنا ذلك بسبب ان العساكر الذي ... يحفظها بحسب الضرورة وان اخذنا منهم شي يبقى البلدان خالية ولا يمكن اخذ شي منهم لانهم ما فيهم زيادة بل موضوع في كل بلد من العساكر الذي يقوم ... بحفظها ... الى آخر الموسم والآن قد كثف الايراد وانا قد اخذنا في ... من العساكر وكذلك ... الى هذه الجهة الا ... ونحن اوصلنا الى ... ونرجو بوصوله لنا ذكي جنابكم تتفضلوا لنا بارسال نقود وعساكر على قدر ما يمكنكم كف الفتنة الى ان تصل عساكر ونقود وحررنا هذا لسعادتكم والمرجو بوصوله لنا ذكي جنابكم تتفضلوا ... لاجل تدارك هذا الامر والنقود لا اقل من ... واما العساكر فعلى حسب الامكان والمطلوب تعجيل ارسال ذلك على وجه السرعة لاجل تدارك هذا الامر ... ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يتفضل علينا ... بنفوذ حضرة الدولة العلية ونرجو الله ان ... مضاعفة وارسلنا ... وهذه الجهة لو خسرت الدولة مهما خسرت في تعميرها ان شا الله يحصل ذلك اضعافا مضاعفة وارسلنا ... لسعادتكم طال الله بقاكم ... ١٦ ... سنة ١٢٦٥
يجري الامور على احسنها وهذه الجهة ... هذا ما لزم تحريره لسعادتكم طال الله تعالى بقاكم
هذا صحبة ... وجميع الحقايق على لسانه



مضبطه يازلمق ايچون ورقه دراوصدر

قيمت غروش

١٠

ان بنا على تشكي كافة التجار واهالي واغراب رعايا وحمايات من سرقة اموالهم التي تنزل من المراكب بالمينه الى اسكلة البلده من كافة الاصناف البضايع التي ترد اليهم من الجهات للبلد من اقطار الهندية واليمانية [illegible]





شيفره قلمی

صبا ان باذل غاية اجتهادي الى تأمين شؤون الحكومة العثمانية وافتح ربي منه وبسبب هذا السبيل المحدود منهم العرب وبهذه الفعل المحاذرة اطراف ولاية البصره واقتبست جملة من اخبارها واحوال عشائرها وحصل منا الاجتماع من رئيس قبائل بني اسد سالم الخيون والملتقا على مخابرة مع الحكومة ومجاهداتها انفاذ اوامرها وصفحتها وجبعتنا انتم ظلكم مقامكم العالي اتحاد معنا والذي يسره من قبلكم بسرنا وتأمله والتلطيف والمحافظة من تزويرات الغرض يزداد شغل خدمات الوطن والتأمل هل ترى لا يبقون الصادقين محرومين من الافتخار على الخائنين وننتظر جواب المسرور فرمانه

بصره ولايتندن وارد اولان شفره تلغرافنامه حليدر

امير ابن الرشيد حضرتلری طرفندن عربی العباره اولهرق ويريلن تلغرافک عيناً بالاده نقل اولندیغی معروضدر

بصره والی و قوماندانی
سليمان شفيق

١٠/١١ حزيران ٣٣٠
١٢ " " ورودی



TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت عليۀ عثمانيه تلغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'État n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition — تكرار كشيده ويا چوقلی				RECEPTION			
N° d'expédition	Transmis à	Date — تاريخ	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Date — تاريخ	Reçu de — واسطه مركزی	N° d'ordre — سره نومروسی
٤٨		H. M.			H. M.		

غرضی سودة .... مورددی .... Par ....

وصول ١٧٨٤ كلمه ٩٢ تاريخ ١١ ساعت H. دقيقه M. .... Mots .... Date ....

اشارت مخصوصه — Indic. Eventuelles ...

مقام سامی جناب صدارتپناهی

قدمنا لنجابتكم تلغرافنا عرضنا فيه مصدرنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمينه الطبيعية واحضا البشائر
المتمردين فوردنا لنا الجواب بواسطة والي الجبل بلاغنا تشكركم وتاريخه حضر عندنا الوالي المشار اليه بموضع
قريب المدينة وتذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والبدأة بالحركة لكن ذلك وعلى
كل حال الى منتظر امركم الجواب من مكاتبة قضاء السودة كما اني بسهم لخدمة دولتي وملتي ووطني
وما توفيقي الا بالله

... محمد السيد ...



دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره سى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition تكرار اشيده ويا سوق				RECEPTION			
No d'expédit.	transmis à	Date تاريخ	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date تاريخ	Reçu de	No d'ordre
٤٨		H. ... M. ...			H. ... M. ...		

De ... Poste ... موردى ... تحريرى سوق

No ... Mots ... Date ... H. ... M. ... ساعت ... دقيقه ... تاريخ ١١ ... كلمات ... نمره ١٧٧

Voie ... Indic. Eventuelles ... اشارت مخصوصه ... طريق

١٢ نيسان ١٣٢٠

داخليه نظارت جليله سنه

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضاً خبر حضورنا لهذا البلد لخدمة الدولة العلية وتأمينه لطرقه وإخضاع العشائر المتمردة فورد لنا الجواب بواسطة والي البصرة بأن تشكركم ... عند الوالي المشار إليه بموقع قرب الوليد وتذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والابتداء به بحضوركم ذلك على كل حال إلى انتظار أمركم الجواب بمسألة قضاء السوق كما أنه ... لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي إلا بالله

الأمير سعود الرشيد



TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie — دولت تلغراف معاملاتندن دولايى مسئوليت قبول ايتمز

(نمونه ۱)

Retransmission ou Expédition — تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION — اخذ			
سوق نومروسی No d'expédit.	کشیده اولنان مرکز transmis à	Date تاریخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاریخ	واسطه مرکزی Reçu de	سره نومروسی N° d'ordre
		ساعت ..... دقیقه ..... H. ..... M.			ساعت ..... دقیقه ..... H. ..... M.	دیاربکر	

De ..... مخرجی

..... موردی

No ..... Mots ..... Date ..... H. ..... ساعت ..... M. ..... دقیقه ..... تاریخ ..... کلمات ..... نومروسی

Voie ..... Indic. Eventuelles ..... اشارت مخصوصه ..... طریق

داخلیه نظارت جلیله‌سنه

[illegible] قبائل نجد وشيوخ عشائر المنتفق [illegible] بالاجماع [illegible] الصداقة

للدولة العلية والملة الاسلامية كما [illegible] البصرة [illegible] المستر [illegible] وذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الامير [illegible] رشيد

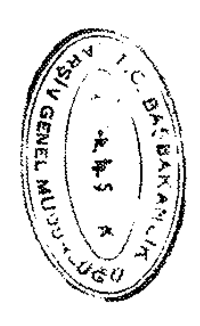
مطبعهٔ احمد احسان وشركاسی
AHMED IHSAN & CO. CONSTANTINOPLE

عبد المطلب جبرني وامرني ان اكتب العرض بهذه الصورة
تخفت منه ووافقته فقالوا له يلزم من هذا اذا امركم
بقتله تقتله هكذا اخبروني بما صار بينهم وبينه بهذا اللفظ
فهذه الحركات كلها من الشريف هو الذي افتن بيني وبين
عبد الله وهو اخواني لاجل يتوصل الى اغراضه من طرقهم
فلولا مساعدة اخي عبد الله له بكتابة هذا العرض لما
توصل الى اغراضه وغرضهم هذا كل من في هذه البلدة
المعظمة ولا يخفى على حضرتكم وبعد خروجي من الحبس لم
يبق احد الا وصل الي افواجا افواجا وكلهم يقولون
اعرض امرك للدولة العلية وما صار عليك من الذل
ونحن نصدقه باختامنا وخطوطنا فاوقفنا استمسن
نظر سعادتكم توصينا فعلنا عرض محضر وتوجهنا
به لانه لا يمكن لي ارسال المحضر واتكلف ابعده لانه اذا
سمع به قتلني من غير شك وما المقصود من توجهي
الا ان يكون امري عندكم لانكم ارحم بنا واعرف
بقدر اهل العلم واهل بيت الرسول وان لا يكون للشريف
عبد المطلب اعتراض علي وما دام له ادنى امر علينا
لا يريحنا وقد رأيتم تجاسره على حضرتكم بامر القبيح
ان يضربكم بالرصاص وقد سلمكم الله بعد الوقوع
في المخاطرة فتجاسره علينا بالاولى فلا تغفلوا عن
داعيكم ولا تتراخوا في امره كان الله في عونكم والهمكم
الرشد والسداد آمين

المخلص الداعي
اسحاق بن عبد الله
[illegible]
عفي عنه

صورة ما وقع على داعيكم من الشريف عبد المطلب

هو ان داعيكم كان قصده الوصول اليكم لاجل الافاده
بالمشافهة ما صار عليه من التذليل والاهانة والاذلال
التي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله ولا مراحم الدولة العلية
لكن بادرت بهذا البيان لتعرضوه على الدولة العلية
لانها من اعظم من يقوم بحرمة اهل البيت واهل العلم
وجيران بيت الله الحرام خصوصا من هو صادق في خدمتهم
ومحبتهم من صميم قلبه وذلك لا وجد عديده فالذي
صار على داعيكم بالاختصار هو ان الشريف مبارك وكيل
الشريف عبد المطلب ارسل مرسولا الى داعيكم يوم الاحد ٥ محرم
فذهبت اليه فاذا عنده احمد افندي كتخدا الشريف عبد
المطلب فقال لي احمد افندي جاء امر من الشريف عبد المطلب
بانك اما تسلم باقي دراهم متروكات السادة والحضارم
حالا او تاتي بكفيل غارم في هذا المجلس او نتوجه للحبس
في بيت القراره لان اخاك السيد عبد الله شكا على الشريف
ويريدها الآن منك فقلت اطلب منكم مهلة خمسة ايام
اما احضر الدراهم او الكفيل فقال الشريف ان امرنا القاطع ان لا نعطيك مهلة
لمجلس اخر والا الحبس فقلت احضروا الي الخصم المدعي
يطلبها فان كان اخي عبد الله هو المطالب بها طلبت
منه المهلة وان كان الشريف هو المطالب بها فاخي عبد الله
هو يضمنني فقالوا ما عندنا اجازة من الشريف باحضاره
فقلت لا يجوز شرعا ان تكونوا انتم المدعين وانتم الحاكمين
ولا يتصور في هذا المجلس حضور دراهم لانها ليست
تحت يدي والضامن الآن غير اخي عبد الله لا يخطر ببالي
وما لكم في احضاره فامتنعوا وقلت لهم خزنة الدولة
العلية تضمنني لان لي فيها مبلغا اكثر من هذا فان
لم تقبلوا الحوالة عليها اعطيكم رهنا فيه الدراهم المذكورة
الى ان ابيع بعض ما عندي واسلم ذلك فما الموجب الآن
لهذا الاستعجال والتضييق الكلي فاعطوني مهلة يسيرة
فامتنعوا فقلت هذه حيلة على حبسنا فما سببه فقال
الكتخدا سببه مداخلتك للباشا فقلت ما داخلته الا لقضاء
مصالحي ولا تعرضت لفتنة ولا فساد بينه وبين الباشا
فقال الشريف مبارك بلى انت كتبت له ان جميع المصائب الذي





اهذه السيد البخاري عند اخيك عمر فقلت كذب ما قلتم
فقال الكيخيا قد كتب حضرت عزت باشا بهذا الكلام [illegible]
وكتب به ايضا لحضرة الشريف فقلت هذا غير صحيح ما قلته ابدا
فقال سبب زعل الشريف عليك اخبار الباشا له عنك فذلك
فكيف تداخل مثل هذا وطال عتابها وكلامها في هذا المعنى
ثم قال الوالي توجه الى بيت الوزاره فلما غاب [illegible]
فلما خرجت احاط لي نحو سبعه قواسه وعبيد فاردت المرور
من المسجد لما رايت الجمعية هي التي لا تفعل ولا مع قطاع الطريق
فقال القواسه امرنا ان نذهب بك من طريق السوق فذهبوا
بي من اول الصفي على الاسواق الى المروى ثم دخلوا بي من
سوق العطارين الى جهة سويقه ومنها الى بيت الوزاره وادخلو
ني اسفل البيت في المكان المشهور بحبس الناس وحبسه مكان
احد فيه الشراف وبدو محبوسون ثم حبس بعض القواسين والعبيد
على باب المكان يمنعون الاشراف وال ده والخاص والعام
من الوصول الي لان الناس من [illegible] كل جانب لهذه المصيبة
[illegible] استفسارها مني حتى وصل الشيخ حمدان السعدي الذي
[illegible] بكم بمكتوب من الافندي من سليم ما يلحقني وهم جماعه
[illegible] فاسمعهم يقولون يجوز لكم حبس عالم من علماء
المسلمين من اهل بيت الرسول فخرج القواسه والعبيد [illegible]
ومنعوهم جميعا ومنعوا عبيدي الذين يحملون الخطاب ولا
يمكنوا من الدخول الي سوى عبيدي [illegible] الخطاب من كل وجه
وذات يوم قبض القواسه واحد منهم وذهب به الى الكيخيا
وقال له هذا ياتي باوراق لسيده فقال العبد هي اوراق
خرج المحرق فتركوه ووصل ولدي ومكث عند الباب نحو ساعه
وارسل للكيخيا وللشريف مبارك يستاذن للدخول فمنعوه
وفي ليلة السابع بعدان مضت جاء الاذن بخروجي ووصلا الى
[illegible] ده واخي السيد قاسم بن عقيل وولدي ونفر معهم واخبروني
ان اخي قاسم سلم لهم ثلاثمائة ريال وهي باقي [illegible]
انهم لما سمعوا بحبسي اجتمع كبار ال ده وتوجهوا لوكيل الشريف فقالوا
له لاي شي حبس شيخنا وكبيرنا فقال لشكاه اخوه عبدالله في الف
ريال وما تين ريال وكان ال ده قد وصلوا الى عند عبدالله فقال
انا مالي حاجة بهذه الدعوى ولا اتركها والتراخي باني مجبور
عليها من الشريف لكن لا ادخل نفسي فيها فقال ال ده للشريف
ما ترضى الآن نحضر الدراهم المطلوبة فنكون كفلا فقال اذهب
للكيخيا فاحتيقه عنده فذهب ورجع بكتاب من الشريف الى
[illegible] للكيخيا في هذا الخصوص وسلم بيد ال ده وقال لا نقدر
نتجاوز خلاف ما فيه فتولوه فاذا فيه اخرجوا السيد [illegible]
منه باقي [illegible] ال ده اما الدراهم او ضمين غارم فاذا احضر
الدراهم او الغريم الضامن فلابد تذهبوا به الى بيت الوزاره
ولا تفكوه حتى توفوني وياتيكم مني جواب فلما راوا [illegible]
قالوا اذا الا تسلم الدراهم لان حبسه ليس لاجل الدراهم بل لهذا
[illegible] الشريف وختم وخطابه دال على هذا فرجعوا
[illegible]

وقد ايسوا من فكاكنا في ذلك الوقت ثم كتبوا عرضحال [illegible]
[illegible] واخبروكم بهذا فلما صادرت من حضرتكم الاشارة الاكيدة
ونكلمتم مع الشريف عبدالله البخاري بكلام [illegible] ويشفع به الشريف
[illegible] واخرجه الكيخيا ووكيل الشريف وايضا [illegible]
لحية عظيم من الخاص والعام في كل مكان [illegible] الشريف فيما
[illegible] فلما راى الكيخيا والشريف مبارك ان شهرة هذا على
الشريف عزمنا سبب [illegible] عن ارسالي الى الطائف [illegible]
[illegible] شاع انهم انشكروا ابتلا لاجل ذلك [illegible] قصدهم [illegible]
دعوى اخرى علينا فجاء وكيل الشريف مبارك [illegible] وقال
احضروا الدراهم ونحن نفك [illegible] فقال [illegible] اذن متوجه
[illegible] عني [illegible] ال ده وفتشا [illegible] لهم [illegible]
واخبرونا بذلك فقلت لاخي قاسم [illegible]
[illegible] اعطاء الدراهم فانت ضامن باعطائها لهم في الحج فذهب [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible] باعطاء كل الدراهم فقال [illegible]
مرادي اعطاء الدراهم لاجل ان لا يبات اخي في الحبس فلما
[illegible] وقلتم حتى نستاذن من الشريف ورايت [illegible]
[illegible] انه ولو اتي بالدراهم والضامن احبسوه [illegible]
[illegible] جواب رجعت عن الاعطا والآن لا اعطي [illegible] اذا
سلمت لكم الدراهم ربما يدعون دعوى اخرى ويحبسونني وانا
الضامن فانا ضامن في شهر الحج واما الآن لا اعطي فارسل
وكيل الشريف مرسولا وهو المدعو مستورا عبد الوادي وقال
يقول لك الشريف مبارك اذا لم تسلم الدراهم لا [illegible]
[illegible] فقلت له لا يمكنني اعطاها وانا [illegible]
[illegible] واذا استلمتم الدراهم [illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] قاسم فذهب عني ولا رد لي جوابا وبعد ثلاثة [illegible]
وصل الي كبار ال ده واخبروني بما صار عليه القرار المذكور [illegible]
فخرجت من الحبس [illegible] بعد مضي [illegible] ايام فهذا ما صار علينا
والحال ان اهل هذه الدراهم [illegible] فصار [illegible] وحفظها
[illegible] وهي كانت تحت يد اخي عبدالله لما كنت عام الستين
بالاستانه وبعد رجوعي ما كلفتها منه بل ابقيتها [illegible]
توجهي الى الهند [illegible] بها على الحاج [illegible]
عندكم بجده والاسلام [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] بها وما شددت على اخي عبدالله في طلبها بل صارت
تحت يده نحو سبعة سنوات وليس لها عندي الا نحو [illegible]
اشهر فانظروا الى هذا التشديد [illegible] والحال [illegible]
عبدالمطلب [illegible] انه امري [illegible] فخالفتم [illegible]
ما امرني قط بهذا ولو صار لبعت اثاثي وملبوسي واهلي
وبلغتهم ان الاخ عبدالله كتب في عرضه للشريف باني [illegible]
الى مكان بعيد [illegible] ما خطر هذا ببالي قط وايضا جميع [illegible]
الكبار وصلوا الاخي عبدالله ولاموه وذموه على [illegible]
لنا للشريف وقالوا له هذه ليست اصولنا وهذا [illegible]
بل كان الواجب اذا اشكيت في امر اخيك تفعل جمعية وتحضر
وتطلب منه اما الدراهم والا الضامن واذا خالف كلمنا [illegible]
عليه فصار يعرض بهم في كلامه انه مجبور على ذلك وايضا
[illegible] اخواننا فقالوا له هذا عيب عليك تشكي اخوك
وتسلطه على حبسه وشنعوه وذموه اشد الذم فقال الشريف



TELEGRAMME تلغرافنامه



دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition تكرار كشيده ويا سوق				RECEPTION اخذ			
Expédié	Transmis à	Date تاريخ	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date تاريخ	Reçu de	N° d'ordre
		H.... M....			H.... M....		

De .... Pour .... مورودى .... محرّرى شمر

N° .... Mots .... Date .... H. ١١ ساعت ٢٢ م تاريخ ١٠٩ كلمه ٦٦٢٨ نومرو

Voie .... Indic. Éventuelles اشارات مخصوصه

[illegible] لجناب صاحب الدولة الأفخم ناظر الداخلية الجليل

حضرة طلعت بك افندي المحترم أدام الله وجوده آمين

بعد اهدا السلام والاحترام نعرض لدولتكم بأنه وردنا من وكيلنا

العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة تلغرافا يبشرنا بما تفضلتم

وتفضلتم به علينا من الانعامات والتعطفات بالنيشان العالي المرصع العثماني

والمخصصات والتوجهات من جميع المطالب المذكورة فضلاً [illegible] لنا

وللمسلمين وجود فخامتكم لان تلك الانعامات بركة مساعيكم المشكورة فنشكر

فضلكم الذي هو قد شمل الايام وها نحن لا نزال الدوام منتظرين اوامركم العالية

والامر امركم افندم ٢٠ ذي الحجة ١٣٣١

خادم الدولة والملة المخلص

الامير سعود ابن رشيد

الحمد لله

الموجب لرقم هذه المضبطة والباعث لها هو ان المحترم مصطفى بيك شقيق المرحوم شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا طلب من بعض اهل الديانة من الحاضرين في غسل المرحوم المشار اليه الكشف والبيان عن حالته بعد موته بالتحقيق فحضر المحترم نائب الحرم الشريف النبوي وقائم مقام شيخ الحرم الحاج [illegible] وحضر [illegible] مأمورا بنية الحرم الشريف النبوي الحاج محمد باشا ومأمور [illegible] والحاج حمدي افندي المحترم وحضر بعض ذوات كرام لاجل استنطاق بعض من رأى [illegible] شيخ الحرم عثمان باشا بعد موته والكشف عن حقيقة ذلك ثم عقب حضورهم حضر بالمجلس المذكور المكرم رجب افندي بن المرحوم محمد رجب عقب حضوره سئل [illegible] المجلس عما شاهده من حالة المرحوم عثمان باشا بعد موته فاجاب بأني رأيت زرقة في ظهره وزرقة خفيفة عند صرته وزرقة في اظفار يديه [illegible] هذا ما رأيته وعاينته بلا زيادة ولا نقصان فسئله اهل المجلس عن زرقة اظافر الرجلين فاجاب بأني ما نظرت اليها بوجه الدقة وما انتبهت لها هل فيها زرقة ام [illegible]

ووضع امضاه وختمه على ذلك حرر في رجب سنة ١٢٧١ والمذكور شيخ الشوشرة بالمدينة المنورة العبد الداعي [illegible]

العبد الداعي [illegible] رجب بن المرحوم محمد رجب [illegible]

ثم استحسن اهل المجلس المذكور احضار الغسالين الذين غسلوا المرحوم المشار اليه واستنطاقهم حيث انهم ادرى بكيفية ذلك لمباشرتهم اياه بالغسل ولتكرار مرور الموتى عليهم ومعلومات الموتى بسبب ذلك فحصل استجلاب الغسالين الى المجلس فحضر المكرم الشيخ ابو بكر بن المرحوم الشيخ عبد الله العلاقة والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ بلال بن عبد الرحمن الغسالون للموتى في المدينة المنورة عقب حضور المذكورين سئلهم اهل المجلس عن كيفية حال المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وما شاهدوه منه بعد موته في حالة الغسل وهل رأوا من ذلك شيئا وهل ما رأوا فيه من العلامات رأوه سابقا في بعض الموتى ام لا وطلبوا منهم الجواب بما شاهدوه بالمعاينة بلا زيادة ولا نقصان فاجاب الغسالون المذكورون كل واحد بمفرده متفقين على تقرير واحد بأن الذي رأيناه في المرحوم المذكور زرقة آخذة من اعلى الرقبة الى حد الاليتين فاشتدت في جميع الظهر وزرقة في جميع اظفار اليدين والرجلين وزرقة في البطن عند السرة ورأينا السرة مرتفعة وخارجة الى الظاهر جدا وجانبها وهذه الاشياء ما رأيناها في الظهر وزرقة في جميع اظفار اليدين فرأيناها في بعض الاموات في اوان العام واما زرقة الظهر وزرقة الظهر ولكن ليست مثل هذه واما زرقة اظافر اليدين فرأيناها في بعض الاموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه الذي رأيناه وعايناه بلا زيادة ولا نقص قبل ذلك واما رأينا في بعض الاموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه واما رأينا من ذلك شيئا في ميت قط غير شيخ الحرم المذكور هذا الذي رأيناه وعايناه بلا زيادة ولا نقص الرجلين وزرقة البطن وارتفاع السرة وخروجها فما رأينا من ذلك شيئا في ميت قط غير شيخ الحرم المذكور ووضعوا امهارهم على تقريرهم هذا حرر في رجب سنة ١٢٧١ ونشهد به هنا وبين يدي الله تعالى شهادة حسبية لله ولرسوله لا لغرض ولا لعوض

العبد الداعي [illegible] ابو بكر بن عبد الله الغسال عفي عنهما

العبد الداعي [illegible] سالم بن عبد الله الغسال عفي عنهما

العبد الداعي [illegible] بلال بن عبد الرحمن الغسال عفي عنهما

ثم قرر الشيخ ابو بكر بن عبد الله العلاقة المذكور الساكن بجوار بيت شيخ الحرم المذكور قائلا بأني سمعت من بيتي ضحكا فاحشا من الزقاق في الليلة التي توفي فيها شيخ الحرم المذكور قبل ظهر موته فنظرت من طاق البيت الى الزقاق لأنظر لأحد فتعجبت من هذا الضحك حيث ان شيخ الحرم في حالة القلق والناس يضحكون ضحكا فاحشا بجوار بيته فنظرت من طاق البيت الى الزقاق لانظر فرأيت عبد المدير وجماعته آتين من بيت شيخ الحرم على تلك الحالة المذكورة ثم عقب ذلك ظهر موت شيخ الحرم المذكور فتعجبت لاجل الضحك يسيء الادب في هذا المكان فرأيت المدير وجماعته

ووضع مهره على ذلك

العبد الداعي [illegible] ابو بكر بن عبد الله الغسال عفي عنهما

حضر بالمجلس المذكور الواضعون اسمائهم وامهارهم ادناه وصادقوا على تقرير الغسالين الثلاثة المذكورين اعلاه في العلامات المذكوره وقرروا مثل تقريرهم لكونهم حاضرين على غسل المرحوم المذكور مشاهدين له وشهدوا به حسبة لله ورسوله حرر في ٩ رجب سنة ١٢٧١

العبد الداعي [illegible] عبد الرحمن محمد

العبد الداعي [illegible] السيد احمد بن السيد علي حافظ كتب عفي عنه

العبد الداعي [illegible] مصطفى بن تاج الدين الياس عفي عنهما

العبد الداعي [illegible] السيد عبد الكريم بن عبد الكريم السمان

العبد الداعي [illegible] السيد احمد [illegible]

العبد الداعي [illegible] السيد علي [illegible]

العبد الداعي [illegible] [illegible] الراهدي

العبد الداعي [illegible] عطا الله اغاسي الحرم سرور باشا محمد كامل

العبد الداعي [illegible] عثمان [illegible]

العبد الداعي [illegible] السيد عبد الله عطار

العبد الداعي [illegible] السيد مصطفى عطار

العبد الداعي [illegible] محمد اغا [illegible] مصطفى باشا

العبد الداعي [illegible] محمود اغا [illegible] باشا

العبد الداعي [illegible] محمد صالح [illegible]

العبد الداعي [illegible] [illegible] الحرم المحترم [illegible]

ثم بعد جواب المتقدمين من الغسالين وغيرهم سئل حضرة مصطفى بك الموما اليه اعلاه جناب الحكيم محافظ المدينة المنورة سابقا الحاج مصطفى باشا عثمان باشا هذه منه
وتحقيق ذلك مطلوب منه بالايجاب فاجاب حضرة مصطفى باشا المذكور بأني قد رأيت زرقة في
المرحوم المشار اليه حيث انه كان محافظا في ذلك الوقت وزرقة في اظافر اليدين والرجلين هذا ما رأيته واشهد به
رقبته الى حد الابطين وزرقة حوالي السرة وسواد من اعلى السرة

محافظ المدينة المنورة سابقا

شهد بما قرر من الغسالين بعد معاينتهم ما رأوا واشارات في المرحوم ورأى المذكور الواضع اسمه الحقير عباس قازطاغلي انها علامات المسموم والبثور الى بعد [illegible]
وعلاماته علامات المسموم والله اعلم
[illegible] ايضا السادسة منصفة احمر ومنصفة ازرق

العبد الله [illegible]
عباس قازطاغلي

[illegible] عثمان اغا المذكور الى [illegible] علاماته واقفه [illegible]
[illegible] مصطفى باشانك [illegible] وجهنده مرحوم مشار اليهك [illegible]
[illegible] مشار اليهك [illegible] جنازه [illegible]
[illegible] معاينه ومشاهده [illegible]

[illegible]

[illegible] سؤال ايتدم [illegible]
[illegible]

حضر بالمجلس الواضعون اسمائهم واختامهم ادناه وقرروا جميعا بأن حاج سليم بن بكري الحكيم بعد ما رأى جنازة المرحوم شيخ الحرم [illegible]
كلام كثير وقطع وجزم حكيم المذكور بأن المرحوم شيخ الحرم مسموم وعلامات السم موجودة فيه وانا اشهد بذلك ونحن نشهد على شهادته حرر في ١٨ رجب سنة [illegible]
هذا ما عندنا حكيم سليم بن بكري

العبد الراجي [illegible] — العبد الله [illegible] — العبد الله [illegible] — العبد الله [illegible] السيد احمد — العبد الله [illegible] الحاج [illegible]

[illegible]
[illegible] جنازه [illegible]
[illegible]

لما وصلت الى المدينة المنورة واخبرت العلامات التي شدني(؟) المرحوم بعد موته فاقول هذه العلامات قد تكون من علامات السمية والله اعلم بالصواب

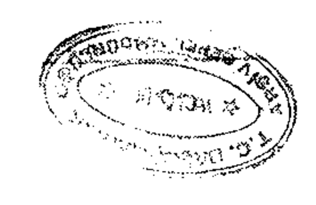
العبد المدعو ...
حكيم بي اهالي الهند
...

[illegible]

لما توفى حضرة الباشا حضرنا لتشييع جنازته عند سبيل باب الشامي فاخبرنا الحاضرون ان الباشا المشار اليه توفي مسموما فلزم ان ننظر اليه فقد غسلنا(؟)
فوجدناه على دكة للغسل فقلبوه على جنبه الايسر فوجدنا في ظهره زرقة سود وفي اظفار يديه كذلك فحزنا غاية الحزن وما رأينا غير ذلك والله اعلم

الداعي ... بالمدينة المنورة — الداعي حمدي ...

[illegible]



حضر بالمجلس المذكور حضرة سليمان اغا كتخداى المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وقرر في المجلس بأن مولانا المحترم الشيخ عبد الله صاحب ارسل لي قبل وفات المرحوم بثلاثة
ايام وقال يا سليمان اغا الباشا ما لا تقع الراية ما فيه لأني نظرت الى بوله بعد امتحاني له بالزربية فما وجدت فيه رجا فالتفتوا الى احوالكم وتدبروا فيحال
بناته وعياله فبعد سماع اهل المجلس تقرير سليمان اغا المذكور ارسلوا من طرفهم مصطفى افندى كاتب التحريرات واحمد افندى ترجمان وقول اغاسى محمد اغا
لحضرة المحترم الشيخ عبد الله صاحب ليتحققوا من لسانه ما اخبر به سليمان اغا فسئل المذكور عن ذلك فاخبرهم بأن حضرة الباشا صار له عيا في رمضان
من طرفه
وكان يجيئني من يصف لي مرضه فاصف له علاجا ان يستعملها الى ان شفاه الله تعالى فجاني في يوم عيد الاضحى فصعب الكحل اذا كان رجعت عنها احد لا ناكل
ولا نشرب فقال مرحبا وراح من عندى فبعد كام يوم اخبرت بأن الباشا صار مريض وبعد مرضه بيومين جاءت عندى كريمة الباشا وموها حرمنك
سلم اعلى فبكت كريمة الباشا فقالت يا سيدى والدى مريض مرض شديد ما نعلم هل هو من السوداء او من السم لانه اخبرنا انه راح في بيت المدير وسقاه شربت
ومن حين ما شرب الشربت الذى مسكه من المرض ما فكم فقلت لها اما السوداء فلا يصح في المدينة واما السم فلا ادرى فان كان به السم تحذ والباز هر
واسقوه له لعل الله يشفيه وارسلوا الى بوله في قارورة لانظر اليه هل به سم ام لا فارسلوا الى بوله في القارورة ونظرت اليه وامتحنته بالزربية فظهر لي ان
الباشا ما فيه رجا وارسلت الى كتخداى سليمان اغا ووكيل خرج احمد اغا وقلت لهم الباشا ما فيه رجا فانتم التفتوا الى احوالكم وتدبروا فيحال بناته وعياله

هذا ما وقع مني وصار والله اعلم

العبد الى الله سبحانه
موكوك
الشيخ عبد الله
صاحب

[illegible] قضا فرزنه قوبرو دره هوقه قدر مده

[illegible]

[illegible]

مرحوم جنازه قرينه انزوليرى هو يردوب باشه افندى من عافه ابدكلرنده ... متوفاى مشار اليهك جنازه پرينك باشنه ليدريكم كبى اتباع مرحوم ... ابدرك هشتره ... حقدم
مانيلك كورديكم حالده ... ابله ... باقه ... اوراعم ... الدله كندى ...

... متوفاى مشار اليهك كوروب
و قاضى سلفه مولانا عارف افندى بعده قاضى ... مولانا ... افندى ابو عبد اللطيف افندى ... كلوب مفسدكاهه ...
... افندى ... ابدكلرن ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... و ... تقرير ابلدم

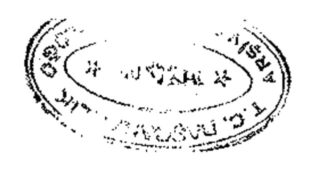
... قاضيسى عارف افندى
اشهد بأنه ... المتعال مرحوم ومغفور له شيخ الحرم النبوى عثمان باشا ... مرحوم اولديغنه ... حضرت ... مشار اليه مرحوم ... باشا ... مرحوم اولديغنه
... قاضى ... علم قاضى ... حضورنده ... تقرير كلامى ... شاهدم ... ايدرم
... حضرت ... كشف ... ابله ... صحيح ... شاهدم ...

[illegible]
[illegible]

[illegible]

طلب اصلح المحكوم
مالمدينة المنورة
المعظمة
الكريمة
حرره الفقير
احمد ...
... شيخ ...







ادام علوه وشيخ الحرم النبوي

٢٦٨ صدر فرمانا العالي المطاع ... وامرنا الجليل الواجب الاتباع الى افضى قضاة المسلمين مولانا القاضي بمدينة المنورة زيد فضله ومفاخر الفقهاء المحققين

مفتي وكافة اعيان الاشراف زيد مجدهم وسادتهم ومفاخر الاعيان والوزراء بالجملة ومن الاهالي الساكنين في المدينة زيد قدرهم لدى وصول

التوقيع الرفيع الهمايون الملكي يحيط لكم علماً

انه قد بدى وظهر في اراضي نجد واتباعه رجل مسمى بعبد العزيز بن سعود خارجي مذهبا وفاسد اعتقادا فاحدث وابدع بدعة

شنيعة وشريعة جديدة مخالفة ومغايرة لشريعتنا شريعة سيد الخافقين ورسول الثقلين محمد المصطفى عليه اكمل الصلوات

وازكى التحايا فاضل واضل وصرف ذلك الزمن الذي في قلوبهم زيغ من بعض مشايخ العربان عن المحجة البيضاء والشريعة الغراء

والدين القديم والصراط المستقيم لتبديلهم وتسفيههم واتباعهم الى مذهب باطله واعتقاد كاسدة فاخبرتنا وانهى الينا

من طرف امارة صاحب سعادة جناب كبار سيادة انساب جناب شريف غالب بن مساعد دام سعده وزاد شرفه

ان ذلك الزمن الموصوف بالاخلاق الشنيعة والاوصاف الرذيلة ومن تبعه من الذين يكونون على اعتقاده كما سد

الى اهل الفساد يقصدون سوء وشناعة ويريدون اهانة ومساءة الى مكة مكرمة التي وجبت تعظيمها وتوقيرها

والى بلدة مدينة منورة التي هي قبلة ديننا ودين محمد ومولد حبيب احمد عليه افضل الصلوات من الرب الى الدهر

منبر رب العالمين ومهبط جبريل الامين وموضع رسول الثقلين اعاذنا الله واياكم عن مساءة افعاله وشناعة اعماله

فوجب وتحتم على جميع المسلمين بمذهب اهل السنة والمجتنبين عن اهل البدعة لوجتنا ذاتنا ذات مرابة وشوكة حماية البلدتين

المنيفتين وحراستهما وحفظ سكانهما واهاليهما عن تسلطهم وسوء قصدهم وشناعة افعالهم ومساءة اعمالهم فلذا ارسلنا

وبعثنا موفق وزيرنا واميرنا المنصب من طرفنا واليا بجدة شايق محمد باشا ادام الله اجلاله ومعه جيش كبير

وعساكر وفيرة ومدافع وجبخانه ومهمات لازم في المعركة والمحاربة الى طرف مكة وجع وارسلنا وبعثنا ايضا

وزيرنا واميرنا المنصب واليا بالشام ... باشا ادام الله اجلاله كذلك مع جيش كبير وعساكر وفيرة ومدافع وجبخانه

ومهمات لازم في المعركة والمحاربة الى طرف بلدة شريفة مدينة منورة على منورها افضل التحية ثم انهى واخبرنا



مذبذبا للنساب لو

الآن من طرف وزيرنا وامیرنا المنصب والینا بلدة شام وامیر الحاج عظم زاده عبدالله باشا ادام الله اجلاله

الی کل بلد دیتها وحان وصولها الجبة فعد

والحداثانی افعالهم الخبیثة واعمالهم الشنیعة فامرنا بتعجیل الوزیرین المشار الیهما

وانبا بلیغ مصداقاهم بالقلم حضرة محمد باشا ادام الله اجلاله

الی بلدیة مستقیمة فعهم وفرماننا الی وزیرنا وامیرنا المنصب وفارس الوزیر ومن معهما

حمایة بیتنا واریفنا شکنا ونجده مانت سید المرسلین

ومولانا وشیخهم فعنایة الملک المبین ومفتی وعلما وسائر

لیعبنکم ویمدکم بالذخایر والعساکر وبالزخائر شیخ الحرم النبوی

یجتهدون باشارتهم ویصدون همهم فی رفع شرورهم وقطع مفسد عروقهم ثم کان حمایة البلدین المنیفین

اهالیکم ومن الاهالی کونهما مستدعی الحال وقطنیه البلاد فلا تخافوا ولا تخذلوا وانتم الاعلون فالاعدل والمستدف

ومن اهالیها والقاطنین فیهما من نوقف وجودهم ومدونا اسلوبکم فلا تکفلوا

وحراسة مکانهما واهالیها نصبحی واثل وجهه نظر متوکنا فمن مقتضی دیانتکم

البلدة النبیه النبویة اولان شهر محرم الحرام سنه

نفقة وقطع مفسدة عروقهم و

منکم ان یتفقدا فی رفع شرورهم والحذر والحذر من فلوته تحریرا فی اوائل شهر محرم الحرام سنه

والتقادوا وامرنا وفرماننا ایاکم

ولا تنا ونذا وبالجملة البعدا والبعد

وکان یحکی مقدمة امر المذکور

ثمانیة عشر وطنیه والف

عظم زاده

وامیر الحاج وشام والیا بلدة المنصب وامیرنا وزیرنا من طرف عینا واخیرنا ثم انبا الی مکة المکرمة زیدت محتشمهم فی هدایة الکعبه

وصدرک الی مفاخر التاریخ والقبایل الساکنین

والموضوع المخدوم مقام عمر رضی الله تعالی عنه وخرق المصاحف الشریفة فیهم واوفق من هذا الفعل

فهدم وخرب مقام المعظم

فی مقتضانه ان هذا الرجل الخارجی مذهبا والفاسد اعتقادا

والایمان وعلی اهل الفلاح والعرفان

عبدالله باشا ان هذا الرجل الخارجی سیدنا حمزة المکرم کعرفت الحرم

افضل الرسل الکرام ومن اخیار اصحاب

علی اهل الاسلام فلا بد شرعا ابنیة وهدم دیننا بخفیة ان وضع

اصحاب ودیانته وادب

السنة والعمل الصحیح ان وضع تخفیه دیننا وهدم ابنیة

انتم وقبلکم لا شبهة ولا شک

الرجل الخارجی ولا تنا بعوا

حسبا لمقتضیة الشرع القویم والدین المستقیم نقضهم وعدوانهم ولا تجیبوا الی ذلک

صلابة وادلی عقل وهبة وعلی اعتقاد قویم وصراط مستقیم فلا تمیلوا

ولو توافقوا ظاهرا وباطنا ولو نصفوا كمالهم الرديه ولو تنقدوا الى اقوالهم السيئة لقول رسولنا ونبينا عليه السلام

ما لم يرق دم المسلم لو تجالسوا اهل الاهواء والبدع فانهم عدة كعدة الجرب فعلى مقتضى وبانكم

ومن حب غيرتكم وحميتكم هلموا وجيئوا المنصوب من طرف مولانا امير مكة شريف ابن غالب مساعد ووالي جدة شريف محمد باشا

وحافظ مدينة منورة احمد باشا وعاونوهم ووافقوا رائهم ورضائهم عاملين بقول الله الملك العلام

استعيذ بالله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومتمثلين لنطق افضل الرسل الكرام

عليكم بالسواد الاعظم وهي جماعة المسلمين في طاعة الامام واجتهدوا وسعكم وطاقتكم في كسر قوتهم وصدم قدرتهم

تنالوا الفوز والنجاة في العاجل وتنالوا الرحمة والغفران في الاجل فبالجملة اطيعوا وانقادوا امرنا وفرماننا اياكم

والحذر والحذر من خلافه

مدينة المنوره

في سياق سابقه





دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

N° d'expédit.	Transmis à	Date ٢٦ [illegible]	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date	Reçu de	N° d'ordre
٨٢		H. — M.	[signature]		H. — M.		

مرسلی مکه مکرمه ... موردی ... Pour

[illegible] ٧٩ ... تاریخ ... Mots ... Date ... H. ... M.

اشارات مخصوصه ... Indications Eventuelles

داخلیه نظارت جلیله سنه

نحن سكان بلد الله الحرام منذ ستة سنوات ونحن في ظل خلافة العظمى بكمال الامن وحفظ حقوقنا ثم بوصول واليا الجديد كثرت الاشاعات عن اميرنا المحبوب الذي يفداه الرأي العام وانسلبت الامنية تقطعت السبل وهاج الرأي العام نسترحم محا اتخاذ ما يعيد الامن وابقاء عوايدنا وامتيازات حالة البلاد منذ عهد الخلافة العثمانية العظمى ادركونا وفقكم الله

رئيس كاتب خدمة الحرم الشريف — امين شيخ البوابين — ابو الفرج — شيخ البكتاشية

قائممقام [illegible] — محمد صادق — محمد سعيد — شيخ المتعمدين

السيد يوسف — شيخ الفراشين

مطبعة احمد احسان وشركاسي
AHMET IHSAN & CIE - CONSTANTINOPLE

TELEGRAMME  تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

مخرجی: مکه

Indic. Eventuelles — اشارات مخصوصه

درسعادت داخلیه نظارتنه — صورتی صدارت عظمایه اویلیه

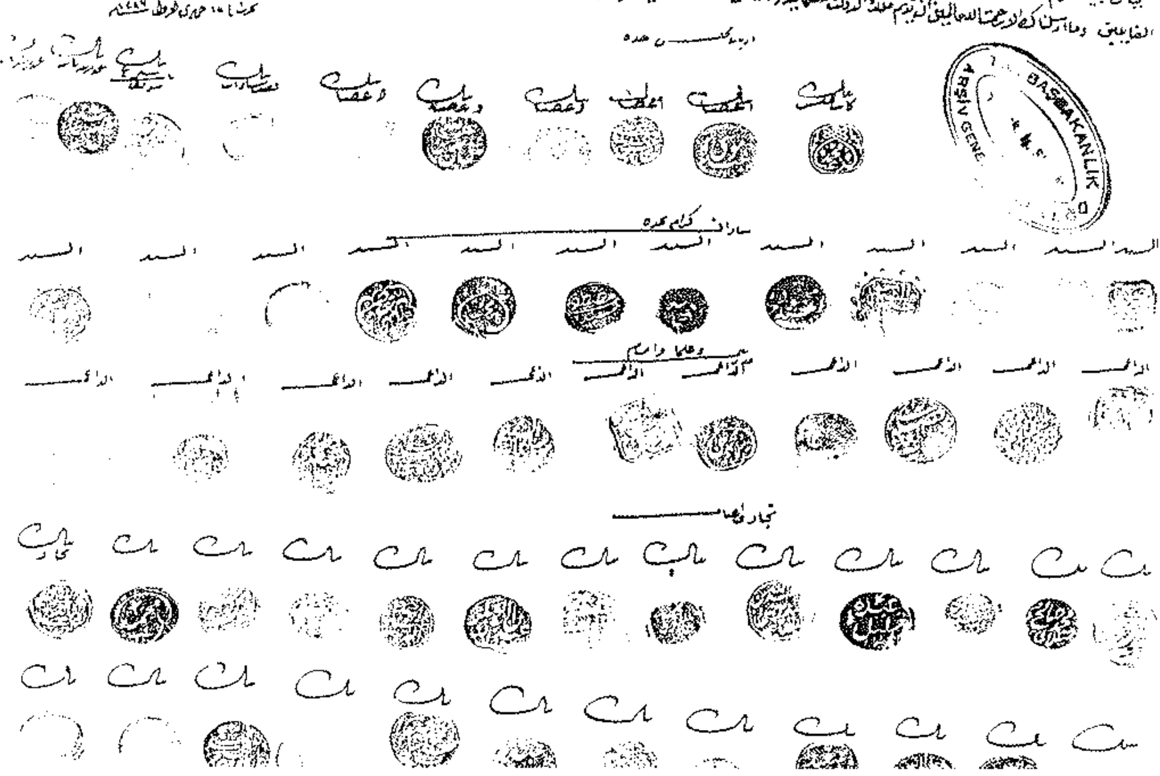
نحن جيران الله وكل من مضى الوطنية الحقيقية في ظل الخلافة العظمى نعرض على المقام العالي ان ولايتنا الحجاز لم تزل متمتعة بالامتيازات ان الجاري من عهد مولانا السلطان سليم مع امارة مكة المشرفة الى هذا العهد كما تقتضيه طبيعة بلادنا ومن وصل الينا الجديد اعلنه رفع الامتيازات القديمة يخالفه فانه الوالي في الرأي العام ونقطعت السبل ونفدت الارزاق وكثرت الاشاعات عن امرنا المحبوب العادل الذي نفديه بارواحنا فنسترحم بقاء الامتيازات قديمة وحقوق الامارة الجليلة في شخص امرنا الذي اراد البلد والعباد ايعود الامن الى ما كان

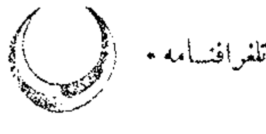
احمد ابوبكر عجيمي محمد كامل احمد الجبالي ... باجنيد سعيد ... بكر باصل محمد ... سعيد شطا محمد باسيد

مدير اسعد ... عبد الحميد قدس محمد علي ... صالح محمد مرزوقي ... مفتي الحنفية محمد عابد ... عمر محمد مراد

مفتي الشافعية ... شيخ السادة ... محمد علوي ... وكالة العلماء مفتي الاحناف ... مفتي الحنابلة عبد الله بن محمد ...
عبد الله زواوي ... دارة الحرم الشريف ... رئيس العلماء عبد الله سراج

[illegible]





TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'État n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie — دولت تلغرافك ... مسئوليت قبول ايتمز

Transmission ou Expédition	تكرار كشيده ويا سوق			RECEPTION			
سيره نومروسى No expédié	كشيده اولنان مركز transmis à	Date تاريخ	مأمور امضاسى Signature de l'employé	مأمور امضاسى Signature de l'employé	Date تاريخ	واسطه مركزى Reçu de	سيره نومروسى No d'ordre
٥٧		٢٤ ... ساعت ... دقيقه ٤٥			٢٤ شباط ١٣٢٩ ساعت ١	ع	

De — مخرجى: مكه

No — نومرو: ٧٦٦ ... Mots — كلمه: ١٠٨ ... Date — تاريخ: ٢٤ ش ... ساعت ١١ ... دقيقه ... اشم

Voie — طريق: فالبودت ... Indic. Eventuelles — اشارات مخصوصه

درسعادت داخليه نظارتنه — صورة صدارت عظمى‌يه اولنمشدر

منذ سنين ونحن في ظل الخلافه بكمال الامن وحفظ الحقوق و ... يزداد الثروه يوماً فيوم فبوصول والينا الجديد كثرت الاشاعات عن اميرنا الذي لفداه الراعي العام بحياته وانسلبت الامنيه المؤديه الى ما نحن فيه من الرفاه وا... وادت الى تهيج الباديه والحاضره وتقطعت السبل ولذا نسترحم من فضلكم اتخاذ ما ما نحن فيه قبل شهرين من الرفاه والسعاده وعدم تغيير حالة البلاد الجاريه في عهد الخلافه العظمى العثمانيه وفقكم الله

مشايخ مجلس تجار ... ابو السعود وفار ... عبد ... صالح ...

السيد محمد شمس ... سليمان ابو عليه ... السيد محمد

... شبارة



TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Expédition — تکرار ایده‌ویاسوق		RÉCEPTION	
Date — تاریخ	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Date — تاریخ

Pour — موردی: [illegible]

Date — تاریخ: H. M. — ٧٢ — ٢٨٤

Indic. Eventuelles — اشارات عرضیه

[illegible]

اشاعوا عزل الوالی وهیجهم استولی الیأس واتهموا بالاهمال قطعوا
الارسال لمنع المخابرات للاستانة ومنها جدة حیث [illegible]
لجده نهبوها کیفوها هجوماً علی الحکومة ذهبوا بالاغتشاش لیلاً [illegible]
وسائط المنافقات [illegible] الاموال نهبوا [illegible] الاهالی [illegible]
فعلوا [illegible] بالحکومة [illegible] بالحال بقیام سفن عثمانیة بالامداد الکافی
حتی یتسع الخطب واوقفوه لهذا الحد [illegible] کفایة

[illegible]

TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف ادارهسی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Retransmission ou Expédition — تكرار كشيده وياسوق				RECEPTION	
N° Expedié	Transmis à	Date — تاريخ	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Date — تاريخ
		H. — M.			H. — M.

Pour — موردی

Mots — Date — H. ساعت — M. دقيقه — تاريخ

Indic. Eventuelles — اشارت مخصوصه

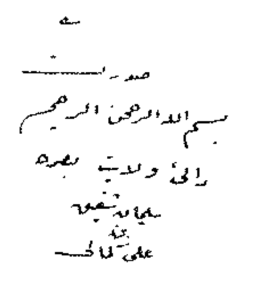
سعادتلو دولتلو عنايتلو شريف حيدر پاشا [illegible]

التفصيلات البرقية [illegible] احيانا [illegible] بسوء القصد [illegible] بمكة [illegible] مقطوعة
بوسائل الاستانة التجارية [illegible] التجاوزات [illegible] الحالة [illegible] الخطر بعدم
[illegible] وامكانكم بالتقاط المركز [illegible] المحافظة [illegible]
المراجعة بالنتيجة [illegible]

طيب



امور مهمه قلمی



صورت

بسم الله الرحمن الرحيم

والی ولایت بصره

سلیمان شفیق

علی کمالی

مادة ١ — هذه المقاولة المفيدة المعقودة بين والي وقومندان البصرة سليمان شفيق باشا المرخص الموصوف بالوزارة السنية الملكية وبين حضرة صاحب الدولة عبد العزيز باشا السعود والي وقومندان نجد وهذه المقاولة المعتبرة لدى الحكومة السنية الحاوية اثنى عشرة مادة هي توضيحاً للفرمان الهمايوني المؤرخ ... الموضوع لولاية نجد ومندرجات هذه المقاولة ستكون سرية ويجوز الاعتماد بها على الفرمان المذكور في الفرمان الهمايوني ... بالفرمان الملوكي وبعده ستنتقل الى اولاده مادام حياً ... حضرة عبد العزيز باشا السعود ... من ابنائه الولاة المتقدمين

مادة ٢ — ولاية نجد التي تكون بعهدة صاحب الدولة ... بان تكون صارفاً الى الحكومة السنية والى سلفه من ابنائه ... وعدم الاعتياب الا اقتضى ان يجلب ضابط ... وامضاء بالقاعدة الملوكية ... والقومندان المشار اليه باى محل شاء ... الوالى والقومندان المشار اليه

مادة ٣ — ان يخصص فى عسكرى ... والى والقومندان المشار اليه ... وتعيين عددهم منوط الى رأى ... الوالى والقومندان ... على اي وجب حضرة الوالى والقومندان المشار اليه ... على اصول الدولة العلية ... المحلية وتعليمهم ... وتجرى على اصول الدولة العلية

ان يضع فى المواقع البحرية كالقطيف والعجير وما يماثلها ... تكون تابعة الى ... الدول

مادة ٤ — يلزم ان يضع ... والرسومات والنفقات والاتيان ... الخاصة بحسب اصول ... تجميع معاملة الكمرك ... والقومندان المشار اليه ... مصارفات المحلية وتشكيلات العسكرية ... وان ... ينفذ

مادة ٥ — تحت ادارة مالية الولاية والقومندان ... لتخصيصات تقام الولاية ومصارفات المحلية ... الكمرك والبوستة والتلغراف والكمرك ... سيرسل الى

مادة ٦ — الى ان تصل منابع الواردات ... من نقصان الموازنة المالية ... من واردات الكمرك والبوستة والتلغراف ... تماماً ... اذا ... ترسل ... العشرة الى ... المالية ... والطبيعية التي ... وتجارية وما ... واردات المحلية التى ... تلك الواردات ... مصروف ... سيرسل الى ... العائدة ... الى ... العائدة والى ... والواقع اللازمة ... وتجمع على المصاريف العائدة ... على جميع المبانى ... والمواقع

مادة ٧ — يلزم ان يوضع البيرق العثمانى ... الى ولاية نجد ... الجديد ... الدولة ... المعاهدات الدولية واعطى ... لدولة اجنبية ... الخارجية ... المشار اليه ... بدون توسط ... الحربية

مادة ٨ — تجرى المخابرة مع ... الجديد ... المشار اليه ... مع ... الداخلية ... الحربية ... للوالى والقومندان ... تكون ... ما مع ... بصورة ... يوضع ... بتوسع

مادة ٩ — ... الوالى والقومندان المشار اليه ... تسهيل المخابرة وتأمين المصالح للمعاملات اللازمة ...

مادة ١٠ — تجميع ... فى شعبات ولاية نجد ... مركز ... تشكيل ... ولاية ... مجلس الحكومة

مادة ١١ — ... الرسائل ... الدول الاجنبية او ... اتصال ... فى ... ولاية ... على الكاتب ... والمراسلات ...

مادة ١٢ — ... وقع بين الدولة العلية حرب مع دول اجنبية ... والاعلى ... اذا ... من الوالى المشار اليه قوة ... فى ... الوالى ان يجهز قوة ... مع ... واستعداد ... احتياج ...

والى ولاية البصرة وقائد فيلقها
سليمان شفيق بن على كمالى

والى ولاية نجد وقائد فيلقها
عبد العزيز

